وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
جامعة محمد بوضياف المسيلة
معهد علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية

القسم: النشاط البدني المكيف **المستوى: السنة أولى ماستر**

مقياس: منهجية البحث العلمي

الحجم الساعي السداسي	الحجم الساعي الأسبوعي	المعامل	الرصيد
42	03	02	03

إعداد: د/ خلادي مراد
الرتبة: أستاذ محاضر أ
البريد الالكتروني: khaladi.mourad@univ-msila.dz

السنة الجامعية : 2025/2024

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
جامعة محمد بوضياف المسيلة
معهد علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية

القسم: النشاط البدني المكيف **المستوى: السنة أولى ماستر**

مقياس: منهجية البحث العلمي

الحجم الساعي السداسي	الحجم الساعي الأسبوعي	المعامل	الرصيد
42	03	02	03

إعداد: د/ خلادي مراد
الرتبة: أستاذ محاضر أ
البريد الالكتروني: khaladi.mourad@univ-msila.dz

السنة الجامعية : 2025/2024

قائمة المحتويات

المحاضرة 01: مدخل لأساليب التفكير العلمي (العلم والمعرفة)	**07**
المحاضرة 02: : مدخل لأساليب التفكير العلمي (التفكير العشوائي)	**16**
المحاضرة 03: مدخل لأساليب التفكير العلمي (التفكير العلمي)	**21**
المحاضرة 04: مدخل للبحث العلمي	**29**
المحاضرة 05: البحوث العلمية	**37**
المحاضرة 06: مشكلة وإشكالية الدراسة	**42**
المحاضرة 07: الفرضيات في البحوث العلمية	**49**
المحاضرة 08: مناهج البحث العلمي	**54**
المحاضرة 09: أدوات جمع البيانات (الاستبيان – الملاحظة)	**66**
المحاضرة 10: أدوات البحث العلمي (المقابلة – تحليل المضمون)	**77**
المحاضرة 11: أدوات البحث العلمي (الاختبارات)	**88**
المحاضرة 12: الخصائص السيكومترية والمعالجة الاحصائية	**96**
المحاضرة 13: مجتمع وعينة البحث	**109**
المحاضرة 14: طرق كتابة التوثيق	**120**
قائمة المصادر والمراجع	

المقرر الدراسي

السداسي الأول

عنوان الوحدة: وحدة التعليم الأساسية

المادة: منهجية البحث العلمي

أهداف التعليم:

- القواعد الأساسية والمعارف النظرية والتطبيقية المرتبطة.
- تعويد الطالب ممارسة البحث في الميدان وإكسابه الوسائل والطرق المناسبة.

المعارف المسبقة المطلوبة:

- معرفة بعض أنواع مناهج البحث العلمي ومراحله الأساسية.
- بعض النظريات والطرق المختلفة في ممارسة البحوث العلمية.

محتوى المادة:

- مدخل لأساليب التفكير العلمي
- مدخل للبحث العلمي
- أنواع البحوث العلمية
- مشكلة وإشكالية الدراسة
- الفرضيات في البحوث العلمية
- مناهج البحث العلمي
- أدوات جمع البيانات في البحث العلمي
- الخصائص السيكومترية والمعالجة الاحصائية
- مجتمع وعينة البحث
- طرق الكتابة والتوثيق

طريقة التقييم:

المتابعة الدائمة والامتحانات.

وصف المقياس

إن المنهجية عبارة عن ذاك التراكم المعرفي في المجال المنهجي، وهي العامل المشترك بين العلوم، حيث انه لا يمكن لأي علم أو تخصص أن يستمر دون وجود منهجية أو منهج واضح محدد، إلا أنه يوجد بعض التخصصات في العلوم الاجتماعية والانسانية والرياضية تستخدم المنهجية بإهتمام كبير عن باقي العلوم.

إن لمنهجية البحث العلمي الأثر الكبير في كيفية تكوين الطالب الجامعي، إذ تضيء له طريق العلم، وتهديه إلى سبيل البحث الأكاديمي الذي سيقوم به في مسيرته الجامعية، ومن هنا جاءت هذه المطبوعة المختصرة في منهجية البحث العلمي، والتي نضعها بين أيدي طلبتنا.

الهدف العام للمقياس:

- القواعد الأساسية والمعارف النظرية والتطبيقية المرتبطة.
- تعويد الطالب ممارسة البحث في الميدان وإكسابه الوسائل والطرق المناسبة.

الأهداف الخاصة:

تتمثل في أن يتمكن الطالب من امتلاك المعارف التالية:

- القراءة والنقد المبني على الموضوعية والطريقة العلمية.
- كيفية اختيار المشكلة البحثية وتحديد أهدافها، والتمكن من صياغة الفرضيات وكيفية تحديد المتغيرات.
- كيفية خطوات اعداد البحث والكيفيات والمراحل المهمة في ذلك.
- كيفية إجراء مراجعة الدراسات السابقة.
- اختيار المناهج العلمية في ميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية.

المحاضرة الأولى

مدخل لأساليب التفكير العلمي (العلم والمعرفة)

المحاضرة 01: مدخل لأساليب التفكير العلمي (العلم والمعرفة)

تميّز الإنسان عن بقية المخلوقات بالقدرة على التفكير وتطوير الطرق التي تُمكّنه من التعامل مع المشكلات المختلفة وإيجاد حلول مبتكرة لها. إنّ استخدام أساليب تفكير مختلفة تعبّر في الكثير من الحالات عن مدى تطوّر ذكاء الإنسان الذي انتقل عبر التاريخ من أساليب تفكير بسيطة إلى أساليب أكثر تعقيداً، والتفكير العلمي هو التفكير الهادف الذي يقصد إلى تعزيز المعرفة، والذي يرتبط ارتباطًا وثيقاً بمهارات العمل علميًا، وهو أيضًا نوع من أنواع السعي للمعرفة، فهو يتضمن البحث عن المعلومة بقصد، وبما في ذلك من طرح للأسئلة، واختبار الفرضيات، وإبداء الملاحظات، واكتشاف أنماط، وأيضًا تحقيق استنتاجات.

أولا: العلم:

مفهوم العلم:

يصعب إيجاد مفهوم متفق عليه للعلم غير أن الشائع هو أنه دراسة وبحث في موضوع محدد من الظواهر لبيان حقيقتها وعناصرها ونشأتها وتطورها ووظائفها، والعلاقات التي تربطها ببعضها البعض، وكشف القوانين الخاضعة لها في مختلف نواحيها كما يعرف على أنه جملة الحقائق والوقائع والنظريات ومناهج البحث التي تزخر بها كل المؤلفات العلمية.

جهد إنساني عقلي منظم، وفق منهج محدد ف البحث يشتمل على خطوات وطرائق محددة، ويؤدي إلى معرفة عن الكون والنفس والمجتمع يمكن توظيفها ف تطوير أنماط الحياة وحل مشكلاتها.

ويعتبر العلم منظومة مُتكاملة ومُتناسقة من المعارف التي تعتمد في تحصيلها على المنهج العلمي، ويعد أساس المعرفة، حيث لا يستطيع الفرد أن يُلم بالمعارف دون علم، ويشتمل العلم على العديد من العلوم المتنوعة، والتطبيقات، والمسائل التي يُحاول إيجاد حلول

لها، وفي وقتنا الحالي لا يمكن الاستغناء عن العلم، فهو يُمثل مقياساً لرقي المجتمع، ولتطور الشعوب وتحضرها.

وعليه يمكن القول أن العلم هو فرع من فروع المعرفة أو الدراسة، المتعلق بتنسيق وترسيخ الحقائق والمبادئ والمناهج بواسطة التجارب والفروض، من أجل الوصول إلى مرحلة المعرفة والدراية والإدراك بغرض فهم الظواهر المختلفة وتفسيرها والسيطرة على الظواهر المختلفة والتحكم بها وضبطها.

أهمية العلم :

أهمية العلم للفرد:

- يُساعد العلم على تغيير طريقة تفكير الإنسان، وكيفية نظرته إلى الأمور، بحيث يتجه بأفكاره نحو الإيجابية.
- يُحفز العلم الإنسان على وضع أهداف معينة من أجل الوصول لأمر ما، حيث يُعد ذلك من الأمور التي تمد الإنسان بالسعادة، فيقول آينشتان: (إذا أردت حياة سعيدة، فعلق حياتك على أهداف لا على أشخاص).
- يُغير العلم وضع الفرد الاجتماعي، إذ يرفع منزلته بين الناس، ويُكسبه قيمة بينهم، ويلقى الاحترام والتقدير منهم.
- يجعل الفرد قادراً على حل المشاكل التي تعترضه بسهولة.
- يجعل الفرد مسؤولاً، وقادراً على إبداء الرأي في كافة المسائل.

-أهمية العلم في المجتمع:

- يبني العلم المجتمعات ويُطورها، فنرى أنّ الدول المتقدمة تعتمد في تقدمها على العلم، والتكنولوجيا التي أوصلتها إلى ما هي عليه الآن.
- يقضي على البطالة والفقر، فهو يقف في وجه كل ما يضر بالمجتمع، وكلما زاد عدد المتعلمين زادت قوة المجتمع.

- يُحارب العادات والتقاليد السيئة والتي تزيد جهل المجتمع وترجع به إلى الوراء، كما ويُدخل كل ما هو جديد ومفيد إلى المجتمع.

أهداف العلم:

هناك ثلاثة أهداف رئيسة للعلم يمكن ايجازها بالآتي:

الفهم: يعد الفهم الغرض الأساسي للعلم، فالعلم نشاط إنساني يهدف إلى فهم الظواهر المختلفة وتفسيرها، والفهم يختلف عن الوصف وذلك لأن الفهم يعني فهم الأسباب والعوامل التي أدت إلى حدوث الظاهرة وليس الاكتفاء بتعداد صفاتها وخواصها، كذلك يتضمن الفهم العلاقة بين الظاهرة قيد الدراسة والظواهر الأخرى التي أدت إلى وقوعها، كما يتضمن معرفة الظروف والعوامل التي تؤدي إلى حدوث هذه الظاهرة، وهكذا فإن الفهم يعني وصف الظاهرة وتفسيرها.

التنبؤ: وهو يفسر الهدف الثاني للعلم وان التنبؤ مبني على الفهم ويقوم على اساسه.

فنحن لا نكتفي بالتوصل الى التي تفسر الظواهر بل تستهدف الافادة من النتائج التي توصلنا اليها فنحاول أن نستنتج من العلاقة الوظيفة التي تم اكتشافها بنتائج أخرى يمكن ان تتسق معها.

أو بمعنى آخر عادل ان نطبق هذه على مواقف جزئية أخرى كي نستفيد من هذه التطبيقات في مجالات أوسع.

فالتنبؤ يعني تصور انطباق القانون على القاعدة العامة في مواقف أخرى غير تلك التي نشأ عنها أساسا.

فالتنبؤ يساعد في زيادة الفهم وفي ضوء التنبؤ تقيم في الواقع علاقات جديدة ليس من السهل التحقق من وجودها فعلا بناء على معلومات الماضية وحدها.

التحكم: وهو الهدف الثالث من أهداف العلم . وهو يعني تناول الظروف التي تحدد حدوث الظاهرة بشكل يحقق لنا الوصول الى الهدف المعين وتزداد قدرتنا على التحكم

بالطبع كلما زادت قدرتنا على التنبؤ بها. فمثلا نحن نتحكم في ظاهرة تمدد قضبان السكك الحديد فعلا كي لا يحدث اخطار معينة تترك فراغات بين القضبان على مسافات متباعدة حتى لا يؤدي التمدد الى نتائج عن احتكاك القطار أو عن حرارة الجو العالية الى انحناء في القضبان.

ولا يمكن ان تحقق امكانية التحكم في الظاهرة مالم نكن قد وضعنا ايدينا على الظروف أو المتغيرات التي تحدد حدوث الظاهرة فاذا لم نستطيع ان نحدد بالضبط هذه الظروف فلن نستطيع ان نشارك الظاهرة باي تعديل أو تغيير.

ان العلاقة بين التحكم والفهم علاقة وثيقة وكذلك بين التحكم والتنبؤ هذه الأهداف الثلاثة للعلم وأي تفسير لا يسمح بتحقيقها لا يعد تفسيراً علميا.

خصائص العلم:

يمتاز العلم بالخصائص التالية:

التراكمية: يقصد بها إضافة الجديد إلى القديم، فالعلم يشبه البناء الذي يتكون من طوابق حيث تحل النظريات الجديدة محل النظريات القديمة كلما أثبتت خطأها، وهو يختلف عن المعرفة الفلسفية والفن لأنهما تسيران في خط أفقي، وخاصية التراكمية في العلم تتحقق في اتجاهين، اتجاه رأسي عمودي بالنسبة لنفس الظواهر، والاتجاه الأفقي بالتنقل من ظواهر مدروسة إلى ظواهر تخرج عن دائرة الدراسة.

التنظيم: العلم هو تنظيم لطريقة تفكيرنا أو لأسلوب ممارستنا العقلية، فالباحث في علم من العلوم يجب عليه تنظيم وتصنيف المعطيات المتعددة لتسهيل التعامل معها لكي تفيده في بحثه.

الموضوعية: تعني الموضوعية الابتعاد عن الذاتية، وينصرف مدلول الموضوعية أيضا إلى القطيعة مع الأحكام المسبقة والأفكار الشائعة، والموضوعية تثار في محال العلوم الإنسانية بأكثر حدة، ولكن الأمر ليس بمستحيل، حيث دعا " **إيميل دوركايم**" إلى ضرورة التعامل مع

الظاهرة الإنسانية وكأنها كيان مادي خارج عن وعينا وفكرنا وبمعنى آخر هي: تشبيه الظاهرة الإنسانية بالظاهرة الطبيعية أثناء دراستها.

المنهجية: النتائج التي يحررها العلم تأتي عن طريق مناهج علمية سواء لجمع المعلومات أو التحليل أو التفكير، والمنهجية ترتبط بالجانب الشكلي والإجرائي والموضوعي.

الإمبريقية: وتعني أن العلم يختص بدراسة العالم المحسوس.

السببية: في العلم، لكل ظاهرة سبب يسعى الباحث لاكتشافه ولا يمكن رده إلى الصدفة أو إلى التفسير الخرافي.

التعميم: وهو الانتقال من الحكم الجزئي إلى الحكم الكلي عن طريق دراسة عينة وتعميم النتائج على المجتمع الأصلي بشرط أن تكون عناصره متجانسة.

اليقين: العلم هو إدراك الشيء بيقين، ولكن المراد باليقين هنا هو اليقين النسبي.

الدقة: العلم لا يقبل الأحكام الجزافية، بل يجب أن تصاغ النظرية بشكل دقيق وبأكثر الوسائل تعبيرا عن الدقة وهي الأرقام والجداول البيانية والإحصائيات والنسب المئوية.

التجريد: حينما يدرس الباحث ظاهرة معينة ويخلص إلى نتائج، فتلك النتائج لا تعني عناصر الظاهرة بحد ذاتهم، ولكن قد تنطبق على كل عنصر يحمل نفس المواصفات.

ثانيا: المعرفة:

مفهوم المعرفة:

المعلومات والفهم اللذان يكتسبهما الإنسان من خلال التعلم أو التجربة، كما تعرف على أنها الفهم النظري أو العلمي لموضوع ما، وهي مجموع ما هو معروف في مجال معين، وهي كذلك الحقائق والمعلومات، والوعي أو الخبرة التي اكتسبها الانسان من الواقع أو الحالة.

أقسام المعرفة:

تنقسم المعرفة إلى قسمين هما:

المعرفة الفطرية : وهي المعرفة الغريزية التي تأتي مع الإنسان منذ ولادته، مثل معرفة الطفل كيف يرضع من ثدي أمه، وكيف يفهم الأم أنه شبع من الرضاعة وذلك بتحويل وجهه عن ثدي أمه، أو معرفته كيف يبكي، أو يبتسم.

المعرفة المكتسبة :وهي التي تكتسب عن طريق الوعي وفهم الحقائق أو اكتساب المعلومة عن طريق التجربة، أو من خلال تأمل النفس، أو من خلال الاطلاع على تجارب الآخرين وقراءة استنتاجاتهم.

تصنيف المعرفة:

يمكن تصنيفها من حيث طرق الحصول عليها بشكل عام استنادا إلى الوسائل التي استخدمت في الوصول إليها، او استنادا للتطور التاريخي للمعرفة الإنسانية، أو التفكير الإنساني ويمكن ذكر ثلاث أنواع من هذه المعارف:

_ المعرفة الحسية: هي التي يكتسبها الإنسان عن طريق الحواس (اللمس، الاستماع، المشاهدة)، وهذا النوع من المعرفة بسيط، لأن حجج الإقناع متوافرة وملموسة، أو ثابتة في ذهن الإنسان عنه.

_ المعرفة التأملية أو الفلسفية: هي المعرفة التي تتطلب النضج الفكري، والتعمق في دراسة الظواهر الموجودة، حيث يستخدم أساليب التفكير والتأمل الفلسفي باستعمال المنطق والتحليل لمعرفة أسباب حتميات بعيدة للظواهر ما وراء الطبيعة.

_ المعرفة العلمية التجريبية: وهي التي تقوم على أساس:" الملاحظة المنظمة المقصودة للظواهر، وعلى أساس وضع الفروض الملائمة، والتحقق منها بالتجربة، وتجميع البيانات وتحليلها".

مصادر المعرفة:

إن التفكير يقود إلى المعرفة وهذه الأخيرة تقود الفرد إلى اتخاذ قرار والتصرف باتجاه حل مشكلة أو مواجهة موقف من المواقف.

وقد تعددت أساليب الحصول على المعرفة، وقد سلك الإنسان في جمع المعارف أربعة أساليب، وهي:

استشارة أهل الرأي وإتباع التقاليد والعرف: تم إتباع هذا الأسلوب في العصور القديمة، لأن المعرفة المطلوبة آنذاك والحقائق التي يحتاجها الفرد كانت محدودة للغاية، فكان شيخ القبيلة هو المصدر الأساس لتفسير الظواهر والأمور الغامضة وغيرها. كما أن العادات والتقاليد الموروثة لعبت دورا مهما في الحصول على الحقائق والمعارف التي يحتاجها الإنسان البدائي في مواجهة الظواهر والأحداث.

الخبرة والتجربة: أي الرجوع إلى المعرفة السابقة التي تمرس عليها الإنسان عند مواجهته لبعض الظواهر أو المواقف الشبيهة التي مرت به، أو الاعتماد على خبرات غيره من الناسفي معالجة الأمر.

القياس المنطقي والاستدلال: في هذا الأسلوب يعتمد الفرد في حكمه على الظواهر والأحداث على القياس المنطقي أو الكشف عن الظروف والقوانين التي تحكم هذه الظواهر، وهو أسلوب يتدرج من الأمور العامة إلى الجوانب الخاصة أو من المبادئ الأساسية إلى النتائج التي تصدر عنها. وهذا الأسلوب لم يقدم ما يكفي من معلومات جديدة في فهم الظواهر والطبيعة والسيطرة عليها.

الاستقراء أو التجريب: يعتمد هذا الأسلوب على تتبع الجزئيات للوصول إلى أحكام عامة، وملاحظة الجزئية لوضع أحكام للكل، وبهذا الأسلوب استطاع الإنسان من السيطرة على الظواهر التي تحيط به والأحداث التي تواجهه.

الفرق بين العلم والمعرفة:

إذا نظرنا إلى كلمة علم من حيث اشتقاقها اللغوي فسنجد أنها ترجمة للكلمة الإنجليزية science المشتقة من الكلمة اللاتينية scire ومعناها أن يعرف. وكلمة علم في اللغة العربية تحمل معنيين مختلفيين:

الأول: معنى واسع يرادف المعرفة ومن ذلك قوله تعالى:" وقل ربي زدني علماً" أى معرفة، أيا كان ميدان هذه المعرفة.

والثاني معنى ضيق هو الذي يرادف العلم التجريبى science على نحو ما يتمثل في عالم الفيزياء وعلم الكيمياء...الخ وهو ضرب من المعرفة المنظمة التي تستهدف الكشف عن أسرار الطبيعة بالوصول إلى القوانين التي تتحكم في مسارها.

مفهوم المعرفة إذاً ليس مرادفاً لمفهوم العلم. فالمعرفة أوسع حدوداً ومدلولاً وأكتر شمولاً وامتداداً من العلم، والمعرفة في شمولها تتضمن معارف علمية ومعارف غير علمية، وتقوم التفرقة بين النوعيين على أساس قواعد المنهج وأساليب التفكير التي تتبع في تحصيل المعارف. فإذا اتبع الباحث قواعد المنهج العلمي في التعرف على الأشياء والكشف عن الظواهر فإن المعرفة تصبح حينئذ معرفة علمية.

وفي الأخير يمكن القول أن المعرفة أوسع وأشمل من العلم، فالعلم يقوم على الدراسة وتحليل الظواهر ويهدف إلى البحث عن العلاقات بين الظواهر معتمدا على المعرفة المصنفة للتوصل إلى النتائج المدعومة بالحقائق، فالعلم هو تراكم المعرفة المنظمة

المحاضرة الثانية

مدخل لأساليب التفكير العلمي (التفكير العشوائي)

المحاضرة 02: : مدخل لأساليب التفكير العلمي (التفكير العشوائي)

يعد التفكير أحد أهم وأرقى نعم الله سبحانه وتعالى على عباده، فقد ميز الله تعالى الإنسان بنعمة العقل ودعاه إلى استعمال هذه النعمة والتفكر في خلقه سبحانه وتعالى، كما تتعدد الأساليب التي يفكر بها الناس، والأساليب التي يمارسون بها حياتهم ويمكن التفرقة بين مجموعتين من أساليب التفكير، الأولى أساليب التفكير العشوائي، والثانية أساليب التفكير العلمي.

تعريف التفكير:

تعددت التعريفات حول التفكير وذلك لتعدد وجهات نظر أصحابها والمدارس الفكرية التي ينتمون إليها وسنذكر من هذه التعريفات ما يلي:

يعرف "**ديبونو**" التفكير: هو التقصي المدرس للخبرة من اجل غرض ما ،وقد يكون هذا الغرض هو الفهم أو اتخاذ قرار أو التخطيط أو حل المشكلات أو الحكم على الأشياء أو بعمل ما.

أما **كوستا ولوري** فقد عرفا التفكير على انه المعالجة العقلية للمدخلات الحسية بقصد تشكيل وبناء الأفكار لإدراك الأمور بوضوح من اجل الحكم عليها.

ويرى **الدريني** التفكير على انه نشاط رمزي يستمر دون علاقات مباشرة بالمثيرات، كما انه مجموعة من المعاني التي تثار في الذهن عندما يواجه الفرد مشكلة ما أو يريد القيام بعمل معين.

نلاحظ من خلال التعريف أن التفكير نشاط عقلي يتعامل مع رموز الأشياء ولا يشترط المعالجة المباشرة للأشياء والمثيرات.

أولا: أساليب التفكير العشوائي:

أساليب التفكير العشوائي كثيرة، يمارسها الأفراد والجماعات، وهي أساليب سائدة ولا يعرف من يفكر وفقا للأسلوب العشوائي أنه يفكر بطريقة ارتجالية , فهو قد يعتقد أنه يفكر بطريقة عبقرية, ويتصور أن تفكيره سليم وان النتائج التي يتوصل إليها سليمة ومن أهم أساليب التفكير العشوائي نرصد الأساليب التالية:

1 – أسلوب التفكير العاطفي: وهو أسلوب يمارسه الفرد وتمارسه الجماعات, ونقطة الانطلاق في هذا الأسلوب هو الطابع المتكون لدى الفرد عن الموضوع أو المشكلة التي يفكر فيها, والطابع شعور عاطفي, ويصبح أسلوب التفكير عشوائيا وعاطفيا إذا لم يتمكن الفرد – أو الجماعة – من الخروج من أسر الانطباع العاطفي الذي تكون لديه, وإذا تحول هذا الانطباع إلى عنصر مقاومة – أو تعمية – عن استخدام المعلومات التي تتوفر عن المشكلة أو الظاهرة أو موضوع البحث, حيث يعطي التفكير العاطفي العقل أجازة, وكما تكون نقطة الانطلاق هي الانطباع العاطفي تكون نتيجة التفكير متأثرة بنفس الانطباع العاطفي الأول ، ويتم اتخاذ القرار تحت تأثير الانطباعات العاطفية.

2 – أسلوب التفكير الخرافي: وهو أسلوب يمارسه الفرد وتمارسه الجماعات, وتسيطر عليه مجموعة صغيرة أو كبيرة من الخرافات السائدة, والمنقولة للفرد عبر الأجيال أو عبر عمليات التنشئة, أو عبر التراث, ويكون التفكير خرافيا إذا تحكمت الخرافات السائدة في أسلوب البحث, أو إذا تقدمت كأسباب لتحليل الظاهرة أو المشكلة التي يبحثها أو يفكر فيها أو يدرسها أو يتحاور حولها الفرد، كثير من الناس يفسرون مرض أبنائهم بالحسد, ماذا لو فكر الطبيب بهذا الأسلوب ؟ بالتأكيد لن يتمكن من تشخيص المرض أو تحديد الدواء المطلوب.

3 – أسلوب التفكير الأسطوري: ويكون التفكير أسطوريا إذا سيطرت الأساطير على عقل الباحث أو المفكر, حيث يستخدم الباحث عقله في هذا الأسلوب, لكن هذا العقل قد تحول من عقل علمي يستخدم المعلومات والملاحظات ويحللها ويبحث عن أسبابها إلى عقل

أسطوري, إلى عقل سيطرت عليه الأساطير, حين كنا نسمع صوت الرعد ونحن صغار كانت أمهاتنا يقلن لنا أن جمال الشتاء وجمال الصيف يتعاركان في السماء, ماذا لو حلل الباحث ظواهر الرعد والسحاب والمطر بهذه الأساطير ؟ أو حلل الباحث الظواهر الاجتماعية مستخفا بالمعلومات ومعتمدا على الأساطير التي تناقلتها الأجيال؟ في الماضي البعيد كان الإنسان القديم يعيش في الكهف مختبئا من الوحوش الكاسرة, وكان يحل مشكلته مع هذه الحيوانات

برسم الحيوان المفترس على جدار الكهف مقطوع الرأس, أو في جسمه 2سهم. هذا الإنسان القديم فكر بأسلوب التفكير الأسطوري, لكن إنسانا آخر فكر بأسلوب مختلف وابتكر أدوات مقاومة تلك الحيوانات المفترسة ، بعضهم صنعوا الأسلحة التي حمتهم من عدوان الوحوش, وبعضهم ابتكر وسائل استئناس الحيوانات.

4 – **أسلوب التفكير التعصبي:** أسلوب للتفكير يتميز بالذاتية, إذ تسيطر النوازع الذاتية على التفكير والحوار وبحث الظواهر والمشاكل, وبصفة خاصة سيطرة نوازع التعصب للرأي ، أو التعصب للفكرة ، أو التعصب للطائفة ، أو التعصب للدين ، أو للجنس ، أو للّون ، أو للعنصر ، ولذلك نجد من أشكال التفكير التعصبي

المشهورة التفكير العنصري. لكن أخطر أنواع أسلوب التفكير العصبي أو التعصبي هو التعصب للمعلومات الخاطئة، حيث تسيطر الفكرة الذاتية المتكونة على العقل, وتغلقه أمام تدفق أي معلومات جديدة ، وتغلقه أمام إمكانيات اختبار صحة الرأي ، وأمام مراجعة الأفكار فالتفكير التعصبي ينطلق من آراء وأفكار نهائية ومطلقة غير قابلة للاختبار أو النقد أو المراجعة ، وأسلوبه في التفكير والبحث هو أسلوب إعادة إنتاج نفس الأفكار بطريقة دورانية ، حيث الهدف من البحث محدد سلفا والمعلومات المقدمة عبارة عن آراء وأفكار سابقة التجهيز.

5 – أسلوب التفكير العدمي: (الدوران بلا هدف): وهو أسلوب تفكير عشوائي يقوم به الفراد والجماعات, وأبسط أشكاله ما يحدث للفرد في حالت السرحان أو الغفوة ، حيث يحدث أن ينطلق التفكير بلا هدف ، وتتوارد الأفكار من الماضي ومن الحاضر ، من الواقع ومن الخيال بلا نظام ، ويتم الانتقال من فكرة إلى فكرة ومن موضوع إلى موضوع دون أن تكتمل أي فكرة أو أي موضوع ، ويدور التفكير بدون هدف ، ويتم

الانتقال من فكرة إلى فكرة أخرى والعود إلى الفكرة الأولى ، والدوران حول فكرة واحدة أو بين الأفكار دون هدف ، هذه الطريقة عند الفرد تصبح أسلوبا للتفكير العشوائي العدمي حينما تنتقل من حالة سرحان فردي ، أو غفوة فردية ، إلى أسلوب للتفكير بين مجموعة من الأفراد ، أو أسلوب للتفكير بين جماعة بشرية ، أو طريقة لإدارة الحوار في اجتماع ، أو أسلوب لإدارة مناقشة حول موضوع أو طريقة لبحث قضية ، أو طريقة لاتخاذ قرار ، أو كتابة مقال ، أو دراسة ظاهرة ، أو إذا تم استخدامها كطريقة للتفكير في مواجهة قضايا ومشاكل الحياة.

6 – أسلوب التفكير المكيافيللي: (الغاية تبرر الوسيلة): وهو أسلوب تفكير يضع العربة أمام الحصان, فالهدف محدد سلفا, والوصول لهذا الهدف المحدد هو الهدف من التفكير أو النقاش أو الحوار. وأسلوب التفكير الميكيافيللي أسلوب يمارسه الأفراد وتغرق فيه الجماعات، وهو أسلوب لتبرير الفكرة المسيطرة أو لتبرير الخطأ. حيث تتحول الفكرة المسيطرة إلى فكرة مطلقة, إلى فكرة كلية الصحة ولا يأتيها الخطأ من أي جانب ولذلك يتسم أسلوب التفكير الميكيافيللي بالجمود ،اذ تتحول الفكرة من فكرة قابلة لن تكون خطأ أو صوابا إلى فكرة صحتها مطلقة وغير قابلة للنقاش ويتحول الرأي إلى عقيدة, ويتحول أسلوب التفكير إلى أسلوب تبرير، فالغاية محددة ولا تحتاج إل إلى ضرورة الوصول لها بأي طريقة, ولذلك يتسم أسلوب التفكير الميكيافيللي بالغوغائية ، والخطابية ، والتأثير النفسي كأدوات إقناع بالأفكار والآراء, والتفكير الميكيافيللي عشوائي في جوهره, في استخدامه للتفكير كأدوات تبرير, ولكنه من حيث الشكل قد يستخدم كل أدوات التفكير العشوائي في سبيل الوصول للهدف. وقد

يستخدم أسلوب التفكير المنظم في سبيل تبرير الهدف المحدد أو المعروف سلفا, كهدف غير قابل للنقاش, غير قابل للنقد, غير قابل للدحض غير قابل للخطأ.

سمات التفكير العشوائي:

ومما سبق عرضه حول بعض أساليب التفكير العشوائي, نجد من أهم سمات التفكير العشوائي ما يلي:

1 غلبة العاطفية على التفكير.

2 سيادة المنطق الأسطوري.

3 سيطرة الخرافة في عملية بحث الأسباب.

4 اختلاط الأفكار وعدم تسلسلها.

5 العشوائية والقفز بين الأفكار.

6 غياب الأسئلة المنطقية.

7 سيطرة النزعة التعصبية.

8 العدمية وغياب الهدف.

9 التبريرية الميكيافيللية:

المحاضرة الثالثة

مدخل لأساليب التفكير العلمي (التفكير العلمي)

المحاضرة 03: : مدخل لأساليب التفكير العلمي (التفكير العلمي)

تعريف التفكير العلمي:

يعرف الخليلي التفكير العلمي على انه: "نشاط عقلي منظم قائم على الدليل والبرهان يستخدمه الإنسان في معالجة مواقف محيرة واستقصاء المشكلات بمنهجية سليمة منظمة في نطاق مسلمات عقلية وواقعية".

ويعرف زيتون التفكير العلمي على انه: "نشاط عقلي يستخدمه الإنسان في معالجة المشكلات التي تواجهه في حياته اليومية وفي بحث المشكلات وتقصيها بمنهجية (طريقة) علمية منظمة والوصول إلى حلول لها".

أما **منير كامل:** يعرف التفكير العلمي بأنه نوع من التفكير الذي يقوم على الواقع والمشاهدة، ويدعو الأفراد أن يستخدموا عيونهم وأذانهم وسائر حواسهم في الوصول إلى الحقيقة ويقيمون نتائجهم وأحكامهم وآرائهم على أساس واقعي بدلا من إقامته على الأوهام.

في حين عرفه **سعادة:** التفكير العلمي بأنه ذلك النمط من التفكير الذي يعتمد على الأسلوب العلمي أو وجهات النظر العلمية مثل الواقعية والطبيعية والتربوية والتجريبية والايجابية.

مميزات التفكير العلمي:

لقد أكد "**ادوارد دي بونو**" على أن التفكير العلمي يتميز بعدة مميزات من بينها ما يلي:

1 يعتمد على الواقع والمشاهدة:

إذ يدعو الناس إلى أن يستخدموا حواسهم في الوصول إلى الحقيقة , وهذا مبدأ الخبرة المباشرة الذي نادى به **(جون ديوي)** ليكن هناك واقع لأعمال التفكير عن طريق التفاعل مع البيئة بمواردها وعناصرها المختلفة.

2 التجرد من الذاتية:

يمتاز التفكير العلمي بأنه يجرد الإنسانية من الميول والأهواء وتأثير الانفعال الجامح والعاطفة الشديدة، كما انه يقوم على أساس النظري إلى الأمور من جميع جوانبه، ودراسة سائر احتمالاته، والظروف التي تؤثر فيه.

3 التدقيق والتحقق:

حيث يختلف التفكير العلمي عن سائر أنماط التفكير في انه يقوم على أساس التدقيق والتحقق، بحيث لا يقبل الإنسان رأيا ليصل إلى حكم إلا إذا قام لديه الدليل على صحته وسلامته مستخدما في ذلك أساليب المشاهدة الدقيقة والتجارب الحاسمة مستعينا بالمنطق السليم والاستدلال الذي يقبله العقل.

أنواع التفكير العلمي:

1 التفكير الاستنباطي:

يتميز هذا التفكير بأنه يمكن المتعلم من الوصول إلى الحقائق بالاعتماد على مبادئ وقوانين صحيحة ومقبولة فيه لينتقل الإنسان من العام إلى الخاص أو من الكليات إلى الجزئيات أو من المقدمات إلى النتائج وبذلك فإن ما يصدق على الكل يصدق على الجزء أي أننا نبرهن على صحة الجزء بوقوعه منطقيا في إطار الكل وهذا النوع ضروري للتحقق من صحة النظريات والنماذج والقوانين.

2 التفكير الاستقرائي:

يتميز هذا النوع من التفكير بأنه يمكن الشخص من الوصول إلى التعميمات من خلال الحقائق المفردة وهو بذلك معاكس للتفكير الاستنباطي إذ ينتقل الإنسان من الخاص إلى العام، أو من الجزئيات إلى الكليات إذ يتوصل إلى القاعدة العامة من ملاحظة حقائق مفردة، ويعد هذا النوع من التفكير الأساس الأول في الوصول إلى المعرفة العلمية، وهو المنهج الذي يتبعه العلماء في بحوثهم وتجاربهم ومشاهداتهم.

مهارات التفكير العلمي:

مهارات التفكير العلمي هي مهارات عقلية تستخدم في جمع المعلومات وتحليلها بغرض حل المشكلات التي تواجه الفرد، ويمكن للمتعلم استخدام هذه المهارات لتكوين إجابات للأسئلة، وبحث وجهات النظر المختلفة وتفسير ووصف المعلومات، وهي تلك العمليات العقلية التي يقوم بها من اجل جمع المعلومات وحفظها وتخزينها، وذلك من خلال إجراءات التحليل والتخطيط والتقييم والوصول إلى استنتاجات ووضع القرارات.

أما مهارات التفكير العلمي

و يمكن تصنيف التفكير العلمي حسب أراء العلماء إلى ثلاث فئات:

الفئة الأولى: تنظر إلى التفكير العلمي في صورة خطوات متتابعة يمكن إتباعها والاسترشاد بها عند مواجهة مشكلة بطريقة علمية.

الفئة الثانية: تنظر إلى التفكير العلمي على أنه عبارة عن مجموعة من القدرات.

الفئة الثالثة: وينظر فريق آخر من العلماء لمكونات التفكير العلمي على أنها مهارات يستخدمها الفرد لحل مشكلة بطريقة موضوعية.

وقد اختلف العلماء والدارسين في تحديد واحد ودقيق لمهارات التفكير العلمي: فتجد أن زيتون عايش " ذكر بأنه مهارات التفكير العلمي تنقسم إلى قسمين رئيسيين.

- **عمليات العلم الأساسية:** وتشمل الملاحظة القياس، التصنيف، الاستنباط، الاستقراء، الاستدلال، استخدام الأرقام والعلاقات الزمانية والمكانية والاتصال والتنبؤ.
- **عمليات العلم المتكاملة:** وتشمل تفسير البيانات، ضبط المتغيرات، التعريف الإجرائي، فرض الفروض، التجريب.

بينما حدد شوا هين التفكير العلمي يتكون من المهارات التالية: الشعور بالمشكلة وتحديدها وجمع المعلومات الخاصة بالمشكلة، فرض الفروض واختبار أنسبها واختبار

صحة الفروض وتفسير البيانات والوصول إلى حل المشكلة واستخدام النتائج والتعميمات والمواقف الجديدة.

ويرى مجموعة من المؤلفين والمهتمين بالتفكير العلمي على أن التفكير العلمي يتضمن المهارات التالية:

تحديد المشكلة، وفرض الفروض واختبار صحة الفروض، وتفسير البيانات والتعميم.

وهناك العديد من التصنيفات حول التفكير العلمي لجمعيات ومفكرين عالميين وعرب، ومن بعض هذه التصنيفات:

وحدد (جون ديوي) (1859 – 1952) مهارات التفكير العلمي في خطوات نشرها في كتابة (كيف نفكر)How are we thinkingعام 1910 وقد كانت الخطوات هي:

- الشعور بالمشكلة وتحديدها.
- جمع البيانات المتصلة بالمشكلة.
- تكوين الفروض واختبار انسبها.
- اختبار صحة الفروض.
- الوصول إلى نتيجة معينة أو حل المشكلة.

ومن الجدير بالذكر أن أكثر خطوات التفكير العلمي أهمية هي تحديد المشكلة لان مشكلة البحث إذا كانت محددة فإنها ستوجه البحث بدقة نحو الحلول، أما إذا كانت غامضة فإنها ستصرف من الباحث الوقت الطويل دون فائدة.

وقد اتفق كل من الجندي والردادي إلى تحديد مهارات التفكير العلمي في خمس مهارات هي كالآتي:

- تحديد المشكلة.
- اختيار الفروض.

- اختبار الفروض.
- التفسير.
- التعميم.

والآن سنتطرق بالشرح لمهارات التفكير العلمي:

1 مهارة تحديد المشكلة:

يبدأ التفكير العلمي نتيجة إحساس الفرد بموقف يتحدى قدراته او مشكلة تفوت طاقته فيفكر ويبذل جهدا في حلها علما بان هذا الإحساس يختلف من شخص إلى آخر حسب القدرة والثقافة التي تواجهه من هذه المشكلة.

إن مما يسهل ويساعد المتعلم على إدراك المشكلات وتحديدها وصياغة المشكلة في عبارة واضحة بحيث يكتب عناصرها ويحول دون اختلاطها بمشكلات أخرى وبذلك يسهل توجيه الجهود لحلها.

2 مهارة اختيار الفروض:

لمعرفة عملية اختيار الفروض لا بد من تعريف الفرض العلمي وهو يعني إجابة محتملة لسؤال أو استفسار ناتج عن ظاهرة تحت الدراسة.

وتعتبر مهارة اختيار الفروض بأنها تلك المهارة التي تستخدم من اجل تشكيل أو طرح حلول تجريبية لمشكلة ما، أو أنها عبارة عن القيام باقتراح تخمينات جديدة لحالة أو قضية ما.

3 مهارة اختبار الفروض:

وتتمثل في القدرة على التمييز بين عدد من الطرق التي يمكن استخدامها لاختبار صحة فرض، و تحديد أيهما يصلح لاختبار الفرض وأيهما لا يصلح.

ويتم اختبار الفرض بأحد الطرق التالية:

- إجراء مزيد من الملاحظات التي تزيد من احتمالية صدق الفرض.

- التجريب للفرض ومعناه الممارسة العملية للحصول على النتائج بحيث تكون صادقة وصحيحة.
- التنبؤ أن عدم مناسبة الحل يتم تجربة فرض آخر مناسب حتى يتم حل المشكلة ويتحقق الهدف بمعنى أنه من الممكن تغيير أو تعديل خطة العمل والأساليب المتبعة في التنفيذ حسب المواقف الطارئة طالما أنه سيتحقق ما يسعى إليه.

4 مهارة التفسير:

ويعرف التفسير بأنه عملية غايتها إضفاء معنى على خبراتنا الحياتية أو استخلاص معنى منها، فنحن عندما نقدم تفسيرا لخبرة ما إنما نقوم بشرح المعنى الذي أوحت به إلينا.

كما يتمثل التفسير في قدرة الفرد على معرفة العلاقات بين وقائع معينة تملى عليه ونتائج مستمدة منها بحيث يمكن أن تحدد ما إذا كانت هذه النتائج تتبع بدرجة معقولة الوقائع المعينة أم لا.

5 مهارة التعميم:

ويتمثل في القدرة على تحديد درجة انطباق نتيجة ما أو صفة ما على وقف معين أو جماعة معينة، وتحديد مدى شمولها للموقف أو الجماعة كلها أو الغالبية أو بعضها، أو عدم انطباقها عليه بالمرة أو عدم معرفة المرء عنها شيئا.

المحاضرة الرابعة

مدخل للبحث العلمي

المحاضرة 04: مدخل للبحث العلمي

تعريف مصطلح البحث:

إن كلمة البحث من الناحية اللغوية مشتقة من الفعل بحث، بمعنى طلب وفتش وتقصى وتتبع لاكتشاف حقيقة من الحقائق أو أمر من الأمور.

أما كلمة بحث من الناحية الاصطلاحية فمعناها "الدراسة العملية الدقيقة والمنظمة لموضوع معين باستخدام المنهج العلمي للوصول إلى حقائق يمكن توصيلها والاستفادة منها والتحقق من صدقها".

وهو السؤال أو التقصي عن حقيقة معينة أو أمر معين، كما أنه لا يعتمد على السؤال والطلب والتقصي، وإنما يعتمد أيضا على التفكير، والتأمل، والتخيل، والتنقيب حتى وصول الباحث إلى هدفه أو مبتغاه.

تعريف مصطلح العلم:

هو المعرفة والدراية والإدراك بقصد إذاعتها ونشرها بين الناس، ويحقق العلم أهداف عدة منها فهم الظواهر المختلفة وتفسيرها، والسيطرة كذلك على الظواهر المختلفة والتحكم بها وضبطها.

يعتبر العلم منظومة متكاملة ومتناسقة من المعارف التي تعتمد في تحصيلها على المنهج العلمي، ويعد أساس المعرفة، حيث لا يستطيع الفرد أن يلم بالمعارف دون علم.

ويشتمل العلم على العديد من العلوم المتنوعة، والتطبيقات، والمسائل التي يحاول إيجاد حلول لها.

وفي وقتنا الحالي لا يمكن الاستغناء عن العلم، فهو يمثل مقياساً لرقي المجتمع، ولتطور الشعوب وتحضرها.

تعريف البحث العلمي

هناك عدة تعاريف للبحث العلمي نذكر منها:

البحث العلمي هو استقصاء منظم يهدف إلى اكتساب معارف جديدة وموثقة بعد الاختبار العلمي لها.

وهو التحري والاستقصاء المنظم والدقيق والهادف للكشف عن الحقائق وعلاقاتها ببعضها البعض وذلك من أجل تطوير الواقع الممارس لها فعلا أو تعديلا.

ويعرف أيضا على أنه التحري عن حقيقة الظواهر ومعرفة المكوّنات والأبعاد والمحتوى والمضمون بهدف المساعدة على حل المشكلات الاجتماعية والسياسية الملحة باستخدام الأساليب العلمية

هو وسيلة معينة للدراسة يمكن من خلالها الوصول إلى حلول تخص مشكلة معيّنة ويعتمد ذلك على التقصّي الشامل والدقيق لكافة الدلالات التي يُمكن إثباتها وترتبط بالمشكلة،

البحث العلمي هو مجهود مستمر ودائم يهدف إلى إنتاج المعلومات في المجتمع، من خلال البحث عن حل لمشكلة أو المساهمة في حلها؛ وإضافة قيمة علمية جديدة كالكشف عن جانب محجوب من الحقيقة، تقديم تفسير جديد كتصحيح لخطأ علمي، سد لنقص، شرح لمبهم أو جمع لمتفرق في بحث واحد.

ويعرف البحث العلمي على أنه أسلوب منظم يستخدم في جمع المعلومات الموثوقة بدقة كبيرة، وتدوين الملاحظات الصغيرة، ثم تحليل ومراجعة البيانات والمعلومات التي تم جمعها، وذلك للتأكد من صحتها والتعديل عليها أو لإضافة معلومات جديدة عليها، ثمّ الوصول إلى قوانين وفرضيات ونظريات جديدة تساعد وتساهم في حل المشكلات التي قد نتعرض لها في مجتمعاتنا وحياتنا.

فيما عرفته منظمة اليونسكو على أنه نشاط يقوم به الباحث من خلال محاولات منتظمة يراد منها دراسة الظواهر القابلة للملاحظة بموضوعية والتي تهدف إلى الاكتشاف ومعرفة الأسباب والفهم الكامل لها.

مما سبق يتضح لنا أن البحث العلمي يتميز بإتباع مجموعة من القواعد والأسس من أجل حل مشكلة معينة، وعليه فإن البحث العلمي يستلزم وجود مشكلة معينة تدفع الباحث إلى دراستها دراسة علمية منظمة عن طريق اتباع منهجا علميا لتفسيرها والوصول إلى حقائق جديدة.

خصائص البحث العلمي:

1.البحث العلمي بحث منظم ومضبوط : أي أن البحث العلمي نشاط عقلي منظم ومضبوط ودقيق ومخطط، حيث أُن المشكلات والفروض والملاحظات والتجارب والنظريات والقوانين قد تحققت واكتشفت بواسطة جهود عقلية منظمة ومهيأة جيدا لذلك، وليست وليدة مصادفات أُو أُعمال ارتجالية، وتحقق هذه الخاصية للبحث العلمي، عامل الثقة الكاملة في نتائج البحث.

2.البحث العلمي بحث نظري : لأنه يستخدم النظرية لإقامة وصياغة الفرض، الذي هو بيان صريح يخضع للتجارب والاختبار .

3.البحث العلمي بحث تجريبي: لأنه يقوم على أُساس اجراء التجارب والاختبارات على الفروض، والبحث الذي لا يقوم على أُساس الملاحظات والتجارب لا يعد بحثا علميا. فالبحث العلمي يؤمن ويقترن بالتجارب.

4.البحث العلمي بحث حركي وتجديدي: لأنه ينطوي دائما على تجديد واضافات في المعرفة، عن طريق استبدال متواصل ومستمر للمعارف القديمة بمعارف أُحدث وأجد .

البحث العلمي بحث تفسيري: لأنه يستخدم المعرفة العلمية لتفسير الظواهر والأشياء بواسطة مجموعة من المفاهيم المترابطة تسمى النظريات.

5.البحث العلمي بحث عام ومعمم: لأن المعلومات والمعارف لا تكتسب الطبيعة والصفة العلمية، إلا إذا كانت بحوثا معممة وفي متناول أُي شخص، مثل الكشوف الطبية.

كما يتصف البحث العلمي بمجموعة مترابطة من الخصائص البنائية التي لابد من توافرها حتى تتحقق الأهداف المرجوة منه، ويمكن بيان هذه الخصائص على النحو التالي:

1. **الموضوعية:** تعني الموضوعية أن تكون خطوات البحث العلمي كافة قد تم تنفيذها بشكل واقعي وليس شخصي متحيز، مما يقتضي على الباحث أن يترك مشاعره وأفكاره ومعتقداته جانبا حتى لا تؤثر على النتائج.
2. **الدقة وقابلية الإختبار:** تعني الدقة ضرورة جمع المعلومات اللازمة والدقيقة الكافية التي يمكن أن تساعد الباحث على تحليل النتائج بطريقة علمية منطقية.
3. **إمكانية تكرار النتائج:** تعني هذه الخاصية أنه يمكن الحصول على نفس النتائج تقريبا بإتباع المنهجية العلمية نفسها وخطوات البحث مرة أخرى وتحت الشروط والظروف الموضوعية والشكلية المشابهة.

أهمية البحث العلمي:

تتوقف أهمية البحث أو أهمية الموضوع المدروس على قيمته العلمية وما يمكن أن يظهر من حقائق يمكن الاستفادة منها، وتتوقف أيضا على ما يمكن أن يحققه البحث من منافع للعلم وللباحثين وللقراء من الناحية العلمية وإثارته لآفاق جديدة من ناحية، ومن ناحية أخرى ما يمكن أن يحققه من فائدة للمجتمع ومؤسسات الدولة من الناحيتين العلمية والتطبيقية.

القيمة العلمية للبحث تتمثل فيما يضيفه ذلك البحث في مجال التأصيل النظري أي تعميق الفهم لجوانب الموضوع وأبعاده وإثراء المعرفة، أما القيمة التطبيقية للبحث فإنه يساهم في إلقاء الضوء على المشاكل القائمة وكشف أبعادها مع التركيز على أسلوب معالجتها

ومواجهتها وإيجاد الحلول والاقتراحات المناسبة لها، وذلك من خلال الاستفادة من نتائجه واقتراحاته وتوصياته.

وعليه يمكن تلخيص أهمية البحث العلمي في النقاط التالية:

- يفتح البحث العلمي آفاقا واسعة أمام الباحث لاكتشاف الظواهر المختلفة، في مجال العلوم الطبيعية والاجتماعية والإنسانية، بالاعتماد على مصادر المعلومات والبيانات الأولية والثانوية.
- البحث العلمي هو الوسيلة التي تستطيع المجتمعات بواسطتها اجتياز العقبات، والتخطيط للمستقبل وتفادي الأخطاء.
- البحث العلمي ضروري لجميع الفئات في المجالات المختلفة، حيث يساهم البحث في حل المشكلات.
- يسمح البحث العلمي بفهم جديد للماضي في سبيل انطلاقة جديدة للحاضر ورؤية استشرافية للمستقبل.

معايير ومواصفات البحث العلمي:

يكون موضوع البحث ممكنا : يجب على الباحث أن يتأكد من إمكانية قيامه بالبحث في الموضوع الذي اختاره لان هناك بعض الأسباب التي تحول دون إمكانية إجراء البحث منها ما يتعلق بظروف البحث أو بظروف الباحث.

أن يكون موضوع البحث مثمرا: على الباحث أن يكون متأكدا من أنه سوف يحصل على نتائج تفيده كباحث أو تفيد المجال الذي سيقوم بالبحث فيه أو تفيد أفراد المجتمع.

أن يكون موضوع البحث محددا: و تكمن أهمية تحديد الموضوع في أن يصنع الباحث لنفسه إطارا لدراسة موضوع البحث و ذلك بالحصر والدقة، وكلما كان الموضوع محددا بدقة تامة كانت الرؤية واضحة أمام الباحث.

أن يكون موضوع البحث ملبيا رغبة الباحث و مستجيبا لميوله الشخصية.

معايير ومواصفات الباحث الجيد:

- أن يكون الباحث محبا للعلم وحب الاستطلاع وعمق التفكير.
- أن يعتز بآرائه ويحترم أراء الأخرين وعدم فرض رايه الشخصي.
- تقبل النقد الموجه إلى أرائه.
- الأمانة في نقل آراء الأخرين.
- أن تكون لديه العزيمة والصبر في مواجهة الصعاب والصمود بإصرار وشجاعة في وجه الفشل.
- أن يكون مؤمنا بالدور الذي يلعبه البحث العلمي في تحقيق الرفاهية للشعوب.
- يجب أن يتمتع الباحث الجيد بالتخيل والدقة في جمع الأدلة والملاحظات وعدم التسرع في اتخاذ القرارات.

مراحل وخطوات إعداد البحث العلمي:

لكي يصبح البحث علميا يجب على الباحث الالتزام بخطوات وأدوات وطرق المنهج العلمي في البحث حتى يصل إلى نتائج أكثر دقة، وهذا الأسلوب يساعد على تركيز الجهد واختصار وقت الباحث وحصره في نطاق البحث المطلوب مما يتيح له بالتالي مجال أكبر للإبداع والابتكار.

يتميز البحث العلمي بمجموعة من الخطوات والقواعد التي يتم في إطارها ولا يبتعد عنها مهما اختلفت مواضعه أو تعددت وجهات النظر التي تعالج مشكلاته، وهذه الخطوات تشكل هرما قاعدته تحديد المشكلة وقمته التوصل إلى نتائج يمكن تعميمها، والذي يكون على الشكل التالي:

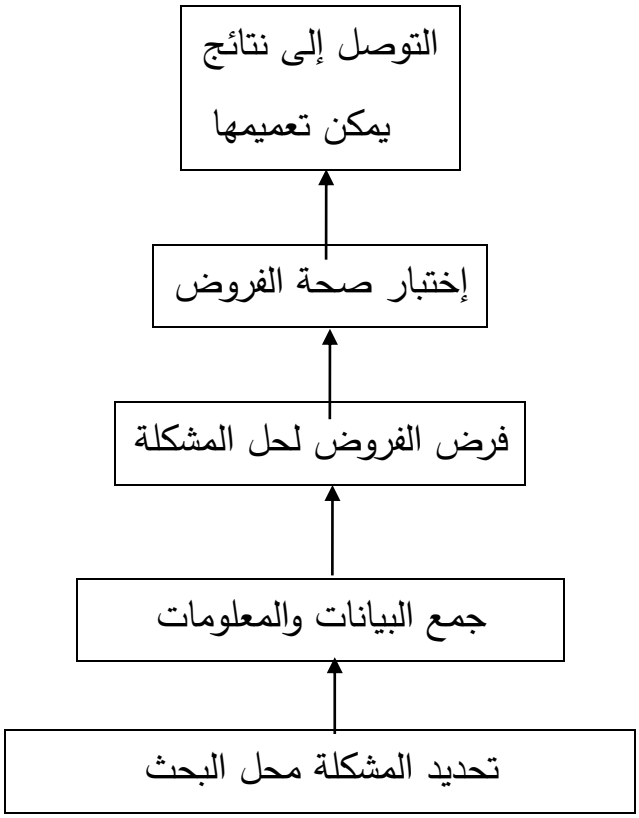
التوصل إلى نتائج
يمكن تعميمها
إختبار صحة الفروض
فرض الفروض لحل المشكلة
جمع البيانات والمعلومات
تحديد المشكلة محل البحث

المحاضرة الخامسة

البحـوث العلميــة

المحاضرة 05: البحوث العلمية

أنواع البحوث العلمية:

يختلف الكتاب في مجال طرق البحث العلمي ومناهجه في تصنيف البحوث، وتقسيمها، فمنهم من يقسمها حسب طبيعتها إلى بحوث أساسية نظرية وبحوث تطبيقية، وهذا النوع من التقسيم الأكثر دلالة على نوعين أساسيين من البحوث، وهناك تقسيم لأنواع البحوث حسب مناهجها كالبحوث التاريخية ذات الصيغ النظرية ثم البحوث الميدانية والبحوث التجريبية، وهناك تقسيم ثالث لأنواع البحوث حسب القائمين بالبحث وجهات تنفيذها.

ومن خلال ما سبق فإننا نستطيع أن نصنف البحوث إلى نوعين أساسيين هما: البحوث الأساسية والبحوث التطبيقية / الميدانية.

التقسيم على أساس القصد أو الهدف:

وتنقسم إلى قسمين وهما:

البحوث الأساسية (النظرية البحثية) (Basis Researsh): هي بحوث تهدف الوصول إلى المعرفة وتطوير العلوم من اجل توضيح الغموض المحيط بالظاهرة أو إشباع حاجات معرفية دون تطبيق نتائجها في المجال العلمي وهو يعتمد بصورة رئيسية على الفكر والتحليل والمنطق.

البحوث التطبيقية (Applied Researsh): هذا النوع من البحوث يهدف إلى حل المشكلات أو التوصل إلى علاج موقف معين ويعتمد هذا النوع من البحوث على التجارب المخبرية والدراسات الميدانية، للتأكد من إمكانية تطبيق النتائج على ارض الواقع

تهدف إلى التأكد من صحة ودافعية القوانين ويطبق ما يتم التوصل إليه من قوانين أو نظريات.

أنواع البحوث من حيث مناهجها:

إن طبيعة المناهج المستخدمة في البحث تفرض علينا تقسيما آخر لأنواع البحوث وهي كالآتي:

البحوث الوثائقية: وهي البحوث التي تكون أدوات جمع المعلومات فيها معتمدة على المصادر والوثائق المطبوعة وغير المطبوعة، كالكتب والدوريات والنشرات والتقارير والوثائق الإدارية والتاريخية، وكذلك المواد السمعية والبصرية.

ومن أهم المناهج المتبعة في هذا النوع من الوثائق ما يأتي:

- البحوث التي تتبع الطريقة الإحصائية أو المنهج الإحصائي كما يسميه البعض (Statistcal).
- البحوث التي يتبع فيها البحث المنهج التاريخي (Historical).
- البحوث التي تتبع منهج تحليل المضمون أو تحليل المحتوى (Content Analses).

البحوث الميدانية: وهي البحوث التي تنفذ عن طريق جمع المعلومات من مواقع المؤسسات والوحدات الإدارية والتجمعات البشرية المعنية بالدراسة، ويكون جمع المعلومات عادة بشكل مباشر من هذه الجهات، وعن طريق الاستبيان والاستقصاء و المقابلة والمواجهة أو الملاحظة المباشرة، وهناك عدد من المناهج المتبعة لهذا النوع من البحوث أهمها:

- البحوث التي تتبع المنهج المسحي (Survey).
- البحوث التي تتبع منهج دراسة الحالة (CeseStudy).
- البحوث الوصفية الأخرى (Descriptive).

البحوث التجريبية: وهي البحوث التي تجري في المختبرات العملية المختلفة الأغراض والأنواع، سواء كان ذلك على مستوى العلوم التطبيقية أو العلوم الإنسانية، ويحتاج هذا النوع من البحوث التجريبية إلى ثلاث أركان أساسية هي المواد الأولية التي تجرى عليها التجارب.

طريقة القائمين بالبحث أو جهات التنفيذ:

وتصنف من حيث الجهات المسؤولة عن تنفيذها أو القائمين بها وهي كالآتي:

البحوث الأكاديمية: وهي البحوث التي تجرى في الجامعات والمعاهد والمؤسسات الأكاديمية المختلفة وتنقسم إلى:

طلبة الدراسات العليا (الماجستير، الدكتوراه): وهنا تعطي الجامعة إعطاء تعليمات للطلبة (ماستر، دكتوراه) في المنهجية المعتمدة (دليل منهجي في إعداد وانجاز المذكرات) لاعتمادها في إعداد الرسائل.

أعضاء هيئة التدريس: أو ما يطلق عليها بالبحوث المهنية وتستخدم في مجال الترقية.

1المقالة: وهي البحوث القصيرة يقوم بها الطلبة بناءا على طلب الأساتذة في مختلف المواد، و هي عموما لا تكون كبيرة الحجم أي في حدود عشر صفحات.

مشروع البحث: ويسمى عادة "مذكرة التخرج" وهو يطلب في الغالب ضمن متطلبات التخرج بدرجة ليسانس، وتهدف هذه البحوث إلى تدريب الطالب على الترتيب والتفكير المنطقي السليم.

الرسالة: وهو بحث ويعتبر احد المتممات لنيل درجة علمية عالية عادة ما تكون درجة الماجستير، وهي امتحان يعطي فكرة عن مواهب الباحث و مدى صلاحيته للدكتوراه، والرسالة تحتاج إلى فترة زمنية طويلة نسبيا قد تكون عام أو أكثر.

الأطروحة: هي بحث علمي أعلى درجة من الرسالة وهي متطلب للحصول على درجة الدكتوراه، ولهذا فهي بحث أصيل يقوم فيه الباحث باختيار موضوعه، والأطروحة تضيف لبنة جديدة لبنيان العلم والمعرفة.

البحوث الغير أكاديمية: وهي بحوث متخصصة تنفذ في المؤسسات المختلفة بغرض تطوير اعمالها ومعالجة المشاكل التي قد يعترض طريقها، فهي اذن اقرب ما يكون للبحوث التطبيقية، ففي بعض الاحيان الحكومة أو مؤسسة معينة تطرح بحث معين على باحثين من خارج اعضاء هيئة التدريس وتضع له مبالغ معينة ويطلق عليها كذلك البحوث المهنية.

الاعتماد على البحوث الكمية والبحوث الكيفية أو حسب طبيعة البيانات:

البحث الكمي: أو البحوث المسحية وهي تعنى وتهتم بجمع البيانات من خلال استعمال أدوات قياس كمية، يتم تطويرها وتعالج بيانات إحصائية في أدنى طرق التحليل الإحصائي وبعد يتم تعميم النتائج على المجتمع.

البحث الكيفي: يعتمد على دراسة الظاهرة في ظروفها الطبيعية باعتبارها مصدر مباشر للبيانات وتستخدم هنا بيانات الكلمات والصور وليس الأرقام (لا يتعامل هذا النوع من البحوث بالأرقام)، ويتم جمع بياناتها بالملاحظة المباشرة والمقابلة المتعمقة والفحص الدقيق، مثل: السلوك العدواني للأطفال لا يمكن قياسه لكن بواسطة الملاحظة نسجل سلوك العينة.

- يهتم هذا النوع من البحوث بالعمليات الإجرائية (السلوكية) أكثر من النتائج.
- يهتم على تحليل البيانات بشكل استقرائي.

المحاضرة السادسة

مشكلة وإشكالية الدراسة

المحاضرة 06: مشكلة وإشكالية الدراسة

مشكلة الدراسة:

إن البحث العلمي ليس أمرا اعتباطيا بل هو منهج قائم على محاولة إيجاد حلول وتفسيرات لظواهر تؤرق الباحث، حيث إن هناك مجموعة من الشروط التي يجب توفرها في كتابة مشكلة البحث العلمي، حيث يجب أنْ يكون موضوع المشكلة المراد البحث فيها جديدا لم يتطرق إليه أحد من قبل وحقيقية يشعر الباحث بوجودها، كما تكون المشكلة قابلة للحل، وذات علاقة بموضوعات مرتبطة ارتباطا كليا بحياة المجتمع بتحديد نطاق مشكلة البحث، وألا تتعرض لموضوعات تثير حساسية المجتمع من النواحي الأخلاقية، وأن تضيف معرفة جديدة في موضوع معين أو إضافة جديدة لجانب معين، وأن تكون بياناتها جاهزة حتى يستطيع الباحث الوصول إليها واختبارها، كما يجب أنْ ترتبط ارتباطا وثيقا مع ميول الباحث العلمية.

يقصد بمشكلة البحث الموضوع الذي يختاره الباحث لإجراء البحث، ويمثل اختيار مشكلة البحث أحد أهم المراحل وأكثرها صعوبة ويستغرق في العادة الكثير من الوقت والجهد ويترتب على اختيار مشكلة البحث تحديد العديد من الخطوات اللاحقة التي يقوم بها الباحث. فيما يلي بعض الأمثلة لمشكلة البحث:

- ظاهرة العنف في الملاعب.
- أسباب عزوف الطلبة على حضور المحاضرات.
- ظاهرة سوء التحصيل الدراسي لدى التلاميذ.

مصادر التعرف على مشكلة البحث:

لكي يتعرف الباحث على مشكلة البحث، أو بمعنى آخر حتى يتمكن من تحديد موضوع لبحثه، فإنه يمكن أن يلجأ إلى عدة مصادر منها:

- المجتمع نفسه الذي يعيش فيه، بمعنى أن تكون مشكلة يواجهها المجتمع، ويمكن لأي باحث أن يلمسها ويدرك أبعادها ومخاطرها، مثل مشكلة التسرب المدرسي، مشكلة تعاطي المخدرات بين الشباب....
- القراءة المستمرة في الإنتاج الفكري، وتصفح مواقع الإنترنت ذات العلاقة بمجال دراسته.
- حضور المناقشات العلمية سواء على شكل حلقات بحث أو ندوات أو مؤتمرات أو مناقشة الرسائل العلمية في التخصص.
- مراجعة الرسائل العلمية خصوصا الأجزاء الخاصة بالتوصيات التي يقدمها الباحثون لإجراء دراسات مستقبلية.
- التحدث إلى الأساتذة والزملاء.
- الخبرة العملية للباحث إذ يمكنه اختيار إحدى المشكلات في مجال عمله كموضوع للبحث.

مواصفات المشكلة الجيدة:

يسعى البحث العلمي إلى إيجاد حلول للمشكلات وتفسيرها تفسيرا علميا، فيطرح الباحث مجموعة من التساؤلات العلمية المنطقية لإيجاد تفسيرات علمية ومنطقية عن تساؤلاته في كل ما يحتاج إلى تفسير وتوضيح لنواحي حياة الإنسان، وليس فقط في مجالات البحث العلمي الأكاديمي وحسب وإنّما في جميع نواحي الحياة، فمشكلة البحث هي كل ما من شأنه أن يثير تساؤلا لدى الباحث. من الجدير بالذكر أن مشكلة البحث العلمي تتبلور في جملة في صيغة سؤال تستفسر عن العلاقة القائمة بين متحولين أو أكثر وجواب هذا السؤال هو الغرض من عملية البحث العلمي، أي أن الخطوة الأولى في الدراسة العلمية هي تحديد مشكلة البحث التي ينشد الباحث دراستها والتعرف على أبعادها بصورة دقيقة وإظهار الصورة الكاملة التي تتجلى فيها المشكلة، ولا بد أن تكون هناك مبررات علمية يسوقها

الباحث لدراسة مشكلة بعينها حتى تكون دراستها إضافة علمية جديدة، هناك مواصفات معينة يتعين توفرها حتى يمكن اعتبار المشكلة جيدة وجديرة بالبحث والدراسة من أهم تلك المواصفات ما يلي:

- أن تستحوذ على اهتمام الباحث وتتناسب مع قدراته وإمكاناته.
- أن تكون ذات قيمة علمية، بمعنى أن تمثل دراستها إضافة علمية في مجال تخصص الباحث.
- أن يكون لها فائدة عملية، بمعنى أن يتم تطبيق النتائج التي يتم التوصل إليها في الواقع العملي.
- أن تكون المشكلة سارية المفعول، بمعنى أنها قائمة وأثرها مستمر، أو يخشى من عودتها مجددا.
- أن تكون جديدة بمعنى أنها غير مكررة أو منقولة.
- أن تكون واقعية بمعنى أنها ليست افتراضية، أو من نسج الخيال.
- أن تمثل موضوعا محددا تسهل دراسته، بدلا من كونه موضوعا عاما ومتشعبا يصعب الإلمام به أو تناوله.
- أن تكون المشكلة قابلة للبحث، بمعنى أن تتوافر المعلومات والتسهيلات التي يحتاجها الباحث.
- أن تكون في متناول الباحث، أي أن تتفق مع قدراته وإمكاناته.
- أن تتوفر المصادر التي يستقي منها الباحث المعلومات عن المشكلة.

أصالة المشكلة:

على الباحث أن يتأكد من أصالة المشكلة، بمعنى أنها مشكلة جديدة وأصيلة ولم يسبق دراستها حفاظا على الجهد، ومنعا للتكرار والازدواجية، وبالنظر على عدم توفر أدلة علمية

متكاملة بالأبحاث الجارية، وعلى الباحث أن يبذل قصارى جهده للتأكد من أن الدراسة التي يزمع القيام بها غير مسبوقة وذلك من خلال عدد من الخطوات نذكر منها:

- استعراض قواعد البيانات المتخصصة على الانترنت.
- استعراض الأدلة والكشافات والببليوجرافيات.
- سؤال المختصين والأساتذة.
- تصفح مواقع القطاعات المعنية على الانترنت بما في ذلك مواقع الكليات والأقسام العلمية المتخصصة.
- الاطلاع على الدوريات المتخصصة سواء في شكلها التقليدي أو الالكتروني.
- الاطلاع على أعمال المؤتمرات والندوات وورش العمل العلمية في التخصص حيث يتم نشر الأوراق المقدمة لها في كتب.

تحديد مشكلة الدراسة (موضوع الدراسة):

من المشاكل التي يتعرض لها العديد من الطلبة والباحثين، أثناء تقديم بحوثهم لمناقشتها أو تقييمها، عدم اختيارهم للعنوان الدقيق والشامل والواضح للبحث أو الرسالة، وتوجه انتقادات كثيرة عادة لهذا الجانب، أثناء المناقشات، الرسمية المطلوبة، لذا فانه سيتوجب على الباحث التأكد من اختيار العبارات المناسبة للعنوان بحثه، فضلا عن شموليته وارتباطه لموضوع البحث جيد، حيث يتناول العنوان الموضوع الدقيق للبحث، والمكان أو المؤسسة المعنية بالبحث، والفترة الزمنية التي يغطيها إذ تطلب الأمر ذلك.

فعنوان البحث يعتبر أمرا مهما في البحث وعليه يجب أن تتوفر فيه ثلاثة شروط أساسية فيه:

1.**الشمولية:** أن يشمل كل المفردات دراستها بالإضافة إلى الزمان والمكان.

2.**الوضوح:** معنى الوضوح الخلو من الإشارات والرموز والألغاز.

3.الدلالة: يجب الابتعاد عن العموميات بل يجب أن يعطي عنوان البحث ذات دلالات محددة وواضحة وإذا ما اقتضى الأمر إضافة عبارات توضيحية تسمى بالعبارات الثانوية.

مثال:

أراد باحث دراسة العلاقة بين القدرات البدنية والأداء المهاري في الكرة الطائرة

فنقولك هل جميع القدرات البدنية أم بعضها، وهل جميع المهارات أم بعضها(م. هجومية، م. دفاعية).

فنقول: علاقة بعض القدرات البدنية بأداء بعض المهارات الهجومية في الكرة الطائرة.

وهنا يجب تحديد الجنس والصنف بدقة وتحديد مكان اجراء الدراسة فيصبح العنوان على الشكل التالي:

علاقة بعض القدرات البدنية بأداء بعض المهارات الهجومية لدى لاعبي الكرة الطائرة صنف أكابر (دراسة ميدانية أجريت على نادي رائد المسيلة للكرة الطائرة القسم الممتاز)

شروط صياغة الإشكالية:

من الشروط الصياغة السليمة لإشكالية البحث ما يلي:

- أن تعبر الإشكالية عن إشكال حقيقي يتطلب البحث والكشف عنه.
- أن تكون مرتبطة بموضوع البحث، أي بالمجال المعرفي والتخصصي للباحث.
- أن تكون محدد بكل دقة، أي بعيدة عن الحشو.
- أن تكون واضحة في تعبيراتها، وأن لا تحمل مفردات أدبية أو ألفاظ غريبة.
- أن لا تكون متناقضة، أي متدرجة من العام إلى الخاص ومن الكل إلى الجزء.
- أن تربط بين متغيرين أو أكثر
- أن تكون الإشكالية قابلة للاختبار الواقعي والميداني.

مراحل صياغة الإشكالية:

هناك ثلاث مراحل أساسية على الباحث الالتزام بها:

مرحلة الإحساس: بعد تحديد المجال المعرفي وتحديد العنوان، يستقرء الباحث هذا المجال فيتحول الغموض من وجدان إلى قلق يحاول الباحث إجلاءه.

مرحلة الإحصاء والاستطلاع: هنا يقف الباحث على الواقع الفعلي عن طريق جمع البيانات والاستطلاع حول موضوعه.

مرحلة التحليل: بعد جمع المعلومات يقوم الباحث بتحليل أو تفكيك المشكلة إلى عناصرها.

صياغة الإشكالية: وهي مرحلة التعبير اللفظي عن المشكلة بحيث تخرج كسؤال أو مجموعة أسئلة فرعية.

المحاضرة السابعة

الفرضيات في البحوث العلمية

المحاضرة 07: الفرضيات في البحوث العلمية

تعريف الفرضيات:

تعرف الفرضية بأنها تخمين معقول للحل الممكن للمشكلة، أُو هي أفكار مبدئية تدرس العلاقة بين الظواهر قيد الدراسة والبحث والعوامل الموضوعية فيها، أُي اقتراح مسبق لحل الإشكالية، وتفسيرات مقترحة للعلاقة بين متغيرات الدراسة أحدهما المتغير المستقل والأخر تابع.

وفي تعريف آخر للفرضية فإنها عبارة عن قضية احتمالية تقرر مدى العلاقة بين متغيرين أو أكثر، ولا يخرج عن كونه نوع من الحدس أو التخمين القائم على التفسير المؤقت أُو الاحتمالي للظواهر أو الوقائع المبحوثة، وبعبارة أخرى هي الاجابة المبدئية أو الأولية عن تساؤلات الدراسة، وقد لا تكون هذه الاجابات صحيحة إنما هي مجرد تصور.

وتعرف الفرضية على أنها اعتقاد واتجاه ايجابي في فهم العالم، و يمكن للفرضية أن تحتفظ بقيمتها أو تفقدها إذا ما تحققت نتائجها المفترضة أو خذلها التحقق.

كما تعرف كذلك بأنها تخمين و حدس يتضمن ظرفا لم يبرهن عليه بعد, و لكنه جدير بالاكتشاف.

منشأ الفرضيات:

تنشأ الفروض، أي الحلول المقترحة كنتيجة لملاحظات الباحث، وما حصل عليه من معلومات بخصوص تلك المشكلة، وعلى أساس هذه الملاحظات يقوم الباحث بوضع نظرية فرضية ليتمكن من تفسير الوقائع، واقتراح الحلول المناسبة لها ولذلك فإن الفرض يأتي من إطار معرفة حقيقية بالمشكلة سواء من خلال:

- نظرية تحكم الموضوع.
- أو من خلال تجربة علمية صدقت نتائجها.

- أو من خلال واقع ملموس، وليس من مجرد تخمين أو تصور خيالي بعيد عن الواقع
- العملي.

ولكي يكون الفرض العلمي المقترح سليما يجب توافر شروط أساسية هي:

- أن يكون الفرض موجزا وواضحا.
- أن يكون بسيطا ، بمعنى الاقتصاد في فرض المزاعم لتفسير الظاهرة.
- أن يكون شاملا لكل حقائق وعناصر المشكلة.
- أن يكون قابلا للاختبار والتحقق من صحته بالأدوات البحثية المتاحة، بالخبرة الحسية كالمدركات البصرية والسمعية واللمسية، والا كان الفرض زعما ، خارجا عن حدود العلم.

مصادر الفرضيات العلمية:

- مجال التخصص
- خيال الباحث.
- الخبرة الشخصية.
- الخبراء وأهل الاختصاص.
- المصادر والمراجع العلمية.
- البحوث والدراسات النظرية السابقة التي تعرضت إلى موضوع البحث.
- ثقافة المجتمع.
- العلوم الأخرى.
- الملاحظات العامة التي تجمع وتتعلق بموضوع البحث.
- البيانات والإحصاءات التي تم جمعها حول موضوع البحث.

شروط صياغة الفرضيات العلمية:

لكي تكون الفرضيات سليمة في صياغتها وقابلة للتحقق الميداني هناك مجموعة من الشروط الواجب توافرها فيها وهي:

- أن تكون موجزة ومختصرة بقدر الإمكان.
- الابتعاد عن الصياغات المركبة التي تتناول اكثر من قضية في نفس الوقت.

- أن تكون خالية من التناقض.
- يجب أُن تكون الفرضية قابلة للاختبار الميداني.
- يتطلب صياغة الفرضية في صيغة المضارع.
- استعمال أُلعبارات الاحتمالية.

أهمية الفرضيات العلمية:

يمكن تلخيص أهمية الفروض العلمية في النقاط التالية:

- ترشد الباحث إلى المنهج الذي يختاره.
- تبين الفروض اتجاهات البحث والباحث، والتي توضع بشكل نهائي عند اتمام البحث بصورته الشاملة.
- تشكل الفروض وحدة البحث وترابطه العلمي والمنطقي.
- تعتبر الفروض القاعدة الأساسية لتحديد ابعاد البحث والتي يعتمد عليها الباحث في تفسيره وتحليله العلمي.
- تعبر الفروض عن وضوح البحث في ذهن الباحث.
- تقدم الفروض تفسيرا محتملا للعلاقة القائمة بين متغيرات الدراسة.

أنواع الفرضيات العلمية:

أولا: الفرض البحثي:

يشير إلى علامة متوقعة أو فرق بين متغيرين، ويرمز لهذا الفرض البديل بالرمز (H_1) وهذا النوع ويمكن صياغته بصورة موجهة أو غير موجهة.

وهناك نوعين من الفروض البحثية:

1.الفرض الموجه:

يصاغ الفرض موجها في حالة وجود معلومات كافية لدى الباحث تجعله يوجه فرضية بصياغة معينة.

وصياغة الفرض الموجه فيكون كالتالي:

- توجد علاقة عكسية بين عدد الغيابات والتحصيل الدراسي.
- طريقة التدريب الدائري أكثر فاعلية في تنمية القدرات البدنية من طريقة التدريب المستمر.

- توجد فروق بين الاختبار القبلي والاختبار البعدي في أداء مهارة التسديد لصالح الاختبار البعدي
- الطلاب الذين يمارسون الرياضة بانتظام يتفوقون مهاريا على الطلاب الذين لا يمارسون الرياضة بانتظام.

2. **الفرض غير الموجه:** يصاغ الفرض بهذا الأسلوب عندما لا يكون الباحث واثقا ثقة كافية من المعلومات التي لديه.

وصياغة الفرض غير الموجه فيكون كالتالي:

- توجد فروق بين الاختبار القبلي والاختبار البعدي في أداء مهارة التسديد.
- توجد علاقة بين قلق المنافسة والانجاز الرياضي لدى لاعبي كرة السلة.
- يوجد فرق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب الذين يمارسون الرياضة بانتظام وبين أقرانهم الذين لا يمارسون الرياضة بانتظام من الناحية البدنية.

وبهذا ترى أن الفرض غير الموجه يحتاج إلى اختبار الدلالة الإحصائية.

ثانيا: الفرض الإحصائي (الصفري):

الفرض الإحصائي أو الصفري ويرمز لهذا الفرض بالرمز (H_0) ويشير إلى عدم وجود علاقة أو عدم وجود فروق بين المتغيرات، وأن الفروق الحاصلة تعود إلى الصدفة، مثال ذلك :

- لا توجد فروق بين الاختبار القبلي والاختبار البعدي في أداء مهارة التسديد.
- لا توجد علاقة بين قلق المنافسة والانجاز الرياضي لدى لاعبي كرة السلة.

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اللياقة البدنية بين الطلاب المشتركين في دروس التربية البدنية، وأقرانهم غير المشتركين.

المحاضرة الثامنة

مناهج البحث العلمي

المحاضرة 08: مناهج البحث العلمي

إن المهتمين بالبحث العلمي يختلفون أحيانا في تصنيف المناهج حيث يقوم البعض من الباحثين بإضافة مناهج وآخرون ينفونها كما يختلفون في بعض الأحيان في تسمية البعض منها، ومن أهم المناهج المتناولة لدى الباحثين في ميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية نجد:

أولا: المنهج التاريخي:

يعرف على انه طريقة هدفها تجميع وتحليل البيانات والمعلومات واستخلاص الأدلة من الوثائق والسجلات وتنظيمها على نحو منطقي , والاعتماد على هذه الأدلة في استخلاص نتائج تقوم عليها حقائق جديدة أو تقدم تعميمات سليمة عن الأحداث الماضية أو الحاضرة أو عن الدوافع والصفات والأفكار الإنسانية .

خطوات تطبيق المنهج التاريخي: عند دراسة ظاهرة أو حدث تاريخي يتوجب على الباحث اتباع خطوات أثناء دراسته وهي كما يلي:

اختيار موضوع البحث: ويقصد هنا تحديد مكان وزمان الواقعة التاريخية، الأشخاص الذين دارت حولهم الحادثة، كذلك نوع النشاط الانساني الذي يدور حوله البحث.

جمع البيانات والمعلومات أو المادة التاريخية: بعد الانتهاء من تحديد ومكان وزمان الواقعة التاريخية يأتي دور جمع البيانات اللازمة والمتعلقة بالظاهرة من قريب أو بعيد وتنقسم الى مصادر اولية وثانوية.

مصادر اولية: تتمثل في السجلات، والوثائق، الأثار، المذكرات الشخصية، محاضر الاجتماعات.....الخ.

المصادر الثانوية: وهي المعلومات الغير مباشرة والمنقولة والتي تؤخذ من المصادر الاولية ويعاد نقلها وعادة ما تكون في غير حالتها الأولى ونجدها في الجرائد والصحف والدراسات السابقة أو الرقصات الشعبية المتوارثة والرسوم والنقوش والنحت والخرائط والتسجيلات

الاذاعية والتليفزيونية. شهود العيان، الادوات المستعملة في ذلك العصر، الاساطير والحكايات.

نقد مصادر البيانات:

وهذه مرحلة مهمة في البحث حيث يجب التأكد من صحة المعلومات التي جمعت وذلك ليكون البحث اكثر مصداقية وامانة في ذلك قال ابن خلدون"وكثيرا ما وقع للمؤرخين والمفسرين وائمة النقل من المغالط في الحات والوقائع لاعتمادهم فيها على مجرد النقل غثا او ثمينا ولم يعرضوها على اصولها ولا قاسوها بأشباهها ولا سبروها بمعيار الحكمة والوقوف على طبائع الكائنات وتحكيم النظر والبصيرة في الاخبار فضلوا عن الحق وتاهوا في بيداء الوهم والغلط ولا سيما في احصاء الاعداد من الاموال والعساكر اذا عرضت في الحات اذ هي مظنة الكذب ومظنة الهذر ولا بد من ردها الى الاصول وعرضها على القواعد" ويكون النقد داخلي وخارجي:

النقد الخارجي: ويتضمن التأكد من صحة الوثيقة محل البحث وهو بدوره ينقسم الى نوعين هما:

نقد التصحيح: وهنا يتم التأكد من صحة الوثيقة ونسبها الى صاحبها وذلك ب : "التأكد من صحة الوثيقة الخاصة بحادثة معينة أو اكثر لتحديد مدى صحتها ومدى صحة نسبتها الى اصحابها وذلك لما تعرض له كثير من الوثائق من حشو وتزييف واضافات دخيلة او تحريف لأسباب كثيرة واشكال متعددة فالوثيقة قد تكون مكتوبة بيد الؤلف أو بيد شخص آخر ولا توجد سوى نسخته الوحيدة هذه فيكون من واجب الباحث تصحيح الخطأ في النقل وقد تكون الوثيقة متعددة النسخ وأماكن التواجد بحيث يحتاج الأمر الى تحديد اصيلها من ثانويها".

نقد المصدر: وفي هذه المرحلة يتم التاكد من مصدر الوثيقة وزمانها ومؤلفها للتأكد من نسبها لصاحبها وللتحقق من هذه النقاط وجب اتباع الخطوات التالية:

التحليل المخبري: حسب طبيعة مادة الوثيقة كاستخدام التحليل بالفحم المشع بالنسبة للوثائق الكربوهيدراتية ولكل مادة اساليب تحليل خاصة بها.

- دراسة الخط واللغة المستعملة.
- فحص الوقائع الوارد ذكرها في الوثيقة ومقارنتها بأحداث العصر المنسوبة اليه.
- تفحص مادة الوثيقة والاقتباسات.

النقد الداخلي: ونقصد بذلك التحقق من صحة ومعنى الكلام الموجود بالوثيقة سواء المكتوب حرفيا أو المقصود بطريقة غير مباشرة وكذلك فيه نوعين:

النقد الايجابي: والهدف منه تحديد المعنى الحقيقي والحرفي للنص وما يرمي اليه الكاتب وهل حافظ على نفس المعنى في الوقت الحالي ام لا.

النقد السلبي: هنا يتم التحقق من رؤية الكاتب لمشاهدة الوقائع بدراسة مدى خطأ أو تحريف الوثيقة كذلك مدى أمانته في نقل الواقعة والتأكد من سلامة جسمه وعقله وسنه يلعب دور كبير في التأكد من هذه المعلومات، وكذلك معرفة ما السبب الذي أدى به الى كتابة هذه الوثيقة والاحاطة بجميع ظروفه انذاك.

صياغة الفروض:

- وهي عبارة عن حل مؤقت لاشكالية البحث والذي على اثره تتم دراسة الموضوع.
- أو هو اجابة محتملة للسؤال ومن خلال التجريب نحاول اثبات ما اذا كانت صحيحة أم خاطئة.

تحليل الحقائق وتفسيرها واعادة تركيبها:

وهنا يتم تحليل الظاهرة الراهنة والتي هي موضوع الدراسة في ظل الحقائق التي قام بجمعها والتنسيق بين الحوادث ومن ثم تفسيرها علميا مبتعدا عن الذاتية معتمدا في ذلك على نظرية معينة.

استخلاص النتائج وكتابة التقرير:

وتعتبر هذه اخر مرحلة حيث تكون عصارة البحث بالخلوص الى النتائج التي كان الباحث قد وضع لها فروض سابقة في البداية وكتابة تقريره النهائي حول الظاهرة المدروسة.

مزايا المنهج التاريخي:

- يعتمد المنهج التاريخي الاسلوب العلمي في البحث ، فالباحث يتبع خطوات الاسلوب العلمي مرتبة، وهي الشعور بالمشكلة، تحديدها، صياغة الفروض المناسبة، ومراجعة الكتابات السابقة ، وتحليل النتائج وتفسيرها وتعميمها.
- اعتماد الباحث على المصادر الماضية لجمع البيانات ذات الصلة بمشكلة البحث لايمثل نقطة ضعف في البحث اذا ما تم القيام بالنقد الداخلي والنقد الخارجي لهذه المصادر .

عيوب المنهج التاريخي:

- ان المعرفة التاريخية ليست كاملة بل تقدم صورة جزئية للماضي ، نظرا لطبيعة هذه المعرفة المتعلقة بالماضي، ولطبيعة المصادر التاريخية وتعرضها للعوامل التي تقلل من درجة الثقة بها مثل: التزوير
- صعوبة تطبيق الاسلوب العلمي في البحث في الظاهرة التاريخية محل الدراسة لان دراستها بواسطة المنهج التاريخي يتطلب اسلوبا مختلفا وتفسيرا مختلفا.
- صعوبة تكوين الفروض والتحقق من صحتها: وذلك لان البيانات التاريخية معقدة .
- صعوبة اخضاع البيانات التاريخية للتجريب، الامر الذي يجعل الباحث يكتفي باجراء النقد

ثانيا: المنهج الوصفي:

هو عبارة عن طريقة الظاهرة وتفسيرها عن طريق جمع المعلومات مقسمة على متغيرات المشكلة.

يهدف البحث الوصفي إلى جمع بيانات لمحاولة اختبار فروض او الاجابة عن تساؤلات تتعلق بالحالة الجارية او الراهنة لأفراد عينة البحث.

وترتبط بالمنهج والدراسة الوصفية عدد من المناهج والدراسات الأخرى المتفرعة عنه في البحث العلمي، أهمها المنهج الوصفي ومنهج دراسة الحالة.

تصنيفات المنهج الوصفي:

1. المسح:

هو طريقة يعتمد عليها الباحثون في الحصول على معلومات وافية ودقيقة، تصور الواقع الاجتماعي ،والذي يؤثر في كافة الأنشطة الثقافية والسياسية والعلمية، وتسهم في تحليل ظواهره .ويستهدف الوصف أو المنهج الوصفي تحقيق عدد من الأهداف هي:

– جمع المعلومات الوافية والدقيقة عن المجتمع أو مجموعة أو ظاهرة من الظواهر، أو نشاط من الأنشطة.

– صياغة عدد من تعليمات أو النتائج التي يمكن أن تكون أساسا يقوم عليه تصور نظري محدد للإصلاحيات الاجتماعية، وما يرتبط به من أنشطة أخرى.

– الخروج بمجموعة المقترحات والتوصيات العملية التي يمكن أن تسترشد بها السياسات الاجتماعية ،وما يرتبط بها من أنشطة.

وترتبط بالمنهج والدراسة الوصفية عدد من المناهج والدراسات الأخرى المتفرعة عنه في البحث العلمي, أهمها المنهج المسحي ومنهج دراسة الحالة.

يمكننا أن نعرف المسح أو المنهج المسحي بأنه تجميع منظم للبيانات المتعلقة بمؤسسات إدارية أو علمية أو ثقافية أو اجتماعية، كالمكتبات والمدارس والمستشفيات مثلا، وأنشطتها

المختلفة وكذلك عملياتها وإجراءاتها وموظفوها وخدماتها المختلفة، وذلك خلال فترة زمنية معينة ومحددة.

وان الوظيفة الأساسية للدراسات المسحية هي جمع المعلومات التي يمكن فيما بعد تحليلها وتفسيرها، ومن ثم الخروج باستنتاجات منها.

أهداف المنهج المسحي:

أما أهم أغراض وأهداف المنهج المسحي فيمكننا تحديدها بالاتي:

-وصف ما يجري، والحصول على حقائق ذات علاقات بشيء ما، مؤسسة أو إدارة أو مجتمع معين، وكلك الإعلان عن تلك الحقائق والمعلومات المجمعة.

-تحاول الدراسات المسحية تحديد وتشخيص المجالات التي تشتمل أو حدث فيها المشاكل، والتي تحتاج إلى إدخال التحسينات المطلوبة.

- تستخدم الدراسات المسحية للتنبؤ بالمتغيرات المستقبلية، فضلا عن إيضاحها لتحولات والتغيرات الماضية.

2. دراسة الحالة :

تستخدم دراسة الحالة كوسيلة لجمع البيانات والمعلومات في دراسة وصفية .وكلك يمكن تعميم نتائجها على الحالات الأخرى المشابهة، شرط أن تكون الحالة ممثلة للمجتمع الذي يراد تعميم الحكم عليه، وبحيث تستخدم أدوات قياس موضوعية.

وبهذا لابد لنا من التأكيد عن أربعة جوانب في دراسة حالة هي:

- إن دراسة الحالة هي الدراسات أو المناهج الوصفية.
- تستخدم لاختبار فرضية أو فرضيات.
- التأكيد على الموضوعية، والابتعاد عن الذاتية، في اختيار الحالة وفي جمع البيانات والمعلومات اللازمة، ومن ثم تحليلها وتفسيرها.

ومن الممكن أن تكون طريقة دراسة الحالة مفيدة وناجحة لمشكلة معينة أو موضوع معين، أكثر من أية طريقة أخرى. وقد تكون البيانات والمعلومات المجمعة عن هذه الطريقة لم يمكن ممكنا للحصول على بأية طريقة أخرى من طرق البحث .كذلك فنه من الممكن استخدام طريقة دراسة الحالة كأساس لمزيد من البحوث.

3. المنهج الوصفي التحليلي:

يعتبر المنهج الوصفي التحليلي النوع الأول من انواع المنهج الوصفي، ويستخدم هذا النوع تحديدا في معرفة كافة المعلومات عن الظواهر التي ترتبط بالبحث العلمي، ويعمل هذا النوع من المناهج على تحليلها وكذلك معرفة تفسير خاص بها.

اذا اردت ان تتعرف على اداة الدراسة التي تستخدم لجمع البيانات من خلال هذا المنهج، فالاجابة هنا هي الملاحظة، فهي الطريقة الامثل لاستخدامها لجمع البيانات من خلالها، وهذا المنهج يستخدم كثيرا في العديد من انواع الدراسات، مثل الدراسة العلمية والدراسة الاجتماعية وغيرها من الانواع.

مثال عن المنهج الوصفي التحليلي في ميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية.

مستوى المهارات التدريسية لأساتذة التربية البدنية والرياضية بمرحلة التعليم الثانوي.

4. المنهج الوصفي الارتباطي:

وهو المنهج الذي يقوم بدراسة العلاقات التي تربط بين كافة المتغيرات ببعضها البعض، هنا يجب الاعتماد على المنهج الوصفي الارتباطي، وبامكانك من خلاله ان تتعرف على كافة العلاقات التي تربط بين المتغيرات وكذلك اتجاه هذه العلاقات.

مثال عن المنهج الوصفي الارتباطي في ميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية.

اتجاهات تلاميذ التعليم الثانوي نحو النشاط البدني الرياضي وعلاقتها بالسلوك العدواني لديهم.

5. المنهج الوصفي المقارن:

المنهج الوصفي المقارن وهو أحد أنواع المنهج الوصفي الأساسية والرئيسية، يستخدم في مجالات متعددة، وتفرع عنه مجموعة من الفروع التي تستخدم في عدة مجالات ومن أهم فروعه المنهج المقارن في البحث العلمي، والمنهج المقارن في علم النفس.

ومن خلال المنهج الوصفي المقارن يقوم الباحث بعقد المقارنات بين الظواهر والاستنتاجات وأوجه التشابه والاختلاف بينها.

ويتميز المنهج الوصفي المقارن بإمكانية استخدامه في عدد كبير من العلوم الاجتماعية، نظرا لامتلاكه لمجموعة من الغايات والأهداف التي يسعى لتحقيقها.

مراحل المنهج الوصفي:

- الشعور بالمشكلة وتحديدها.
- وضع الأسئلة والفرضيات وتوضع الأسس التي وضعت من اجلها.
- جمع المعلومات من مصادر مختلفة.
- تنظيم المعلومات وتحليلها، الخروج بالنتائج وتحليلها وتفسيرها واختبار الفروض.
- وضع التوصيات المناسبة.
- كتابة التقرير النهائي.

مزايا المنهج الوصفي:

- يعتبر المنهج الأنسب للتعامل مع الظواهر الإنسانية والاجتماعية.
- يقدم معلومات عن الحقائق عن الظاهرة المدروسة كما في الواقع.
- يقدم تفسير للظاهرة.
- أكثر استعمالا وشيوعا في العلوم الإنسانية.

عيوب المنهج الوصفي:

- قد يستند الباحث إلى معلومات غير دقيقة.
- الذاتية في البحث والتميز.

- صعوبة إثبات الفرض.
- صعوبة التنبؤ.
- صعوبة فهم المساعدين لأهداف البحث.

ثالثا: المنهج التجريبي:

هنالك عدد من المعارف الخاصة بالمنهج أو البحث التجريبي، منها أن البحث التجريبي هو تغيير متعد ومضبوط، للشروط المحددة، لواقعة معينة، وملاحظة التغيرات الناتجة في هذه الواقعة ذاتها، وتفسيرها.

يعرفه بوداود: هو المنهج الذي برتكز على التجربة والاختبار الميداني مسترشدا ومستنيرا بوسيلة الملاحظة ومستندا على استعمال الادوات والاجهزة والمعدات العلمية، وهو أسلوب بحثي علمي حاسم فهو أقرب مناهج البحث لحل المشاكل بطريقة علمية.

وفي تعريف آخر يذكر البحث التجريبي هو تغير متعمد و مضبوط للشروط المحددة للواقع أو للظاهرة ،التي تكون موضعها للدراسة، و ملاحظة ما ينتج عن هذا التغير من أثار في هذا الواقع والظاهرة.

هو طريقة لدراسة موضوع البحث وإخضاعه لتجربة، هو عملية التعديل وضبط ظروف الدراسة وقياس تأثيرها على المتغير التابع .

مراحل المنهج التجريبي:

- الشعور بالمشكلة وتحديدها.
- مراجعة الدراسات السابقة وضع الأسئلة والفروض المناسبة.
- التعريف بالمصطلحات.
- جمع المعلومات والبيانات وإجراء التجارب.
- اختيار التصميم التجريبي المناسب.
- تحديد منهجية البحث.
- (عينة البحث– الاختبارات والمقاييس).

- تحليل وتفسير النتائج.
- الخروج بنتائج البحث وتقرير قبول الفرضية أو رفضها.
- الخروج بنتائج البحث على شكل تقرير بحث.

أنواع المتغيرات التي يجب ضبطها في التجربة:

يوجد العديد من المتغيرات التي تؤثر في المتغير او المتغيرات التابعة في التجربة والتي يجب على الباحث ضبطها وهي:

متغيرات ترتبط بمجتمع البحث: يجب على الباحث ان يحدد بدقة خصائص المفحوصين التي يمكن ان تؤثر في المتغير التابع مثل : السن- الطول- درجة الذكاء- الوزن – المستوى الاقتصادي- المستوى الاجتماعي- المستوى الثقافي.

متغيرات ترتبط بالعامل التجريبي: ان الاجراءات التجريبية التي يتبعها الباحث تؤثر في نتائج التجربة ولذلك يجب توجيه الاهتمام الى ضبط الاجراءات التجريبية للحصول على نتائج في درجة عالية من الصدق. حيث ان ضبط الاجراءات التجريبية له اهمية كبيرة في البحوث التجريبية حيث يمكننا ان نعزو الاختلافات بين المجموعات التجريبية والضابطة الى تاثير المتغير التجريبي وحده.

المتغيرات الخارجية: يوجد العديد من المتغيرات الخارجية التي يمكن ان تؤثر على المتغير التابع في التجربة مثل: نمو افراد العينة – الاختلاط بين افراد المجموعة التجريبية والضابطة – تحيز الباحث.

التصميم التجريبي: توجد نماذج متعددة من التصميمات التجريبية، ويجب على الباحث اختيار التصميم التجريبي لاختبار صحة النتائج المستنبطة من الفرضيات ويتوقف اختيار التصميم على طبيعة الدراسة والشروط او الظروف التي تجري فيها.

وهناك ثلاثة انواع من التصميمات:

طريقة المجموعة الواحدة.

طريقة المجموعة المتكافئة او المتزنة.

طريقة المجموعات المتناوبة او تدوير المجموعات.

مزايا المنهج التجريبي:

- يسمح بتكرار التجربة.
- دقة النتائج المتحصل عليها.
- تعميم النتائج على من تتوفر لديهم نفس خصائص العينة.
- التحقق من الفروض من خلال التوصل للنتائج.
- أكثر استعمالا في المجال الرياضي.

عيوب المنهج التجريبي:

- الوقوع في الخطأ أثناء التجربة.
- وجود متغيرات لا يمكن ضبطها أو التحكم فيها.
- صعوبة التحكم في العوامل الخارجية.
- صعوبة التحكم في العوامل الخارجية.
- صعوبة إيجاد مجموعات متكافئة.
- صعوبة استخدامه في الظواهر الاجتماعية.

المحاضرة التاسعة

أدوات البحث العلمي (الاستبيان – الملاحظة)

المحاضرة 09: أدوات جمع البيانات

(الاستبيان – الملاحظة)

أدوات البحث العلمي:

إن كلمة الأداة تعني الوسيلة التي تستخدم لجمع بيانات البحث، ويجب على الباحث أن يقوم الأدوات التي سوف يتم استخدامها لجمع البيانات، وبعد أن يحدد الأدوات المطلوبة اللازمة لاختبار الفرض، يبدأ في فحصهن واختيار الأكثر ملائمة لتحقيق أهدافه.

وفي حالة عدم إمكانية تلك الأدوات في تحقيق أهداف البحث على الباحث تعديلها أو يصمم أدوات جديدة مناسبة لبحثه.

وتشمل أدوات البحث ما يلي:

أولا: الاستبيان:

وهي أحد لوسائل لجمع المعلومات عن مشكلة البحث، والذي يكون على شكل أسئلة مختارة لكي يجيب عليها العينة.

وفي بعض الأحيان يطلق على الاستبيان الاستفتاء ويرى وجيه محجوب الاستبيان هو (مجموعة من الأسئلة في موضوع ما توجه إلى عدد من الناس لاستطلاع أرائهم والحصول على معلومات تخدم الباحث في حل مشكلته).

يعرف الاستبيان بأنه مجموعة من الأسئلة المرتبة حول موضوع معين يتم وضعها في استمارة ترسل لأشخاص المعنيين عن طريق البريد أو يجري تسليمها باليد تمهيدا للحصول على أجوبة الأسئلة الواردة فيها و بواسطتها يمكن التوصل إلى حقائق جديدة عن الموضوع و تأكد من معلومات متعارف عليها لكنها غير مدعمة بحقائق.

وتثبت أسئلة الاستبيان في استمارة خاصة يطلق عليها استمارة الاستبيان. وترسل تلك الاستمارة إما باليد أو بالبريد أو بطريقة أخرى إلى مجموعة من الأفراد أو المؤسسات الذين

اختارهم الباحث كعينة لبحثه، أما عدد الأسئلة فتكون وفق طبيعة موضوع البحث وحجم المعلومات التي يطلب جمعها.

و الأسلوب المثالي في الاستبيان هو أن يحمله الباحث بنفسه إلى الأشخاص ويسجل بنفسه الأجوبة و الملاحظات التي تثري البحث.

أنواع الاستبيان:

للاستبيان العديد من التصنيفات، ويمكن تقسيمها إلى ما يلي:

من حيث طرح الأسئلة:

الاستبيان المغلق (المقيد):

تكون لإجابة فيه على الأسئلة في العادة محددة بعدد من الخيارات مثل "نعم"أو"لا""موافق"أو"غير موافق"...الخ. وقد يتضمن عددا من الإجابات و على المجيب أن يختار من بينها الإجابة المناسبة.

مثلا: هل تمارس الرياضة كل يوم؟ نعم لا

و يمتاز هذا النوع من الاستبيان بما يلي:

- سهولة تفريغ المعلومات من المبحوث.
- قلة التكاليف.
- لا يأخذ وقتا طويلا للإجابة على الأسئلة.
- لا يحتاج المجيب لاجتهاد لأن الأسئلة موجودة و عليه اختيار الجواب المناسب فقط

أما العيوب هذا النوع من الاستبيان فتتلخص فيما يلي:

- قد يجد المجيب صعوبة في إدراك معاني الأسئلة.
- لا يستطيع المجيب إبداء رأيه في المشكلة المطروحة.

الاستبيان المفتوح:

و يتميز هذا النوع من الاستبيان بأنه يتيح الفرصة للمجيب على الأسئلة الواردة في الاستبيان أن يعبر عن رأيه بدلا من التقيد و حصر إجابته في عدد من الخيارات.

مثال على هذا الاستبيان:

- ما هي أسباب عزوفك عن ممارسة الرياضة.

و يتميز هذا النوع بأنه:

- ملائم للمواضيع المعقدة.
- يعطي معلومات دقيقة.
- سهل التحضير.
- أما عيوبه فهي أنه:
- يكلف الكثير.
- صعب في تحليل الإجابات و تصنيفها.

الاستبيان المختلط (المغلق – المفتوح): هي نوع من الاستبيان تكون مجموعة من الأسئلة منها مغلقة تتطلب من المفحوصين اختيار الإجابة المناسبة لها، ومجموعة أخرى من الأسئلة مفتوحة، وللمفحوصين الحرية في الإجابة.

مثال: – هل ممارستك للرياضة تؤثر على عملك؟ نعم لا

– إذا كانت الإجابة بنعم؟ ما هي الحلول من وجهة نظرك؟

و يمتاز هذا النوع من الاستبيان بأنه:

- أكثر كفاءة في الحصول على معلومات.
- يعطي للمجيب فرصة لإبداء رأيه.

الاستبيان ذي الخيارات المتعدد QCM:

يعتمد هذا الاستبيان على قدرة الباحث في تحديد الخيارات متعددة للسؤال الواحد ويتم اقتراحها على المبحوث ليقوم باختيار أقربها إلى تصوره، كما يمكن اعتباره شكل من أشكال الاستبيانات المغلقة بالإضافة إلى الاستبيانات التي تستعمل الأوزان على شكل تقديرات سلم ليكرت.

من حيث طريقة التطبيق (التوزيع):

– **الاستبيان البريدي:** هو الذي يتم إرساله عن طريق البريد بأنواعه، كما أن هذه الطريقة قليلة التكاليف نسبيا، ونسبة الفاقد تكون كثيرة ولا تعو الردود بسرعة واحدة ويمكن أن تؤدي الردود الجزئية إلى تحيز البيانات التي تحصل عليها.

الاستبيان المباشر(المدار من طرف الباحث): يكون فيه الاتصال بشكل مباشر بين الباحث أو أحد أعضاء فرقة البحث حيث يوزع هذا الاستبيان باليد على الأفراد عينة الدراسة ليجيبوا عليه ويعيدوه ثانية بدون مساعدة من أحد لأن الأفراد المقصودين بالبحث كلهم أو بعضهم مجتمعون في مكان معين لغرض من الأغراض.

مزايا الاستبيان:

- تكاليفه مناسبة (ليست مرتفعة) لعدد الاستمارات المعدة وشكل توزيعه.
- يتطلب كفاءة أقل من المقابلة.
- نستطيع استجواب عدد كبير من الناس بهذه الأداة.
- يمنح فرصة للمبحوث للتفكير في الأسئلة بعمق أكثر منه من المقابلة.
- جمعه سهل، وكذلك توزيعه.
- يمكن أن نحصل عن طريقه على معلومات حساسة قد لا يستطيع المبحوث قولها مباشرة للباحث.
- يسهل تحليل نتائجه.

عيوب الاستبيان:

- لا تعود نسبة كبيرة من الاستبيانات التي تذهب بالبريد.
- لا يمكن استخدامه في المجتمعات الأمية.
- قد لا يفهم المبحوث بعض الأسئلة.
- لا يستطيع الباحث أن يعرف ردود فعل المجيب.
- قد يؤثر تحيز المستجوبين على إجاباتهم.
- بعض المستجوبين يكره الرد الكتابي، وقد يخشاه.

خطوات تصميم استمارة الاستبيان:

1 تحديد المعلومات المطلوب للبحث:

وهنا يتم بناء الاستمارة وفق أهداف البحث، أو الأهداف الفرعية له، مع تحديد المجالات أو المحاور الرئيسية التي يشتمل عليها للبحث، ثم يتم وضع الأسئلة الخاصة بكل مجال من هذه المجالات.

وعند وضع الأسئلة يجب على الباحث أن يراعي عدد الأسئلة في كل مجال مع الأهمية النسبية له وليس من الضروري أن يكون عدد الأسئلة متساوية في جميع المجالات.

2 تحديد شكل الأسئلة:

وهنا يمكن للباحث أن يصمم الاستمارة وفق أنواع الاستبيان السابق(المقيد) أو (المفتوح) أو (المختلط) أو (المصور). على أن تكون حسب أهداف البحث ووفق شروط كل نوع من الأنواع السابقة.

3 تحديد صياغة الأسئلة:

هناك شروط مهمة في صياغة الأسئلة منها:

- أن تكون الأسئلة بأسلوب سهل وبسيط، ومناسبة للمبحوث.
- أن لا توحي الأسئلة على مفاهيم محرجة وشخصية.

- أن تكون قابلة للتأويل.
- أن تكون الكلمات في الأسئلة غير معقدة.
- أن تكون الأسئلة قابلة للقياس وليس أسئلة كيفية.
- الابتعاد عن الأسئلة المزدوجة أي تحتوي سؤالين في نفس السؤال الواحد.
- يجب أن لا تكون الأسئلة مرهقة للمبحوث وتتطلب تفكيرا عميقا.
- يجب صياغة الأسئلة بأكثر من صياغة واحدة للتأكد من صدق إجابة المبحوث.
-

4 تحديد ترتيب الأسئلة:

ترتب الأسئلة من السهل (البسيط) إلى الصعب لكي تساعد على إثارة اهتمام المبحوثين وتشجيعهم على الإجابة عليها.

وإذا كانت الاستمارة تشمل على عدة محاور فيجب أن توضع لها عناوين فرعية، ويجب إعطاء الأسئلة أرقاما مسلسلة حتى يمكن الاستدلال على أي منها بسهولة.

5 اختبار الاستمارة:

بعد الانتهاء من إعداد استمارة الاستبيان، يتم اختبار الاستمارة في تجربة استطلاعية على عينة من مجتمع البحث، لغرض معرفة مدى مناسبتها لعينة البحث من حيث المضمون وتحقيق أهداف البحث، ومعرفة هل الأسئلة مناسبة لعينة البحث أم لا، إضافة إلى الزمن الذي يستغرقه المبحوث في الإجابة على الأسئلة.

6 إعداد الاستمارة في صورتها النهائية:

بعد التأكد من صلاحية الاستمارة يجب إعدادها بشكل جيد وفق ما يلي:

- يجب أن يكون حجم الاستمارة مناسبا.
- يجب أن تكون طباعة الأسئلة على وجه واحد فقط حتى يسهل قراءتها.
- وضع مجال مناسب أمام كل سؤال للإجابة عليه.

- إعطاء أرقام مسلسلة للأسئلة.

- إعطاء صفحة خاصة للمبحوث لكتابة بيانات خاصة به (البيانات الشخصية).

مكونات الاستبيان:

يعتبر الاستبيان من أكثر جمع البيانات استعمالا نظرا لسهولة توزيعه واسترجاعه، وتحقيقا للغاية من توظيفه في الدراسات وجب احترام شكل الاستبيان ومكوناته التي صنفت في 3 أجزاء هم:

1 افتتاحية الاستبيان: وتأتي أولا في شكل فقرة تستعمل فيها عبارات مختارة بعناية نبين فيها أننا في حاجة للخدمات التي سيقدمها الفرد المستجوب مع ذكر عنوان الدراسة والغاية من إجرائها مع توضيح طريقة الإجابة لطمأنة الأفراد الذين سنوزع عليهم الاستبيان.

2 البيانات الشخصية: وتقصد بها البيانات التعريفية المتعلقة بأفراد عينة البحث كالسن والجنس والمستوى التعليمي.

3 المحاور الأساسية: وتشكل الجزء الرئيسي من الاستبيان حيث تشمل الأسئلة من خلال الجواب عليها تقوم بجميع تلك البيانات الكيفية وتحويلها إلى بيانات كمية.

محاضرة رقم 06: أداة جمع البيانات (الملاحظة)

الملاحظة أداة من أدوات البحث العلمي والتي يتم بواسطتها مراقبة ومشاهدة الظاهرة كما هي في الواقع والتعبير عنها كمًا وكيفا وهي أداة هامة يستخدمها الباحثون للوقوف على الظاهرة في وضعها الطبيعي التلقائي دون أن يكون هناك تدخل من قبل الباحث في معادلة الظاهرة أو مفرداتها أو طبيعة العلاقات الناشئة بين أجزائها، ولابد من القول أن الملاحظة تحتاج إلى تدريب وتمرين وتركيز كبير ليستطيع المشاهد أن يوجه اهتمامه وانتباهه إلى ما يود دراسته، لذلك فإن الملاحظة تعتمد بشكل كبير على الحواس و خاصة حاسة النظر.

ثانيا: الملاحظة:

وهي من وسائل جمع البيانات وأدوات البحث، وتعد أفضل الوسائل للإجابة عن أسئلة البحث، وخصوصا عندما تكون هناك معلومات لا يدلي بها المجيب كان تكون معلومات شخصية في الاستبيان والمقابلة، وهنا يمكن من المراقبة والملاحظة أن تكشف تلك الجوانب التي لا يمكن كشفها في الأدوات السابقة.

وتعتمد الملاحظة على الحواس للإنسان منها السمع والنظر واللمس لجمع الحقائق والمعلومات التي تساعد في تحديد المشكلة ومعالجتها. وفي بعض الأحيان لا تعطي الحواس الرؤية الحقيقة للأشياء وربما تخدعه.

أنواع الملاحظة:

1 الملاحظة البسيطة:

وهي الملاحظة غير الموجهة للظواهر الطبيعية، حيث تحدث تلقائيا، أي لا يكون لها تحضير مسبق وبدون أن تخضع لأي نوع من الضبط العلمي، ودون استخدام الباحث لأي نوع من أنواع أدوات القياس للتأكد من صحة الملاحظة ودقتها.

2 الملاحظة المنظمة:

وهي الملاحظة الموجهة، والتي تخضع إلى أساليب الضبط العلمي، فهي تقوم على أسس منظمة ومركزة بعناية.

وقد اثبت الملاحظة المنظمة فعاليتها في تسهيل عملية تحليل العديد من النشاطات الإنسانية، وذلك باستخدام الصور الفوتوغرافية والخرائط.

3 الملاحظة بالمشاركة:

عبارة عن ملاحظة يقوم فيها الباحث بدور المشارك الفعال في الجماعة أنماطهم المعيشة وتقمص أدوارهم والعادات والتقاليد و نظام الحياة بحيث يصبح وكأنه أحد أفراد الجماعة بالإضافة لمشاركة الباحث للجماعة في أكلهم وشربهم ولباسهم و الباحث هنا في الواقع

بتفاعله المباشر ومعايشته للظروف والأحداث يجعل من ملاحظاته ذات قيمة علمية عالية في صدقها ودقتها وموضوعيتها لذلك فهو مشارك وملاحظ في آن واحد.

4 الملاحظة غير المشاركة:

وهي عكس الملاحظة المشاركة ففي هذا النوع من الملاحظة فإن الباحث يقوم بدور المراقب أو المتفرج سواء كان عن قرب أو بعد وسواء كان بشكل مباشر أو من وراء الستار بحيث لا يتفاعل الباحث مع الظاهرة وهو يستخدم هنا الحواس مثل النظر والسمع بشكل أكبر.

مزايا الملاحظة:

-*في الكثير من الظواهر والحوادث، قد تكون الملاحظة من أكثر وسائل جمع المعلومات فائدة للتعرف على الظواهر أو الحادثة.

-*عدم الاعتماد على ما يدليه المبحوث بل أخذ تصرفاتهم على وضعها الطبيعي، شرط أن لا يكونوا قد اصطنعوا بعض التصرفات عند إدراكهم أن الباحث يقوم بالملاحظة.

-*هناك بعض النواحي التي لا يستطيع فيها استخدام أسلوبي المقابلة الاستبيان لجمع المعلومات مثل دراسة ظواهر الطبيعية أو بعض الحيوانات وبالتالي يعتبر أسلوب الملاحظة هو الأكثر ملائمة.

-*تسمح بتسجيل السلوك أو التعرف على الحادثة فور وقوعها.

عيوب الملاحظة:

-*قد تستغرق وقت طويل و جهدا و تكلفة مرتفعة من الباحث. ففي بعض الحالات يتطلب الأمر أن ينظر الباحث فترة طويلة حتى تقع الحادثة .

-*قد يتعرض الباحث للخطر في بعض أنواع الدراسات مثل السجن أو القبائل البدائية.

-*التحيز من قبل الباحث الذي يكون مقصود بسبب تأثره بالأفراد أو أن يكون تحيز غير مباشر عن طريق عدم نجاح الباحث في تفسير ظاهرة ما.

-*التحيز من قبل المبحوثين إذا ما أدركوا وقوعهم تحت تصرف عملية الملاحظة.

-*هناك بعض الحالات الخاصة بأفراد و التي قد يكون من الصعب على الباحث استخدام أسلوب الملاحظة فيها مثل العلاقة الزوجية.

محاضرة رقم 07: أداة جمع البيانات (المقابلة)

تعتبر المقابلة من الأدوات الرئيسية لجمع المعلومات و البيانات في دراسة الأفراد و الجماعات الإنسانية. كما أنها تعد من أكثر مسائل جمع المعلومات شيوعا على البيانات الضرورية لأي بحث و المقابلة ليست بسيطة بل هي مسألة فنية.

المقابلة عبارة عن أداة من أدوات جمع المعلومات يقوم فيها الباحث بطرح التساؤلات التي تحتاج إلى إجابات من قبل المبحوث و ذلك من خلال حوار لفظي أو على شكل استبيان لفظي أو قد يكون بين شخصين أو أكثر إما وجها لوجه أو من خلال وسائل الإعلام المرئية و البث المباشر عبر استخدام الأقمار الصناعية. ذلك أن التطور التكنولوجي قد انعكس على هذه الأدوات و جعل كل منها يسرو سهولة في إجراء المقابلات عبر المحطات المرئية و المسموعة دون وجود عناء كبير و أيضا قصر مسافة واختصار الزمن.إذن المقابلة هي عبارة عن حوار وتفاعل لفظي شفوي يتم بين الباحث ومبحوثين في وقت واحد لكن ليس بالضرورة في مكان واحد.

المحاضرة العاشرة

أدوات البحث العلمي (المقابلة – تحليل المضمون)

المحاضرة 10: أدوات البحث العلمي

(المقابلة – تحليل المضمون)

مفهوم المقابلة:

وهي من أدوات جمع البيانات، التي تتم عن طريق (محادثة بين شخص مع أشخاص آخرين حول هدف محدد، وليس مجرد الرغبة في المحادثة لذاتها).

وتذكر كل من "إخلاص محمد ومصطفى" حسين نقلا عن (انجلش) أن المقابلة عبارة عن محادثة موجهة يقوم بها شخص مع شخص آخر أو عدة أشخاص، هدفها استثارة أنواع معينة من المعلومات لاستغلالها في بحث علمي أو للاستعانة بها في التوجيه والتشخيص والعلاج.

وهناك اختلاف بين المقابلة والاستبيان رغم أنهما من أدوات البحث، والفرق بينهما هو في الاستبيان يتمثل بأن المجيب هو الذي يدون إجاباته على أسئلة الاستبيان بينما في المقابلة الباحث يسجل إجابات الشخص الذي يقابله.

شروط المقابلة:

- لها غرض محدد وواضح.
- يتم فيها تبادل اللفظي بين القائم بالمقابلة والمبحوث، وما يرتبط بهذا التبادل من تفاعل ايجابي وتأثير على سلوك المبحوث وتعبيراته.
- لابد من وجود مواجهة بين القائم بالمقابلة والمبحوث.
- أنواع المقابلة:
- تأخذ المقابلة أشكالا و أنواعا متعددة حسب الهدف منها و نوع الدراسة و ميدانها ثم مجتمع الدراسة أو العينة و تعتمد على نوع الأسئلة و طريقة الإجابة عنها.

تصنيفات المقابلة: لذلك فإن المقابلة يمكن تصنيفها حسب الأنواع التالية:

المقابلة حسب الهدف و الغاية من إجرائها:

المقابلة المسحية:

الهدف منها عمل مسح لاتجاهات الرأي العام حول موضوع ما و يتم بطرح مجموعة من الأسئلة المنتقاة على عينة منقاة حسب أي معيار و إنما بطريقة صدفية عرضية.

المقابلة الإرشادية التوجيهية:

يتم فيها مقابلة المبحوث و تهدف إلى إرشاد المبحوث إلى السلك الصحيح و هذا النوع يمارسه المرشدون النفسيين في المدارس و الجامعات حول قضايا أكاديمية مثل إرشاد الطالب إلى المواد المطلوبة في خطته الدراسية .

المقابلة العلاجية:

يكون الهدف منها علاجي وغالبا ما يستخدم هذا النوع من المقابلات في مراكز التأهيل النفسي ويمارسه الأطباء النفسانيين بالإضافة إلى المقابلات في العمل وتصحيح الأخطاء وتقييم الأداء الفردي والجماعي للقوى البشرية العاملة ومحاولة تقديم حلول للمشكلات العالقة من خلال الحوار والنقاش والمشاركة.

المقابلة حسب تصميم الأسئلة والإجابة عليها:

مقابلة ذات أسئلة مفتوحة:

الأسئلة حسب ما يراها المبحوث وبلغته وبطريقته الخاصة وقد تكون طويلة أو قصيرة.

مقابلة ذات أسئلة مغلقة:

الإجابة بنعم أو لا، صح أو خطأ, موافق أو غير موافق....الخ وبناءا عليه يكون تصنيف المعلومات و تحليلها سهلا.

مقابلة ذات أسئلة مغلقة مفتوحة:

الإجابة بنعم أو لا، صح أو خطأ ثم يكون مثلا ولماذا؟. مما يجعل المبحوث يجيب بطريقة مفتوحة وهي عبارة عن مزيج من النوع الأول و النوع الثاني.

المقابلة الحرة غير المقننة:

لا يوجد أسئلة لطرحها وإنما يترك موضوع الأسئلة للشخص الذي يجري المقابلة فهو يسأل كما يراه مناسبا وحسب مجريات المقابلة والمجيب تكون له الحرية في الإجابة بطريقة خاصة.

المقابلة حسب الطريقة التي تتم بها:

وجه لوجه (شخصية):

مقابلة بواسطة التليفون: مقابلة تعتمد على النطق و السمع.

مقابلة بواسطة التلفزة والبث المباشر واستخدام الأقمار الصناعية: وهذه تتم في وقت واحد لكن في أماكن مختلفة.

خطوات إجراء المقابلة:

تحديد أفراد المقابلة(المبحوثين):

من شروط نجاح المقابلة هو العناية والحرص الشديد في اختيار وانتقاء أفراد المقابلة، إذ يجب أن تتوفر فيهم صفات وخصائص المجتمع الأصلي.

والباحث يبذل جهدا للوصول إلى حقائق ومعلومات المتعلقة بالظاهرة قيد الدراسة ولذلك يتطلب أن يحدد من هم الأفراد الذين لديهم الحقائق والمعلومات ولديهم الاستعداد للتعاون مع الباحث.

كما أن تحديد عدد أفراد العينة متوقف على الحقائق والمعلومات الكاملة التي يحتاجها الباحث، وكذلك تكون كافية لتمثيل مجتمع البحث.

تهيئة الجو المناسب للمقابلة:

على القائم في المقابلة تخصيص الوقت المناسب وتهيئة المكان والظروف المناسبة.

وفي حالة وجود ما يعيق أجواء المقابلة هنا يتطلب من الباحث تغيير تلك الأجواء، بحيث يوفر الراحة والهدوء والاطمئنان النفسي للمبحوث، كما يجب تكوين علاقة صداقة وثقة متبادلة ، وبذلك يكسب تعاون المبحوث حتى نهاية المقابلة.

كما يجب مراعاة أن يكون جو المقابلة فيه تقبل من المبحوث وعدم الكلفة، مع تخصيص الوقت الكافي لها، وجعل المبحوث متفرغ لهذه المقابلة وعدم إجهاده، لكي لا يؤدي إلى ظهور التوتر النفسي والعمل على تحرره من الخوف والقلق.

توجيه الأسئلة:

الباحث المتدرب ولديه ممارسة سابقة يكون قادر على توجيه الأسئلة للحصول على بيانات موثوق في صحتها.

ولذلك يجب أن يكون الباحث حذرا في طريقة توجيه الأسئلة للمبحوث ، مثلا لا يبدأ بتوجيه الأسئلة الأكثر تخصصا لأنها قد تثير الخزف والرفض في الإجابة ، لذا يجب البدء بالأسئلة العامة والتي تثير اهتمام المبحوث ، يليها أسئلة ذات صلة بموضوع البحث، ثم أسئلة أكثر تخصصا أي تدرج في الأسئلة مع تدرج العلاقة الودية بينهما.

ويكون توجيه الأسئلة بطريقة المناقشة والحوار المتبادل مع مراعاة أن لا تكون بشكل أسلوب التحقيق، مع إعطاء فرصة للمبحوث لتقديم وجهة نظره بحرية تامة وعدم طلب منه الإسراع في الإجابة.

كذلك عدم توجيه أكثر من سؤال واحد في وقت واحد للمبحوث حتى يتمكن من تنظيم أفكاره وإجاباته على نحو جيد.

الحصول على الإجابة:

من الأمور الناجحة في المقابلة هي الحصول على جميع الإجابات للأسئلة المطروحة للمبحوث، وإذا اكتشف انه هناك بعض الأسئلة لم تتم الإجابة عليها فعليه أن يحاول استكمالها حتى يحصل على بيانات وافية ودقيقة للظاهرة المقاسة والمدروسة.

كما يجب على القائم بالمقابلة الإصغاء لكل ما يذكره مع إعطاء للمبحوث الفرصة الكاملة للتعبير عن آرائه بكل حرية ووضوح دون أن يخرج عن موضوع البحث.

تسجيل المقابلة:

من الأمور المهمة في استخدام أداة المقابلة ونجاحها هي تسجيل الإجابات وقت سماعها لان من عيوب المقابلة في بعض الأحيان هي نسيان الكثير من المعلومات وتشويه الكثير من الحقائق، ويجب أن يكون المبحوث على علم بتلك العملية.

ومن الوسائل المساعدة في تسجيل المقابلة والبيانات منها:

استمارة المقابلة:

كلما تم استخدام استمارة مقننة ذات إجابات محددة كلما كان تسجيل الإجابات سهلا، أما إذا كانت المقابلة غير مقننة فيجب تسجيل كل ما يقوله المبحوث حرفيا، ولا ينبغي أن يتم تعديل اللغة أو حذف ما فيها من ألفاظ عامية أو غير عامية لان مثل هذه الخصائص تتخذ أساسا لدراسة اتجاهات الفرد وخصائصه الشخصية.

أجهزة التسجيل الآلية:

وتعتبر هذه الأجهزة أكثر دقة وثباتا من استمارة المقابلة ، ومن عيوبها ربما تؤدي إلى خوف المبحوث وتضفي على موقف المقابلة رهبة تمنعه من حرية التعبير عن رأيه بصراحة ووضوح. إضافة أن جهاز التسجيل لا يسجل تعبيرات الوجه والإيماءات وحركات الجسم التي يقوم بها المبحوث أثناء الإجابة على الأسئلة والتي تلعب دورا هاما في المقابلة وتحتاج إلى ملاحظة مباشرة من قبل لقائم بالمقابلة.

إثبات صحة البيانات:

من اجل ثبوت صحة البيانات الناتجة من المقابلة والتي يدليها المبحوث لابد من مقارنة البيانات مع مبحوثين آخرين ومع فحص العبارات المتناقضة ومقارنة الأرقام المتناقضة.

مزايا المقابلة:

-*تساعد الباحث في شرح الأسئلة ويجيب المبحوث عليها بدقة وبالتالي تقل الأخطاء شريطة أن يكون الباحث محايدا.

-*المقابلة مفيدة جدا إذا كان المبحوث لا يعرف القراءة والكتابة.

-*تزود الباحث بمعلومات إضافية عن الموضوع وتساعده على فهمه جيدا.

-*نسبة الإجابة على الردود تكون أعلى من إجابات الاستبيان.

-*تتميز بفهم حقيقي وتشخيص للمسائل الإنسانية.

-*تحدد المقابلة الشخص الذي يجيب على الأسئلة.

-*يمكن للباحث العودة للمبحوث لتكملة بعض الأسئلة أو توضيح بعض الإجابات.

-*يستطيع الباحث التحكم في مدة المقابلة بالعمل على إطالتها أو تقصيرها وفقا لما تقتضيه الظروف.

عيوب المقابلة:

-*البطء، فهي تحتاج إلى وقت طويل ومجهود شاق للحصول على البيانات اللازمة.

-*يواجه الباحث صعوبات جمة نابعة من رغبة المبحوث في تضخيم الأحداث.

-*تعتبر المقابلة مكلفة ماليا لأن الباحث قد يتعين عليه الانتقال لمقابلة أشخاص معنيين.

-*تحتاج المقابلة إلى وقت كبير لتحديد المواعيد.

-*إن نجاح المقابلة يعتمد على رغبة المستجوب وقدرته على التعبير بدقة عن ما يريد الإفصاح عنه.

تعريف تحليل المضمون:

لا يشهد تحليل المضمون تعريف محدد بدقة إلى حد الاتفاق التام في ظل مشكلات حدود تطبيقاته وإجراءاته، بالرغم من التطور والتوسع في استخدامات تقنياته حتى على مستوى السياسة الدولية.

- .يعرف مورتون كابلان تحليل المضمون على أنه المعنى الإحصائي للأحاديث والخطب السياسية.

- .أما "لازويل" فيرى أن تحليل المضمون يستهدف الوصف الدقيق والموضوعي لمجمل الرموز .

الخصائص التحليلية للمضمون:

رغم تنوع استخدامات تحليل المضمون تبعا لاختلاف مواضيع الدراسة، إلّا أنه ينطوي على مجموعة خصائص وسمات مميزة، أهمها:

-يهتم التحليل بدراسة المضمون الظاهر للمادة قيد التحليل من خلال تصنيف البيانات وتبويبها

-رصد تكرار الفئات المختلفة للجمل أو الكلمات أو المصطلحات أو الرموز أو أشكال المعاني المتضمنة في مادة التحليل بناءا على التحديد الموضوعي لفئات ووحدات التحليل.

-يستلزم التحليل ترجمة الفئات إلى أرقام ومن ثم التحليل الكيفي على أسس موضوعية.

-يراعي الموضوعية ويخضع للمتطلبات المنهجية، وذلك لضمان ثبات النتائج، ومن ثم الأخذ بأحكام نتائجه.

-ترتبط نتائج تحليل المضمون مع ما ورد من نتائج وصفية وتحليلية ونظرية بإطار عام وشامل، ليتم وفقها تفسير الظاهرة أو المشكلة، وبالتالي فهو مكمل لإجراءات منهجية أخرى تسبقه أو تليه في إطار الدراسة الشاملة.

الخطوات العملية لتحليل المضمون:

ترتبط إجراءات تحليل المضمون بالإطار النظري الذي يتخذه الباحث كموجه له وبطبيعة المادة قيد التحليل قصد تحديد خصائصها، بالإضافة للأهداف التي يسعى الباحث لتحقيقها، وعلى ذلك فإن عملية التحليل تخضع لمجموعة من الإجراءات الأساسية التي تحكمها، والتي يمكن اختصارها في الخطوات التالية:

اختيار موضوع البحث:

وهو مجال أو إطار عملية التحليل، كأن تكون مجموعة من الخطابات السياسية أو البرامج السياسية...، وبذلك تمثّل هذه الخطابات مجتمع البحث بالنسبة لتحليل المضمون.

اختيار عينة مجتمع البحث:

اعتبارا لصعوبة قيام الباحث بالتحليل الشامل لمجتمع البحث، يلجأ إلى تحديد مكاني أو زماني لاختيار عينة بحثه، فإن كان مجتمع البحث في الموضوع مثلا: موقف الصحافة من الانتخابات، ومع صعوبة دراسة كل الصحف وتحليل كامل محتوياتها، تتحدد عينة البحث في إحداها.

تحديد فئات التحليل:

فبعد اختيار العينة يحرص الباحث على أن تكون الفئات محددة تحديدا واضحا ومعبّرة عن كل المادة محل التصنيف، بالإضافة لضرورة التفرقة بين مادة المضمون وشكله كفئتين أساسيتين لتحليل المضمون.

وحدات التحليل: تُستخدم لتحليل محتوى المادة خمسة وحدات أساسية، وهي

وحدة الكلمة: تُعبر عن رمز أو مفهوم، وتستخدم عندما يراد الكشف عن بعض المفاهيم المستقرة في نظام سياسي ما، مثل الديمقراطية والاشتراكية والحرية...، وهي أصغر وحدة تستخدم من خلال قوائم يسجل فيها الباحث تكرار ورود تلك الكلمات

وحدة الموضوع: هي من الوحدات الكبرى للتحليل، وهي عبارة عن جملة أو فكرة يدور حولها موضوع التحليل، وتُستخدم للكشف عن الاتجاهات الرئيسية في الموضوع أو المادة.

وحدة الشخصية: وتشير إلى الشخص محور الاهتمام.

الوحدة الطبيعية أو المفردة: وهي أكثر الوحدات استخداما وتختلف باختلاف وسيلة الاتصال، فقد تكون خطاب أو منشور أو مقال أو كتاب أو برنامج...، إذ يستطيع الباحث تصنيف الأخيرة مثلا إلى برامج سياسية، اقتصادية، ثقافية وغيرها.

مقاييس المساحة والزمن: هي مقاييس مادية تستخدم كوحدة للتحليل من خلال تقسيم المضمون محل الدراسة إلى مجموعة من التقسيمات المادية للتعرف على المساحة التي تشغلها المادة المنشورة مثلا في الكتب، أو المدة الزمنية التي استغرقتها كخطابات سياسية من نوع معين .

ذ تصنيف وترميز البيانات:

حيث يتم تصنيف البيانات وفقا لوحدات، ومن ثم إعطاء وحدات التحليل رموز محددة للتعبير عنها.

التفسير والمقارنة:

بعد القيام بإحصاء أعداد الوحدات في كل فئة من الفئات المختارة، تأتي مرحلة تفسير وتوضيح الدلالات النظرية للمضامين التي توصل إليها، ومقارنتها بمفاهيم الدراسة وتساؤلاتها وفروضها مجالات تحليل المضمون:

لقد بدأ استخدام تحليل المضمون في الصحافة أولا بعد دراسة لازويل حول الدعاية والرأي العام والإعلام، ليتسع استخدامه بعدها في كثير من المجالات ومنها علم السياسة، إذ يفيد مثلا في دراسة القيم السياسية للنظام، ويعتمد التحليل السياسي بالأساس على تحليل المضمون من خلال وحدة التحليل الأولى، كما يُستخدم في تحليل الأوضاع السياسية والاقتصادية القائمة في أي مجتمع في الماضي أو الحاضر، وهي دراسات تفيد في معرفة عوامل التغير وردود فعل الجماهير لقرارات القيادة السياسية من خلال دراسة تقاريرها بطريقة موضوعية، بالإضافة لدراسة التطور الفكري الخاص بفكرة محددة. وقد انتشر مؤخرا وشاع

استخدام تحليل المضمون في مجال السياسات العامة وتحليلها، كتحليل مضمون الخدمة الاجتماعية، وتحليل سياسات المؤسسات، وبرامج الخدمات بهدف تطويرها.

فتحليل المضمون يوفر للباحث بيانات عديدة يمكن تنظيمها وتنسيقها وتحليلها وفق محددات ومتغيرات للتوصل إلى نتائج تتعلق بمشكلة الدراسة وفروضها، ومن ثم كان تحليل المضمون وسيلة واقعية موضوعية للتعرف على الوضع القائم ومشكلاته عبر مصدر أو أكثر من مصادر التحليل، بما يتيح في النهاية التعرف على الخصائص والمؤشرات الكمية التي يحتويها المضمون .إن الميل المتزايد إلى التعبير عن الوقائع بصورة كمية في مجال المعرفة العلمية للعلوم السياسية قد حقق لعلم السياسية قدرا من الإنجاز والنجاح من خلال تراكم كبير للدراسات والبحوث العلمية، كان ذلك بسبب التزام العلم بالمناهج والأطر التحليلية والطريقة العلمية المعتمد عليها، وكذا من خلال الأدوات التي تمكن بواسطتها الباحثين من التعبير عن الوقائع والمعلومات والبيانات بصورة عددية، حتى وإن كان لكل أداة مزاياها وأوجه قصور، إلّا أن مبدأ المرونة المنهجية الذي ينهض على إمكانية استخدام أكثر من أداة مكّن الباحثين بدوره من التعامل مع المواضيع المختلفة بالاستفادة من مزايا تلك الأدوات، كل ذلك رغم العقبات التي تبقى تواجه تطبيق المناهج العلمية في دراسة الظواهر السياسية كطبيعة السلوك السياسي وتعقيداته، أو كأن تؤثر الملاحظة كأحد أهم الأدوات المستعملة في رصد الوقائع في طبيعة الموقف الذي تجري ملاحظته وهكذا.

المحاضرة الحادي عشر

أدوات البحث العلمي (الاختبارات)

المحاضرة 11: أدوات البحث العلمي

(الاختبارات)

مفهوم الاختبارات:

وهي أدوات البحث المهمة لجمع البيانات، والتي يجب أن تتوفر بها تعليمات محددة لتطبيقها وتصحيحها وتفسير نتائجها ، كما يتوافر لها المقومات العلمية من صدق وثبات وموضوعية.

خطوات تصميم الاختبار:

- تحديد الهدف من الاختبار.
- تحديد المجتمع الأصلي الذي يضع له الاختبار.
- تحديد الصفة أو السمة التي يقيسها الاختبار.
- تحليل الصفة للتعرف على جميع الأبعاد التي تتضمنها وتؤثر فيها، وذلك من خلال إجراء الدراسة المسحية لتحديد الأبعاد وأهمية كل بعد بالنسبة للمجال ككل.
- اختيار وحدات الاختبار بحيث تغطي جميع هذه الأبعاد التي تتكون منها السمة المقيسة
- تحديد عدد الأسئلة في كل بعد ضوء الأهمية النسبية له.
- صياغة الأسئلة المختلفة بأسلوب واضح دقيق
- تحديد مستوى صعوبة الأسئلة للمبحوثين.
- كتابة تعليمات الاختبار وبنوده بلغة واضحة مختصرة .
- تطبيق الاختبار في دراسة استطلاعية على عينة من مجتمع البحث للتعرف على مدى مناسبة الاختبار من حيث الصياغة والمضمون للتطبيق على عينة البحث ، وكذلك تحديد الوقت اللازم للإجراء.
- فحص استجابات المبحوثين.
- تعديل الاختبار في ضوء نتائج الدراسة الاستطلاعية للتغلب على نواحي الضعف التي ظهرت عند التطبيق ، وحذف البنود الضعيفة أو تعديلها.

– مراجعة الاختبار للتأكد من أن جميع أبعاد السمة أو الصفة أو القدرة المقاسة لازالت ممثلة في الاختبار بنسب ملائمة في ضوء أهميتها النسبية.

– إجراء المعاملات العلمية من صدق وثبات وموضوعية.

– تطبيق الاختبار وإعداد المعايير، ويتم استخراج المعايير عن طريق تطبيق الصورة النهائية للاختبار على عدد كاف من مجتمع البحث تتوفر فيه جميع خصائص المجتمع الأصلي، وتعد المعايير من البيانات التي تم جمعها.

الشروط العلمية للاختبار:

تشمل الأسس العلمية للاختبار وهي:

يتفق الكثير من الباحثين أن الاختبار أفضل أداة من بين أدوات جمع البيانات المعرفة سابقا، بطبيعة الحال الأفضلية لا للاختبار في حد ذاته و إنما لاعتبارات علمية بحته خاصة إذا تلاءم اختيار الباحث للاختبار ما مع طبيعة الموضوع و قدرات عينة البحث و الإمكانية المادية و البشرية المخصصة للبحث.

–تعريف اناستازي: الاختبار النفسي بأنه مقياس موضوعي مقنن لعينة من السلوك، وكلمة سلوك هنا قد تعكس قدرة الفرد اللفظية أو الميكانيكية أو قد تعكس سمة من سماته الشخصية، كالانبساطية و الانطوائية، أو قد تعكس مجموعة من الادعاءات الحركية على أعمال أو أجهزة معينة، كالكتابة على الآلة الراقنة لقياس مهارة الأصابع مثلا.

–تعريف بين Bean الاختبار بأنه مجموعة من المثيرات أعدت لتقيس بطريقة كمية أو بطريقة كيفية العمليات العقلية و السمات أو الخصائص النفسية، وقد يكون المثير هنا أسئلة شفاهية أو أسئلة كتابية أو قد تكون سلسلة من الأعداد أو الأشكال الهندسية أو النغمات الموسيقية أو صورا أو رسوما، و هذه كلها مثيرات تأثر عن الفرد و ستثير استجاباته.

وتتنوع أنواع الاختبارات بين الموضوعية، والاختبارات الشخصية، ومقاييس اتجاه، وقوائم، واختبارات عقلية، واختبارات استعدادات، واختبارات تحصيل، واختبارات تشخيص؛ فنجد أنواع الاختبارات متنوعة ومختلفة حسب البحث الفرض الذي تم فرضه أثناء ذلك البحث وأيضا

تلك الفروض مرتبطة بموضوع البحث ...إذا البحث العلمي نجد أجزاءه مترابطة فيما بينهما بشكل تكاملي جيد.

أهمية الاختبارات:

-تكشف عن خصائص الأفراد وسماتهم والتي تساعد في تحديد كفاءة الفرد وتوافقه النفسي والاجتماعي وصحته النفسية أو مؤهلاته الوظيفية بمقارنة خصائص الفرد وسماته بمتطلبات الوظيفية. -تقدم مقاييس موضوعية وكمية للسلوك تستخدم في التنبؤ بسلوك الفرد في المستقبل وتساعد في استبعاد العناصر الشخصية أو غير الموضوعية في الحكم أو عملية الاختبار.

-تفيد الاختبارات في التعرف على نقاط القوة والضعف في شخصية الفرد وسلوكه.

-توفر الاختبارات معايير للمقارنة بين الأفراد من حيث توافر خصائص وسمات معينة فيهم كالذكاء والمهارات والاتجاهات.

-تعتبر الاختبارات وسيلة فعالة للحكم على دقة البيانات والمعلومات المستحصلة من الأفراد.

-تعتبر الاختبارات وسيلة فعالة في الكشف عن القدرات والاستعدادات والسلوك والسمات الحقيقية للأفراد وبشكل موضوعي.

مواصفات الاختبار الجيد:

الصدق: هو أن يقيس الاختبار الصف التي اعد لقياسها إذ لا يجب مثلا أن نستعمل اختبار صعوبات التعلم مثلا لقياس التحصيل، والصدق من العوامل الأساسية التي تستلزم التأكد منه، فالاختبار ألتحصيلي يكون صادقا إذا تمكن من قياس مدى تحقق الأهداف الدراسية التي وضع من اجلها واختبار الشخصية يكون صادقا إذا تمكن من قياس السمات الشخصية التي يراد قياسها، واختبار الذكاء صادق إذا نجح في قياس السمات العقلية المميزة للشخص الذكي.

الثبات: يتحقق الثبات كأحد خصائص أدوات جمع البيانات عموما والاختبار خاصة عندما يقوم الباحث بتكرار القياس أي تطبيق الاختبار و يكون هناك استقرار في النتائج في القياسين أي أن الباحث يحصل عند القياس على النتائج نفسها إذا استخدم ذات الأساليب على المادة المبحوثة.

الموضوعية: في عموم تعريفها هي استقرار النتائج مع تغيير المصححين، وتعني كذلك عدم تأثر درجات الاختبار بذاتية المصحح، أو انطباعه.

الشمولية: المقصود بالشمولية هو أن يغطي الاختبار جميع أبعاد الظاهرة أو السلوك المراد قياسه، بحيث يكون مفسر لأسباب حدوثه.

التمييز: و تظهر هذه الصفة في اختبارات الذكاء والتحصيل عموما، لان عنصر التمييز بين الأفراد يجب أن يكون ظاهر أي آن نتمكن من تقسيم الأفراد مثلا إلى أفراد ممتازين ثم الجيدين ثم المتوسطين وهكذا، وهي احد أنواع الصدق.

خصائص الاختبار:

- أداة لجمع البيانات.
- يستلزم خطوات محدده لبنائه.
- يشترط لجودته قياس صدقه و ثباته.
- له أنواع عديدة و كل نوع له تفريعات متعددة...
- يقيس سمة أو مجموعة سلوكيات مترابطة لعينة محددة ويقارن المستجيبين باستخدام مقاييس إحصائية.

أنواع الاختبارات:

نظرا لكثرة الاختبارات فقد تم تصنيفها وفق معايير محدد كطريقة التنفيذ، عدد المشاركين في الاختبار طبيعة الخصائص التي تقيسها الاختبارات و هكذا، فأول نوع من أنواع الاختبارات سنتطرق إليه هو:

نوع الاختبارات وفق ميدان القياس:

والاختبارات التي تأتي ضمن هذا الصنف هي:

المقاييس المعرفية: تختص هذه المقاييس بقياس مظاهر النشاط العقلي المعرفي مثل التعلم، والفهم، ومهارات التفكير والتذكر والانتباه والإدراك والتخيل ويندرج ضمن هذا الصنف كل من:

اختبارات التحصيل: يرتبط هذا الاختبار ارتباط وثيق بالعملية التربوية فهو الأداة التي تعطينا مقدار المكتسبات من برنامج تعليمي ما، فالاختبارات التحصيلية هي اختبارات التحصيل الدراسي هي الأكثر استخداما في المدارس فهي اختبارات تبين مدى معرفة التلميذ للقراءة والكتابة والحساب وكذلك مدى معرفته للعلوم الاجتماعية والطبيعية، فإذا أراد المدرس أن يعرف ما إذا كان " زكي" يقرأ بالجودة التي تتفق مع سنه فإنه يجد أن هناك اختبارات معدة لذلك وهي اختبارات القراءة التحصيلية، ومثل هذه الاختبارات تقيس محصوله من المفردات وسرعته في القراءة.

أيضا يطلق عليها اختبارات الورقة والقلم:

اختبارات القدرات: وتهدف إلى قياس القدرات العقلية أي النشاط العقلي المعرفي عند الفرد كما هو قائم بالفعل و كما يبدو في السلوك آو النشاط الذي يقوم به الفرد.

اختبارات الاستعدادات: و تهدف إلى التنبؤ بما يستطيع الفرد القيام به من عمل أو دراسة في المستقبل، و من أمثلتها اختبارات القبول بالجامعات و اختبارات القدرات الخاصة.

نوع الاختبارات وفق مقاييس الشخصية:

وتقيس هذه الاختبارات في الغالب الميول و الاتجاهات ومجمل الانفعالات والقيم وقد ورد ذكره معنا فيما سبق وهي الاستبيانات والمقابلة والملاحظة...

نوع الاختبارات وفقا للمفحوص أو الفرد المستجوب:

اختبارات فردية: وتهدف إلى قياس كل فرد لوحده وتتميز بالدقة، ويعاب على هذه الاختبارات أنها تستغرق من القائم تطبيقها وقتا وجهدا كبيرا...

اختبارات جماعية: في هذا النوع يكون التطبيق على مجموعة من الأفراد في وقت.

نوع الاختبارات وفق طريقة الأداء:

وتخضع الاختبارات في هذا النوع للطريقة التي يتعامل فيه الفرد المستجوب مع الاختبار أو ما تمثله طريقة الإجابة في هذا الاختبار وهي:

اختبار الورقة والقلم: نوعية الاختبارات التي تتطلب من الطلاب القراءة أو الكتابة بشكل مستقل لتقييم الحقائق والمهارات والإجراءات، وتستخدم لتقييم العمليات العقلية بشكل فعال، وتنقسم إلى اختبارات لفظية واختبارات عددية واختبارات مكانية.

اختبارات عملية أو أدائية: اختبار يتم خلاله محاكاة الموقف الطبيعي بدرجة كبيرة، ويعتبر الموقف الطبيعي في هذه الحالة محك للأداء، ويركز على الاختبار العملي على إجراءات العمل وعلى الإنتاج أيضا ،وأيضا يركز على نوع الأداء والنتائج المحسوسة. وتصلح لقياس الأداء اليدوي و قياس القدرات عند الأطفال وغير المتعلمين.

نوع الاختبارات وفق زمن الأداء:

و تنقسم إلى:

اختبارات السرعة: وهى الاختبارات التي يكون المطلوب فيها معرفة أكبر عدد ممكن من الإجابات الصحيحة في زمن معين ويطلق عليها اختبارات السرعة لاعتمادها المباشر على سرعة الأداء.انه اختبار محدد بوقت قصير بحيث إن عددا كبيرا من المفحوصين لا يستطيعون الإجابة على كل مفرداته في الوقت المتاح.

اختبارات قوة: وهى الاختبارات التي تهتم بقياس القدرة بغض النظر عن الزمن، فالمطلوب الإجابة على جميع الأسئلة.ويتم ترتيب أسئلته تصاعديا حسب صعوبتها. أي أن الطالب في هذا الاختبار لا يقدم أداء أفضل فيما لو أعطي وقتا إضافيا.

الاختبارات الاسقاطية: وسميت إسقاط لان الفرد الذي يتعرض لهذا من الاختبارات يحاول أن يسقط ما يشعر به بداخله على أمور أخرى قد تكون في شكل لوحات أو جمل أو رسومات يقوم بها معبرا عما في داخله ولهذا النوع من الاختبارات ميزة مهمة خاصة مع صغار السن

أو الأشخاص الذين يعانون من أمراض نفسية وما إلى ذلك، والإسقاط مفهوم نفسي قدمه فرويد، ويعد أحد المفاهيم المحورية في نظرية التحليل النفسي، وهو آلية Projection) (ميكانيزم) دفاعية لا شعورية يلجأ إليها الفرد تخفيفا من وطأة القلق الناتج عن مخاوف وشهوات وعدوانات غير مشروعة أو مقبولة من المجتمع أو من الأنا الأعلى.

تقدم الاختبارات الاسقاطية منبهات غامضة (والغموض مقصود بحد ذاته) للفرد تسمح بإظهار مكونات اللاشعور إلى الخارج، معبرة عن نفسها في صورة ومن استجابات تقبل تأويلات وتفسيرات للشخصية ككل.

أشهر أنواع الاختبارات الاسقاطية اختبار بقع الحبر للعالم رورشاخ واختبار تفهم الموضوع يرمز ب وله صور أخرى منها ما هو مخصص للأطفال، وصورة أخرى مخصصه لكبار السن.

الاختبارات البدنية: لا يختلف الاختبار في ميدان العلوم الإنسانية عنه في ميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية و الرياضية بل على العكس يوجد الكثير من الاختبارات التي يتم توظيفها في الميدانين على سواء، وذلك نظرا لاشتراكهما في معالجة المظاهر الإنسانية وانفعالاتها وسلوكها وأدائها وقدراتها سواء النفسي أو العقلية أو البدنية، فالاختبار يمكن اعتبار مجموعة الأسئلة أو المشكلات أو التمرينات تعطى للفرد بهدف التعرف على معارفه أو قدراته أو استعداداته أو كفايته.

وتقسم الاختبارات إلى:

اختبارات بدنية: وتهدف إلى قياس الصفات البدنية كالقوة والسرعة والمداومة.

اختبارات مهارية: وتهدف إلى قياس مهارات معينة ترتبط بالاختصاص الرياضي الممارس من طرف الرياضي.

اختبارات نفسية: في الأصل يتم التركيز على الاختبارات التي لها علاقة بمستوى الأداء.

الاختبارات المعرفية: والغاية منها معرفة مستوى إلمام الرياضي بقواعد وقوانين وأصول الرياضية الممارسة.

المحاضرة الثانية عشر

الخصائص السيكومترية والمعالجة الاحصائية

المحاضرة 12: الخصائص السيكومترية والمعالجة الاحصائية

إن الخصائص السيكومترية هي عبارة عن خصائص مهمة ينبغي أن تتوافر في أي أداة قياس، وهذا حتى تصبح صالحة للتطبيق في بيئة البحث أي يمكن الاعتماد عليها لأخذ مجموعة من القرارات لأنه بدون وجود هذه الخصائص لايمكن الوثوق بقدرة الأداة على قياس ما أعدت لقياسه ولا يمكن اعتبار النتائج المتحصل عليها على درجة من الموضوعية، بمعنى عدم تأثر النتائج المتحصل عليها بذاتية الفاحص والمفحوص والشمولية.

الموضوعية:

يقصد بالموضوعية عدم تأثر نتائج تصحيح أداة القياس باختلاف المصححين، وتتصل هذه الموضوعية بجانبين مدى فهم المفحوص لأهداف الأداة، ولكل فقرة من فقراتها، وللتعليمات التي توضح المطلوب من هذه الأداة، فإذا وجد غموض أو لبس في فهمه لأي

منها فإن ذلك يقلل من موضوعية الأداة .والجانب الآخر الذي يتعلق بالموضوعية هو طريقة تصحيح الأداة ونظام تقدير الدرجات فإذا كان هناك اختلاف في تقدير إجابات الطلاب لعدم وجود قاعدة ثابتة للتصحيح فإن ذلك يقلل من موضوعية الأداة .

وحتى تكون أداة القياس موضوعية لا بد من صياغة فقراتها بوضوح وأن يكون لها تفسير واحد، ولا تسمح بالتأويلات أو بالاختلافات في فهم المطلوب منها، كما يجب على الباحث وضع قاعدة ثابتة للتصحيح، من خلال وجود مفتاح للتصحيح.

الصدق:

يعد الصدق من الشروط المهمة الواجب توفرها في أداة جمع البيانات، ويعني الصدق قدرة الأداة على قياس ما أعدت لقياسه فعلاً، فالاختبار الذي أعد لقياس تحصيل الطلبة في مساق علم

النفس التربوي مثلا لا بد من أن تدور أسئلته حول هذا الموضوع دون غيره، وهذا يعني أن صدق الأداة يرتبط بصدق كل سؤال أو فقرة.

أنواع الصدق:

يتحدد صدق أداة البحث عادة من خلال العلاقة بين أداء المستجيب عليها وبين وظيفة تلك الأداة، ويمكن الحصول على عدد من المؤشرات التي تعزز صدق الأداة بعدة طرق نذكر منها:

الصدق الظاهري : تكون الأداة صادقة إذا كان مظهرها يشير إلى ذلك من حيث الشكل ومن حيث ارتباط فقراتها بالسلوك المقاس، فإذا كانت محتويات الأداة وفقراتها مطابقة للسمة التي تقيسها فإنها تكون أكثر صدقا، وهذا النوع من الصدق ليس صدقا حقيقيا إلا أنه ينال ثقة المستجيبين وتعاونهم مع الباحث.

صدق المحتوى أو المضمون: ويتناول فقرات الأداة ومحتوياتها ومادتها من حيث ترتيبها وعددها وتمثيلها للجوانب والأبعاد المراد دراستها تمثيلا جيداً، وفقا للوزن النسبي أو درجة الأهمية لكل جزء منها، ويعرف هذا الصدق أيضا بالصدق المنطقي ويحسب بفحص محتوى الاختبار وتحليل أسئلته لمعرفة مدى تمثيلها للسلوك الذي يقيسه الاختبار والتأكد من أن الأسئلة

تغطي جميع جوانب السلوك ، ويتطلب ذلك تحديد الأهداف والتأكد من أن الاختبار يضم أسئلة تغطي جميع هذه الأهداف وصفا تفصيليا للمحتوى الذي يقيسه الاختبار، وهذا النوع من الصدق هو الأكثر ملاءمة للاختبارات التحصيلية.

الصدق التجريبي: تعتمد هذه الطريقة على مدى الاتفاق أو الارتباط بين الدرجات على الأداة المراد التحقق من صدقها وأداة أخرى على درجة عالية من الصدق والثبات والموضوعية وتسمى بالمحك ثبتت صلاحيتها لقياس نفس الجوانب التي تقيسها الأداة الجديدة، فإذا كان معامل الارتباط بينهما عاليا وموجبا كانت الأداة الجديدة صادقة، ولذلك قد يسمى هذا النوع من الصدق بالصدق بدلالة المحك.

الصدق بدلالة محك : ويشير إلى العلاقة بين نتائج الأداة المراد التحقق من صدقها بدلالة محك والنتائج التي يتم الحصول عليها من قياس آخر ممثل لمحك محدد، ويمكن أن يكون المحك في هذه الحالة أداة أخرى، بحيث يتم حساب معامل الارتباط بين الدرجات على الأداة المطلوب التحقق من صدقها والدرجات على المحك .وفي هذه الحالة .يسمى معامل الارتباط بمعامل الصدق بدلالة محك .وهناك نوعان من الصدق بدلالة محك، هما :الصدق التلازمي والصدق التنبؤي وفيما يلي تفصيلا لهما

الصدق التلازمي : يتم الحكم على صدق الاختبار من خلال الارتباط بينه وبين أدوات أخرى صادقة على أن يتم تطبيق الأداتين في الفترة الزمنية نفسها أو في فترات متقاربة، وذلك بتطبيق الأداة المراد التحقق من صدقها وأداة أخرى تتمتع بدرجة عالية من الصدق وذات علاقة بالسمة المراد قياسها على مجموعة من المفحوصين، ثم يتم إيجاد معامل الارتباط بين نتائج المفحوصين على الأداتين، فإذا كان معامل الارتباط مرتفعا حكم بصدق الاختبار وإلا فالاختبار غير صادق،

الصدق التنبؤي: ويتم حسابه عن طريق إيجاد قوة العلاقة أو الارتباط بين الدرجات على الأداة المراد التحقق من صدقها ودرجات محك آخر تجمع عنه المعلومات بعد فترة زمنية طويلة نسبيا، فيطبق الباحث الاختبار مثلا ثم يتابع سلوك المستجيبين فيما بعد فإذا اتفق مستوى أدائهم على الاختبار مع سلوك آخر يتصل بما قاسه الاختبار فإن لهذا الاختبار قدرة تنبؤية، فالباحث الذي يريد أن يقيس القدرة اللغوية لدى الأطفال فإنه يطبق الاختبار ثم يتابع ملاحظة كلام الأطفال وقدراتهم اللغوية أثناء حديثهم وألعابهم فاذا كانت نتائج الاختبار متفقة مع ملاحظات الباحث فإن الاختبار يتمتع بالصدق التنبؤي أي أنه يستطيع التنبؤ بسلوك الأطفال في المستقبل .ويفيد

الصدق التنبؤي في مجال التربية في توزيع الطلبة إلى مستويات دراسية معينة بعد تطبيق اختبار يتمتع بقدرة تنبؤية مرتفعة، وبذلك نقلل من الإهدار والرسوب حيث يتم توجيه الطلبة لمسارات التعليم في ضوء نتائجهم على الاختبار أو الأداة، وكذلك يستخدم في التحقق من صدق اختبارات القبول في الجامعات.

صدق المحكمين : ويتم ذلك بعرض الأداة على عدد من المحكمين من المتخصصين والخبراء في المجال الذي تقيسه الأداة فإذا قالوا أن هذه الأداة تقيس السلوك الذي وضعت لقياسه فإن الباحث يستطيع الاعتماد على حكمهم.

صدق المفهوم : ويشار إلى صدق المفهوم بصدق البناء أو التكوين الفرضي ويتمثل بالدرجة التي تقيس بها الأداة افتراضات السمة أو المفهوم التي بنيت لقياسها، حيث يفترض أن كل أداة من الأدوات تبنى على أساس نظرية معينة يمكن استخدامها في التنبؤ بأداء الأفراد وعندها تكون هذه الأداة صادقة صدق بناء، وإذا لم يكن بالإمكان التنبؤ بالأداء باستخدامها فإما أن تكون الأداة غير صادقة أو النظرية خاطئة، أو أن هنالك خطأ تم ارتكابه أثناء إجراء التجربة.

الصدق العاملي: يعتمد هذا الصدق على التحليل العاملي الذي يعتبر طريقة إحصائية لقياس العلاقة بين مجموعة من العوامل، حيث يطبق الباحث مجموعة أدوات تقيس السمة نفسها على عدد من المستجيبين ثم يحسب معامل الارتباط بين كل أداة والأدوات الأخرى، إذا وجد أن هناك معامل ارتباط عال بين أداتين منها فإن ذلك يعني أن هناك سمات مشتركة بين هاتين الأداتين، ويمكن وضعهما تحت عامل مشترك واحد يشملهما معاً، ويتم إعطاؤه اسما، ويمكن حساب الصدق العاملي عن طريق إيجاد معامل الارتباط بين فقرات الأداة الواحدة، كما يمكن حسابه عن طريق إيجاد معامل الارتباط بين كل فقرة وبين الأداة ككل .ولذا فان الفقرة تكون صادقة إذا كان معامل الارتباط بينها وبين الأداة الكلية عاليا.

العوامل المؤثرة في صدق الأداة:

يتأثر صدق أداة القياس بعدد من العوامل يمكن تصنيفها ضمن الفئات التالية:

عوامل تتعلق بالأداة نفسها:

-لغة الأداة فإذا كانت فوق مستوى المفحوص فإنه سيعجز عن فهم السؤال وبالتالي لا يجيب عنه مما يؤثر في أدائه على المقياس.

غموض الفقرات مما يجعل المفحوص يفسرها تفسيرات متباينة ويجيب عنها إجابات خطأ فيؤثر ذلك في مستوى أدائه على المقياس.

سهولة الفقرات أو صعوبتها تجعل المفحوص يحصل على علامات لا يستحقها ولا تمثل مستوى قدرته الفعلية.

صياغة الفقرات فقد تحمل بين طياتها أدلة ومؤشرات للإجابة.

عوامل تتعلق بتطبيق الأداة وتصحيحها:

العوامل البيئية تؤثر في أداء المفحوص فتقلل منه أو ترفعه، كالحرارة والبرودة والضوضاء والازدحام.

وضوح الطباعة وإخراج الأداة وطريقة عرض الفقرات.

التعليمات غير الواضحة التي لا تبين المطلوب من المفحوص

استخدام الأداة في غير ما وضعت له.

عدم استخدام الأداة مع الفئة التي وضعت لها.

عوامل تتعلق بشخصية المفحوص

اضطراب المفحوص وقلقه.

التخمين أو الغش أو محاولة التأثير في الفاحص بطريقة ما.

الثبات:

ان مفهوم الثبات من المفاهيم الاساسية التي يجب ان تتوفر في الاختبار لكي يكون صالحا للاستخدام ففي كل اختبار يوجد قدر من اخطاء القياس وقد تكون الاخطاء قليلة او كثيرة مما تؤثر في نتائج القياس وتسمى هذه الاخطاء بأخطاء الصدفة اذ انه لا يوجد اختبار سواء كان تحصيليا او عقليا او نفسيا يحصل على درجة ثبات كاملة لان من غير الممكن التخلص من الاخطاء والشوائب في الاختبار، ويتراوح معامل الثبات بين درجتين (صفر و1) ويعد الصفر ادنى معامل ثبات اما الدرجة (1) فتمثل اعلى معامل ثبات ومن الصعب الوصول الى معامل ثبات يساوي (1) وذلك بسبب الاخطاء العديدة التي تتعلق بنتائج الاختبار والتي لا تخضع للضبط العلمي والتحكم الدقيق وكذلك الحالة النفسية او الجسمية للفرد والحالة الفيزيقية وغيرها مما تؤثر مباشرة في نتائج الثبات.

ان ثبات الاختبار يعني ان يعطي الاختبار نفس النتائج اذا ما أعيد على نفس المجموعة في نفس الظروف وبمعنى اخر لو كررت عمليات قياس الفرد الواحد لأظهرت درجة شيئا من الاتساق أي ان درجته لاتتغير جوهريا بتكرار اجراء الاختبار

أي ان مفهوم الثبات يعني ان يكون الاختبار قادرا على ان يحقق دائما النتائج نفسها في حالة تطبيقه مرتين على نفس المجموعة .

طرق حساب الثبات:

هنالك عدد من الطرق التي تستخدم للتحقق من ثبات أداة القياس نذكر منها

طريقة اعادة الاختبار :

حيث يطبق الباحث الأداة على عدد من المستجيبين ثم يكرر تطبيق الأداة نفسها على المستجيبين أنفسهم بعد فترة زمنية محددة تتراوح ما بين 2 إلى 4 أسابيع وتحسب درجاتهم في المرة الأولى ودرجاتهم في المرة الثانية، ثم يحسب معامل الارتباط بين درجاتهم في المرتين وكلما ارتفع معامل الارتباط دل ذلك على ثبات الأداة.

عيوب هذه الطريقة:

أن المستجيبين قد يتعلمون من التطبيق في المرة الأولى مما يفيدهم في المرة الثانية كما أن درجاتهم في المرة الثانية تتأثر بألفتهم لفقرات الأداة وانخفاض عامل التوتر وانتقال أثر التدريب.

عندما تطول الفترة بين مرتي التطبيق فمن المتوقع أن يكون المستجيبون في المره الثانية أكثر نموا ونضجا وخبرة ومعرفة.

في حالة قصر الفترة الزمنية بين مرتي التطبيق فإن المستجيبين يتذكرون بعض أجزاء الأداة، ولذا يفضل ان لا تقل الفترة بين التطبيقين عن أسبوع مع محاولة ضبط العوامل الدخيلة المؤثرة في التجربة.

طريقة الصور المتكافئة:

تعد هذه الطريقة من افضل الطرق ملائمة مع الاختبارات التحصيلية ويفترض تكوين صورتين متكافئتين من الاختبار الواحد بحيث تكون هذه الصور متكافئة وتتوفر فيها نفس مواصفات الاختبار الذي نريد التحقق من ثباته بحيث يحتوي على نفس العدد من الاسئلة وان تكون صياغة الاسئلة متماثلة ودرجة الصعوبة واحدة وان تتضمن محتوى واحد وان تتفق معه في جميع المظاهر الاخرى مثل التعليمات والأمثلة والشكل العام.

فمثلا وجود صورتين من الاختبارين للقراءة فيجب ان يتضمنا نصوصا واسئلة لها نفس الصعوبة ويسأل فيها نفس النوع من الاسئلة أي ان يكون هناك توازن واحد بين الاسئلة وكذلك يجب ان تمثل فيها نفس نوع النصوص سواء كانت وصفية او حوارية ولكن النصوص الخاصة ومضامين الاسئلة يجب ان تكون مختلفة فاذا أصبحت لدينا صورتان من الاختبار فيمكن ان نطبق الصورتين فاما ان يعطي الواحد بعد الاخر مباشرة في نفس الوقت اذا لم يكن هنالك اهتمام بالاستقرار عبر الزمن وبعد ذلك يحسب معامل ارتباط بين درجات الاختبارين فيكون بذلك معامل ثبات تكافؤ.

او ان يطبق الاختبارين بعد فترة زمنية أي ان تكون هنالك فترة مناسبة بين اجراء صورتين وعند ذلك يكون معامل الثبات المحسوب بهذه الطريقة هو معامل التكافؤ واستقرار. ان طريقة الصور المتكافئة تقدم اساسا سليما جدا لتقدير الدقة في الاختبار الا ان هذه الطريقة تثير عدد من المشكلات العملية اذ انها تتطلب توفر صورتين متكافئتين ففي بعض الاختبارات لايمكن اعداد صورة للاختبار او قد لاتوفر الوقت لاجراء الاختبار الثاني . كما ان عامل اثر التدريب والالفة بالاختبار يزداد كلما اقتربت الصورة من الاصل مما يؤثر على ثبات الاختبار .

طريقة الاتساق الداخلي:

تقوم هذه الطريقة على أساس تطبيق الأداة مرة واحدة، الأمر الذي يقود إلى التغلب على المشكلات التي أشير إليها كعيوب تواجه طريقتي إيجاد الثبات بالإعادة، وبالصور المتكافئة، والتي تنبع من تطبيق أداة القياس مرتين، ومن هذه الطرق ما يلي:

طريقة التجزئة النصفية :

وفي هذه الطريقة يقسم المقياس إلى نصفين دون معرفة المفحوص، ويقدم إلى المستجوبين على أنه مقياس واحد، ثم يضع المصحح درجتين لكل مفحوص درجة على النصف الأول ودرجة

على النصف الثاني، ثم يحسب معامل الارتباط بين درجات المستجيبين على نصفي المقياس،

ويسمى معامل الثبات النصفي ويتم تصحيحه بمعادلة إحصائية مثل معادلة سبيرمان أو جثمان أو رولون ، ويكون المقياس ثابتا إذا كان معامل الارتباط عاليا.

عيوب هذه الطريقة:

تقسيم المقياس إلى قسمين قد يؤدي إلى عدم تجانس القسمين الجديدين أو تكافؤهما.

يقل صدق كل من المقياسين الجديدين لأن الفقرات لا تقيس جميع الأبعاد المتعلقةبالسمة.

الناتج في هذه الطريقة هو معامل الثبات النصفي والذي يحتاج إلى تصحيح باستخدام معادلات إحصائية.

العوامل المؤثرة في ثبات الأداة:

طول الاختبار: ان عدد اسئلة الاختبار عامل مؤثر في درجة ثبات الاختبار فكلما زاد عدد الفقرات ادى ذلك الى ارتفاع معامل الثبات

زمن الاختبار: يتأثر ثبات الاختبارات الموقوتة بالزمن المحدد لها وقد اكدت ابحاث ليند كريست وبذلك يزداد الثبات تبعا لزيادة الزمن حتى يصل الى الحد المناسب للاختبار فيصل الى نهايته العظمى ثم يقل بعد ذلك كلما زاد الزمن عن ذلك الحد

صياغة الاسئلة : ان كون الاسئلة غامضة وطويلة تقلل من الثبات والاسئلة الواضحة والموضوعية والقصيرة تزيد من الثبات وهذا يتطلب من الباحث الدقة في اختيار الالفاظ والعبارات ونوعها عند صياغة الاسئلة حتى يجعلها قادرة على الوصول الى الثبات الحقيقي.

صعوبة الفقرات ودقتها: ان وجود فقرات صعبة في الاختبار لا يستطيع اغلب الافراد او جميعهم من الاجابة عنها تؤثر في الاختبار من حيث ثباتها الا ان حذفها لا يؤثر على

درجة المفحوص كما ان وجود فقرات سهلة يستطيع جميع افراد العينة الاجابة عنها تؤثر في معامل ثبات الاختبار الا ان حذفها لا تؤثر على الاختبار لذلك ينبغي حذف الاسئلة الصعبة او السهلة لرفع ثبات الاختبار.

حالة الفرد : يتأثر الثبات بحالة الفرد النفسية والصحية ومدى تدربه على الموقف الاختباري فالمرض والتعب والتوتر الانفعالي قد يؤدي الى نقصان الثبات.

ظروف اجراء الاختبار: ان أي تغيير في الظروف الخاصة بإجراء القياس من اختبار لآخر يؤثر على نتائج المقياس ويحد من عوامل الخطأ الذي يؤثر في ثبات الاختبار.

موضوعية الاختبار : تعد موضوعية التصحيح من بين العوامل المؤثرة في ثبات لاختبار وعلى الاخص في الاختبارات التي تعتمد على تقدير المصحح كاختبارات المقال التحصيلية واختبارات الابداع حيث ان تباين التصحيح يؤثر في زيادة تباين الخطأ وبالتالي الى نقصان معامل الثبات

التخمين: يلجأ بعض من المفحوصين في حالة عدم تأكدهم من الاجابة الصحيحة الى التخمين مما يؤدي الى خفض ثبات الاختبار حيث زيادة اثر التخمين يقود الى نقص الثبات

تباين العينة وتجانسها: يرتبط الثبات بتباين الاختبار فينقص ثبات الاختبار عندما ينقص التباين ويزداد تبعا لزيادة التباين وبما ان الافراد في درجات الاختبار فالسهولة والصعوبة تؤديان الى التجانس وبالتاي الى خفض الثبات والاسئلة المتدرجة في الصعوبة تؤدي الى رفع الثبات .

العلاقة بين الصدق والثبات:

ان الصدق يتضمن الثبات وهو مظهر من مظاهره كما ان الصدق اعم واشمل من الثبات اذ ان ثبات ودقة الاختبار لاتدل على صدقه بل من الممكن ان يكون الاختبار ثابتا ودقيقا وان

درجة الفرد عليه لاتتغير كثيرا من اجراء الى اخر ولكنه ليس صادقا بمعنى ان يقيس دقة وثبات عاملا اخر غير العامل الذي صمم الاختبار لقياسه ومن جهة اخرى فان كل اختبار صادق هو ثابت بالضرورة ولكن لايمكن القول ان كل اختبار ثابت هو صادق بالضرورة اذ ان الاختبار الصادق يقيس فعلا ما اعد لقياسه فان درجته معبرة عن الاداء الحقيقي او القدرة الفعلية للفرد وتعبر عن الوظيفة المقاسة بكل دقة وبالتالي ستكون ثابتة في الوقت نفسه

أي ان الاختبار الثابت ليس بالضروري ان يكون صادقا ذلك انه قد يقيس وظيفة اخرى عدا الوظيفة المخصص لقياسها او يقيس وظيفة اخرى الى جانب الوظيفة التي خصص لها .

المعالجة الإحصائية:

يشير الباحث في هذه الخطوة إلى الإجراءات الإحصائية التي تم استخدامها للإجابة عن أسئلة

الدراسة والتحقق من فرضياتها، وقد تتضمن إيجاد المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية

للأداء، وإيجاد الإحصائي ت "لاختبار الفروق بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة، تحليل التباين الأحادي أو الثنائي، أو استخدام معاملات الارتباط أو الانحدار، أو غير ذلك.

تحليل البيانات:

بعد أن حدد الباحث مشكلته البحثية، وراجع ما له صلة بها من دراسات سابقة، ينتقل الباحث من مرحلة التصميم إلى التنفيذ، فيقوم بجمع المعلومات من مصادرها أشخاصا كانوا أم وثائق وسجلات، .....وما إلى ذلك.

وبعد إتمام مرحلة الجمع وتصبح المعلومات متوافرة لديه، بصورة استبيانات أو مقابلة أو ملاحظة أو وثائق وسجلات يبدأ الباحث في تنفيذ الخطوة الرابعة من خطوات إعداد البحث العلمي وهي مرحلة تحليل البيانات وتفسير.

تحليل البيانات يعني استخراج الأدلة والمؤشرات العلمية الكمية والكيفية التي تبرهن على إجابة أسئلة البحث أو تؤكد قبول فروضه أو عدم قبولها .إن قيام الباحث بجمع البيانات التي تلزم لدراسته بحيث تكون دقيقة وشاملة ، ولكن الأكثر أهمية من ذلك هو طريقة معالجته لهذه البيانات بحيث يمكنه أن يستخلص منها مؤشرات نافعة تفيده في اختبار فرضيات الدراسة.

المحاضرة الثالثة عشر

مجتمع وعينة البحث

المحاضرة 13: مجتمع وعينة البحث

عندما يقوم باحث بدراسة ظاهرة معينة، أو مشكلة ما فإن الأمر يتطلب أن يحدد مجتمع بحثه، فذا كان الباحث يدرس مشكلة تتعلق بالمجتمع الجزائري مثلا، فإن مجتمع البحث هنا هو المجتمع الجزائري بجميع فئاته، وشرائحه، ويمكن أن يكون ذلك المجتمع كبير جدا نظرا لتعدد أفراده، وأعمارهم، ومستوى تعليمهم، وتوزيعهم الجغرافي، وهكذا.

وليس شرطا أن يكون مجتمع الدراسة من الأفراد، فقد يكون جمعيات رياضية، أو مصنعا، أو جمعية، أو جامعة، أو كلية، وقد يأخذ شكلا آخر مختلف كأن، يكون مجتمع البحث مجتمعا وثائقيا، مثل، البحوث الاقتصادية، أو الادراية، أو المحاسبية، أو النفسية المنشورة في مجلات علمية محكمة، وبذلك تصبح جميع البحوث الاقتصادية مثلا هي مجتمع الدراسة.

مجتمع البحث وعينته:

الغرض من اختيار عينة البحث للحصول على معلومات على مجتمع البحث الأصلي، لان من الصعوبة أن يتم تطبيق التجربة على جميع أفراد المجتمع.

ولهذا يرى وجيه محجوب إن العينة : هي الجزء الذي يمثل مجتمع الأصل الذي يجري الباحث مجمل ومحور عمله عليه.

تمثل عملية اختيار العينات في البحث العلمي من الخطوات الأساسية التي تسهم في جمع بيانات ومعلومات عن مجتمع الدراسة الأصلي الذي سوف تجرى عليه عملية البحث، ومن ثم تحليل النتائج وتعميمها. لذا تعد العينات من الأدوات الأساسية التي يتم من خلالها جمع والحصول على البيانات والمعلومات من مجتمع البحث.

وقبل الخوض في موضوع العينات يجب التعرف على أهم المصطلحات المستخدمة في هذا المجال.

المصطلحات المستخدمة:

مجتمع البحث: هو جميع الأفراد أو الأحداث أو الأشياء الذين يكونون موضوع مشكلة البحث، بمعنى أذا رغب الباحث في دراسة "اتجاهات طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية نحو منصة التعليم الإلكتروني في ظل جائحة كورونا" فإن مجتمع البحث هنا هو طلاب معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة المسيلة.

المفردة: هي أحد المشاهدات أو عناصر المجتمع والتي يتم اختيارها ضمن العينة.

العنصر: هو أحد مشاهدات مجتمع الدراسة الأصلي.

فالحدث (فئة جزئية من المجتمع أو العينة) أو المشاهدة فداخل المجتمع تسمى عنصر وداخل العينة تسمى مفردة.

إذن كل مفردة هي عنصر، وليس بالضرورة أن يكون كل عنصر مفردة.

العينة: هي جزء من المجتمع الأصلي يحتوي على بعض العناصر التي تم اختيارها منه بطريقة معينة وذلك بقصد دراسة خصائص المجتمع الأصلي.

المعاينة: هي عملية اختيار عدد كاف من عناصر المجتمع بحيث يتمكن الباحث من خلال دراسة العينة وفهم خصائصها تعميم هذه الخصائص على جميع عناصر المجتمع، إذن المعاينة = الاختيار.

تعريف العينة:

هي اختيار جزء من الكل وهذا الجزء يتكون تشكيليا للكل، والعينة هي عملية تأتي لتسهيل البحث العلمي تعطي نتائج عليا وتجيب على معظم أسئلة الموضوع، أو بصيغة أخرى هي عبارة عن عدد محدود من المفردات التي سوف يتعامل معها الباحث منهجيا ويشترط فيها أن تكون ممثلة لمجتمع البحث في الخصائص والسمات. فالعينة إذن هي جزء من المعين أو نسبة معينة من أفراد المجتمع الأصلي ثم تعمم نتائج الدراسة على المجتمع كله، ووحدات العينة قد تكون أحياء أو شوارع أو مدن أو غير ذلك.

خطوات وشروط اختيار العينة:

تحديد مجتمع البحث: من الأمور المهمة في انجاز البحث ومعالجة مشكلة هو تحديد مجتمع البحث الأصلي تحديدا دقيقا ودراسته بشكل واف، ويطلق بعض الباحثين عنه مجتمع الأصل أو مجتمع البحث، وهو المجتمع الذي سوف تعمم نتائج البحث عليه لاحقا.

مفردات (قائمة) مجتمع الأصل:

بعد تحديد مجتمع البحث لابد من إعداد قائمة بهذا المجتمع تمثل أسمائهم وغيرها من متغيرات يحتاجها في البحث مثلا العمر التحصيل العلمي.

وبما أن اغلب عينة بحوثنا على المجتمع الرياضي (لاعبين_ حكام_ إداريين) هنا يتطلب اخذ مفردات وقائمة المجتمع إما من الأندية أو الاتحادات الفرعية أو المركزية.

طريقة اختيار العينة:

بعد تحديد مفردات مجتمع الأصل، والمتطلبات الضرورية لإنجاز البحث والمتمثلة بهذا المجتمع هنا يتم اختيار العينة وفق تلك المفردات.

كفاية العينة للمجتمع:

وهنا يتطلب تحديد نسب العينة التي تمثل مجتمع البحث تمثيلا كافيا وتسمح بتعميم النتائج.

والعينة الكافية نوعا وعددا سوف تحقق النجاح في انجاز البحث، وكلما كبر مجتمع البحث صفرت عينة البحث وبالعكس كلما صغر مجتمع البحث كبرت العينة.

الابتعاد عن أخطاء الصدفة في الاختيار:

وهو الخطأ الذي ينشئ نتيجة الفروق في العدد بين حجم العينة وحجم المجتمع.

فعند اختيار العينة المحدودة العدد وليس مضمونا أن يكون متوسط القيم في العينة المختارة هو نفس المتوسط العام في المجتمع.

ومثلا على ذلك فان العينة إلي نختارها لديهم شخص ضعيف بالمستوى البدني فينحرف المتوسط إلى الأعلى، ويرجع سبب ذلك للصدفة. وحتى نتخلص من هذه المشكلة لابد من اختيار عينة كبيرة الحجم .

الابتعاد عن التحيز في الاختيار:

وهي عدم مراعاة اختيار مفردات البحث بطريقة عشوائية، وان الإطار الذي اعتمد عليه الباحث في اختيار عينة البحث لم يكن دقيقا، أو نتيجة لعدم الحصول على البيانات المطلوبة من بعض مفردات البحث.

وهنا وجب على الباحث أن يلم بالأسباب التي تؤدي إلى التحيز حتى يستطيع أن يتحكم فيها قدر المستطاع.

أسباب استخدام العينة:

هناك أسباب كثيرة تمنع الباحث أو لا تساعده لإجراء الدراسة على كامل مجتمع الدراسة، مضطرا بذلك لإجراء الدراسة على جزء من مجتمع الدراسة يتم اختياره بطريقة معينة، ونوجز هذه الأسباب بما يلي:

- عدم إمكانية إجراء الدراسة على كافة عناصر المجتمع الأصلي.
- عدم إمكانية حصر جميع عناصر المجتمع.
- وجود درجة عالية من التجانس بين جميع عناصر المجتمع، فعندما تكون عناصر المجتمع متجانسة بشكل تام فإن نفس النتائج يمكن الحصول عليها سواء أجريت الدراسة على كامل المجتمع أو على أجزاء منه.
- ارتفاع عنصر التكاليف والوقت والجهد الذي يتطلبه دراسة جميع عناصر المجتمع.

أنواع العينات:

تختلف أنواع العينات باختلاف الطرق التي تتبع في اختيارها وان كانت جميعها كهدف إلى تمثيل جميع مميزات وخواص المجتمع الأصلي، وان تعدد الطرق في اختيار العينة يوجب على الباحث المفاضلة.

وفي الواقع هناك نوعان من العينات الأولى احتمالية الأكثر استخداما والثانية غير احتمالية بسبب طبيعة الموضوع وما يأتي من عينات فرعية تكون في جميع الأحوال منتمية للعينات العشوائية أو القصدية.

العينات الاحتمالية أو العشوائية:

وهي تلك العينة التي يتم اختيارها عشوائيا بدون أي تحيز من الباحث بحيث تعطى لكل مفردة من مفردات المجتمع نفس الفرصة في الاختيار كمفردة من مفردات العينة المختارة ولعينات العشوائية أنواعا عديدة أهمها:

العينة العشوائية البسيطة:

وهي أبسط أنواع العينات، وفي هذا النوع من العينة تسمح لجميع الأفراد فرا متساوية ومستقلة في الخضوع للتجربة، أي لكل فرد في المجتمع نفس الفرصة في الاختيار، وان اختيار أي فرد لا يؤثر في اختيار أي فرد لا يؤثر في اختيار الفرد الآخر.

ومن الأمثلة في اختيار هذه العينة فهي تتم بإحدى الطريقتين الآتيتين:

- القرعة، أي ترقيم الأسماء ووضعها في صندوق أو كيس وتخلط جيدا، ثم نختار أو نسحب منه العدد المطلوب منها، ومطابقتها مع الأسماء لمعرفة الأفراد الذين تم اختيارهم.
- استخدام الجداول الأعداد والأرقام العشوائية والتي أعدها (فيشر وبيتس وكندال)، وهي سلسلة من الأرقام الأفقية والعمودية المدرجة في جداول محددة، ثم يقوم الباحث بتحديد طريقة لمروره على الأرقام، في خط مائل أو مستقيم، ثم يقوم بتأشير الأرقام المختارة، التي يمر عليها الخط الذي اختاره من الجدول، ثم يقوم باحتساب العدد المطلوب منها،ثم

العودة إلى قوائم الأسماء لتشخيص الأفراد الذين يمثلون هذه الأرقام، بغرض معرفتهم وتوزيع استمارات الاستبيان عليهم، وتوجد جداول الأرقام العشوائية في بعض كتب البحث العلمي العربية والأجنبية تكون مرفقة في نهاية الكتاب.

العينة العشوائية المنتظمة:

في هذا النوع من العينات يتم حصر عناصر مجتمع الدراسة الأصلي ثم يعطى كل عنصر رقما متسلسلا. ثم تقسم عدد عناصر المجتمع الأصلي على عدد أفراد العينة المطلوبة فينتج رقم معين هو الفاصل بين كل مفردة يتم اختيارها في العينة والمفردة التي تليها,بعد ذلك يتم اختيار رقم عشوائي ضمن الرقم الذي تم حسابه في الخطوة السابقة. ويكون أفراد العينة هم أصحاب الأرقام المتسلسلة التي تفصل بين الرقم العشوائي المختار والترتيب الذي يليه.

مثال: قسم التكوين القاعدي بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية فيه 66 طالب يمثلون مجتمع الدراسة الأصلي، نريد اختيار عينة عددها 11طالبا وبأسلوب العينة المنتظمة يمثلون فريق كرة القدم للمشاركة في دورة رياضية بالجامعة.

نقوم أولا بتقسيم عدد عناصر المجتمع الأصلي (66) على عدد أفراد العينة المطلوب (11) فيكون الناتج 6، بعدها نختار رقما عشوائيا ضمن الأرقام من 1 إلى 5. لنفرض اخترنا الرقم 4 فيكون هو رقم المفردة الأولى ثم نضيف 6 فيصبح الرقم التالي 10 فيكون ذلك هو الرقم المفردة الثانية في العينة يليه الرقم 16 ثم 22 ثم 28، 34، 40، 46، 52، 58، 64

أن من أهم مميزات العينة المنتظمة هو بساطتها وسهولة إجرائها وقلة الأخطاء الناجمة عن الاختيار، ومن عيوب هذه الطريقة أنه إذا كان الرقم الأول المختار في العينة متحيزا فقد تصبح العين كلها متحيزة.

العينة الطبقية:

في هذا النوع من العينات يتم تقسيم مجتمع الدراسة الأصلي إلى طبقات معينة وفق معيار معين ويعتبر ذلك المعيار من عناصر أو متغيرات الدراسة الهامة. بعد ذلك يتم اختيار عينة

من كل فئة أو طبقة بشكل عشوائي وبشكل يتناسب مع حجم تلك الفئة في مجتمع الدراسة الأصلي. ولتوضيح هذا النوع من العينات سنورد المثال التالي:

لنفترض أن احد الباحثين يود إجراء دراسة حول طلبه معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بالمسيلة وكان حجم العينة المطلوب لغايات الدراسة هو 50 طالبا وكان لتخصص الطالب دور هام في موضوع الدراسة، ففي هذه الحالة وحتى يضمن البحث تمثيل العينة للتخصصات المختلفة في المعهد فقد يلجأ إلى استخدام العينة الطبقية. الجدول التالي يبين أعداد الطلبة في الأقسام المختلفة وعدد مفردات العينة الواجب اختيارها من كل قسم:

التخصص	عدد الطلبة	النسبة المئوية	عدد العينة المختارة
قسم التدريب الرياضي	300	%24	12
قسم التربية البدنية	250	%20	10
قسم الإدارة والتسيير الرياضي	250	%20	10
قسم الإعلام والاتصال الرياضي	225	%18	9
قسم النشاط البدني المكيف	225	%18	9
المجموع	**1250**	**100**	**50**

نلاحظ من الجدول أعلاه تم توزيع العينة على التخصصات الخمسة، وبحسب حجم أعدد الطلبة في كل تخصص. وكما يظهر بالجدول فإن عدد الطلبة في العينة :

قسم التدريب الرياضي 12 طالبا (300÷ 1250 × 50)

قسم التربية البدنية 10 طلبة (250÷ 1250 × 50)

قسم الإدارة والتسيير الرياضي 10 طلبة (250÷ 1250 × 50)

قسم الإعلام والاتصال الرياضي 9 طلبة (225÷ 1250 × 50)

قسم النشاط البدني الرياضي المكيف 9 طلبة (225÷ 1250 × 50)

تجدر الإشارة إلى أن وجود أكثر من متغير أو عامل هام في الدراسة قد يجعل اختيار العينة الطبقية يتم على مراحل. ففي المثال السابق لو افترضنا انه بالإضافة للتخصص كان للجنس دور هام أيضا في موضوع الدراسة، ففي هذه الحالة يتم في المرحلة التالية وبعد

تحديد عدد الطلبة الذين سيتم اختيارهم من كل تخصص تحديد عدد كل من الطلبة الذكور والطلبة الإناث ضمن كل تخصص. فإذا افترضنا أن نسبة الإناث في قسم التدريب الرياضي كانت 30% ونسبة الذكور 70 % فإن عدد الطلبة الإناث في العينة من قسم التدريب الرياضي سيكون 4 طالبات (12 ×30%) أما عدد الطلبة الذكور فسيكون 8 طلاب (12× 70%).مع ملاحظة أنه يتم تقريب الناتج لأنه من غير المنطق أن يكون عدد العينة 3.6 طالبة.

وهناك بعض الحالات التي يكون فيها حجم بعض الفئات صغيرا نسبيا مقارنة مع باقي الفئات في مجتمع الدراسة الأصلي، وفي هذه الحالة فقد يتم الخروج عن قاعدة التمثيل النسبي لكل فئة إذ يمكن للباحث أن يزيد من عدد مفردات العينة للفئات الصغيرة وذلك على حساب عدد مفردات الفئات الكبيرة. ففي المثال السابق لو كانت نسبة الإناث في قسم الإدارة والتسيير الرياضي 10% فإن عدد الإناث في العينة من هذا القسم سيكون طالبة واحدة فقط (10 ×10%)، وبالتالي قد يشعر الباحث أن مفردة واحدة غير كافية لتمثيل الطالبات وبالتالي يلجأ إلى زيادة العدد 3 أو 4 طالبات.

تتميز العينة الطبقية بأنها تضمن تمثيلا لجميع فئات مجتمع الدراسة الأصلي أو شرائحه، إلا أنها تتطلب أحيانا جهدا وتكلفة عالية من الباحث كما تتطلب ضرورة معرفة وحصر عناصر كل فئة أو شريحة في مجتمع الدراسة الأصلي.

العينة العنقودية:

وفيها يلجأ الباحث إلى تحديد العينة واختيارها ضمن مراحل عدة. ففي المرحلة الأولى يتم تقسيم مجتمع الدراسة الأصلي إلى شرائح أو فئات بحسب معيار معين ومن ثم يتم اختيار شريحة أو أكثر بطريقة عشوائية، وبالنسبة للشرائح التي لم تنقل ضمن الاختيار في هذه المرحلة فانه يتم استبعادها من العينة نهائيا. ففي المرحلة الثانية يتم تقسيم الشرائح التي وقع عليها الاختيار في المرحلة السابقة إلى شرائح أو فئات جزئية أخرى ثم يتم اختيار شريحة أو

أكثر منها بطريقة عشوائية أيضا، وهكذا يستمر الباحث حتى الوصول إلى الشريحة النهائية التي يقوم بالاختيار منها وبشكل عشوائي عدد مفردات العينة المطلوبة.

العينات غير العشوائية:

وتسمى بالعينات اللاإحتمالية وقد يلجأ الباحث لهذا النوع لان المجتمع الأصلي قد يكون غير معروف للباحث أو أن الباحث لا يرغب في تعميم النتائج على مجتمع أكبر.

ومن أمثلة أنواع العينات اللا احتمالية ما يلي:

العينة العرضية:

وهي العينة التي في متناول اليد وتعتمد على اختيار الباحث للعينة التي يسهل الحصول عليها فإذا أراد الباحث التعرف على أسباب تفضيل أفراد المجتمع لممارسة نوع نشاط محدد قد يجد من الأيسر اختيار العينة من تلاميذ المدارس المحيطة بالمنطقة التي يقطن بها أو القريبة من مقر عمله ذلك لأنه يستطيع أن يجمع البيانات منها بسهولة لكن من عيوب هذه الطريقة أن الباحث لا يستطيع أن يعمم نتائج بحثه لأن هذه العينة لا تمثل المجتمع نظرا لان اختيار العينة لم يكن عشوائيا.

العينة الحصصية:

تعتبر هذه الطريقة في اختيار العينة ذات أهمية في بحوث الرأي العام إذ أنها تتم بسرعة اكبر وبتكاليف اقل، وتعتمد العينة الحصصية على اختيار أفراد العينة من بين الجماعات أو الفئات ذات الخصائص المعينة، وذلك بنسبة الحجم العددي لهذه الجماعات ولابد للقائم بالبحث أن ينفذ تعليمات معطاة له مسبقا طبقا لدراسة المجتمع المراد بحثه.

وقد تبدو العينة المختارة بطريقة الحصة مماثلة للعينة الطبقية التي سبق توضيحها ولكن اختيار المفردات في العينة الطبقية لا يترك للشخص الذي يقوم بالمقابلة بل يتم عشوائيا أما في العينة الحصصية فان الشخص القائم بتجميع البيانات تترك له حرية اختيار الأشخاص حتى يحصل على الحصة المطلوبة من كل طبقة أو فئة مما يؤدي إلى بعض التحيز.

العينة العمدية:

وهي العينة التي يتعمد الباحث فيها أن تتكون من وحدات معينة اعتقادا منه أنها تمثل المجتمع الأصلي خير تمثيل، فالباحث في هذه الحالة مناطق محددة تتميز بخصائص ومزايا إحصائيا تمثيلية وهذه تعطي نتائج اقرب ما تكون إلى النتائج التي يمكن أن يصل إليها الباحث بمسح المجتمع كله.

وتقترب هذه العينة الطبقية أيضا حيث يكون حجم المفردات المختارة متناسبا مع العدد الكلي الذي له نفس الصفات في المجتمع الكلي.

وكمثال لاختيار عينة عمدية نفترض أن باحثا أراد دراسة اتجاهات التلاميذ الذين ينتمون إلى أسر ذات دخول مرتفعة نحو ممارسة النشاط الرياضي فان عليه أن يختار عينة البحث بالطريقة العمدية من تلاميذ المدارس الخاصة ذات المصروفات حيث أن التلاميذ الذين يلتحقون بهذه المدارس عادة ما يكون من اسر ذات مستوى اقتصادي مرتفع وفي هذه الحالة فان النتائج التي تسفر عنها هذه الدراسة لا يمكن تعميمها إلا على تلاميذ المدارس الخاصة بالمصروفات نظرا لان اتجاهات تلاميذ المدارس الخاصة قد تختلف عن اتجاهات تلاميذ المدارس الحكومية لاختلاف المستوى الاقتصادي وبالتالي المستوى الاجتماعي الأمر الذي يؤثر على اتجاهات التلاميذ

المحاضرة الرابعة عشر

طرق الكتابة والتوثيق

المحاضرة 14: طرق كتابة التوثيق

إن الاستعانة بالمراجع والمقالات والبحوث، من أهم عمليات القيام بأية دراسة.فالباحث في الحقيقة يقوم بجمع المعلومات وتصنيفها، واستخدام ما يليق به ويتماشى مع خطة وهو بهذا العمل يحاول أن يضيف شيئا جديدا، إلى ما درسه علماء من قبله، وذلك بإعطاء صورة مصغرة عن إنتاج المفكرين الذين كتبوا في موضوعه.

أساليب الإشارة إلى المراجع في الهامش:

- الهوامش التي تحمل أرقاما متوالية: حيث يتم وضعها من أول الفصل في البحث أي المذكرة إلى نهايته أي من بداية الدراسة إلى نهايتها.
- الهوامش التي تحمل أرقاما متوالية: وهي التي يكتفي فيها الباحث بوضع لكل صفحة هوامشها التي تنتهي سلسلة الترقيم فيها بانتهاء الصفحة.
- الهوامش التي تأتي في شكل علامة نجميه: فهي عبارة عن إشارة تأتي على شكل ملاحظة للفت الانتباه إلى بعض الحقائق الهامة من الموضوع لتوضيحها وشرحها.

طرق توثيق الهوامش:

إن كتابة أو توثيق المراجع بالهامش وحسن استعمالها يدلان على النوعية في البحث والطريقة المثلى لتوثيق أي مصدر بالهامش، كما يجب أن يكتب المرجع باللغة الأصلية ولا يترجم إلى لغة أخرى وتختلف طرق كتابة الهوامش من باحث إلى آخر وهي كالتالي:

- الطريقة الأولى: تكتب الحواشي في نهاية كل صفحة.
- الطريقة الثانية: تجمع الحواشي وتوضع في نهاية كل فصل.
- الطريقة الثالثة: تجمع الحواشي وتوضع في نهاية كل بحث.

توثيق المعلومات:

الطريقة الكلاسيكية:

في هذه الطريقة يتم التهميش كالأتي:

هما يجب التفرقة منذ البداية بين الكتب، المجلات، القواميس،.....الخ

أولا: الكتب:

في حالة مؤلف: يدون في هذه الحالة اسم المؤلف، عنوان الكتاب الرئيسي والفرعي،اسم المترجم إن وجد، رقم الطبعة، دار النشر، بلد النشر، سنة النشر، الصفحة.

مثال: علي راشد، خصائص المعلم العصري وأدواره، الإشراف عليه، تدريبه، ط1، دار الفكر العربي، القاهرة، 2002، ص 22.

كتاب مترجم: يدون في هذه الحالة اسم المؤلف، عنوان الكتاب الرئيسي والفرعي،اسم المترجم إن وجد، رقم الطبعة، دار النشر، بلد النشر، سنة النشر، الصفحة.

مثال: تايلور، رالف، أساسيات المناهج، ترجمة أحمد كاظم، جابر عبد الحميد، دار النهضة العربية، مصر، 1982، ص 55.

في حالة مؤلفين: أما إذا كان الكتاب من تأليف مؤلفين، في هذه الحالة يذر اسم الأول والثاني.

مثال: يوسف قطامي، نايفة قطامي، إدارة الصفوف، ط2، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، 2005، ص 34.

في حالة 3 مؤلفين وأكثر: إذا كان هناك عدة مؤلفين لنفس المصدر، فإن التهميش هنا يكون كالأتي:

مثال:خليل إبراهيم شبر وآخرون، أساسيات التدريس، ط2، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2005، ص 73.

توثيق المقالات والبحوث:

في حالة باحث: يتم ذكر اسم كاتب المقال ثم العنوان ثم اسم المجلة أو الدورية التي نشرت المقال، رقم المجلد، العدد، وتاريخ إصدارها وأخيرا رقم الصفحة التي تم الاقتباس منها.

مثال: صباح ساعد، دور التكوين أثناء الخدمة في تحسين مهارات التدريس وفق بيداغوجيا الكفاءات، مجلة العلوم الإنسانية، جامعة محمد خيضر بسكرة، العدد 32، ص...

بالنسبة للمقال لباحثين: يتم ذكر اسم الباحث الأول، اسم الباحث الثاني، العنوان، اسم المجلة أو الدورية التي نشرت المقال، رقم المجلد، العدد ، وتاريخ إصدارها، رقم الصفحة.

بالنسبة للمقال لثلاثة باحثين: يتم ذكر اسم الباحث الأول وإضافة كلمة وآخرون، العنوان، اسم المجلة أو الدورية التي نشرت المقال، رقم المجلد، العدد، وتاريخ إصدارها، رقم الصفحة.

مقال منشور جراء ملتقى وطني أو دولي أو يوم دراسي:

إذا كان المقال منشورا جراء ملتقى وطني أو دولي أو يوم دراسي فيتم التوثيق كما يلي: اسم الباحث، عنوان ، عنوان الملتقى، مكان انعقاد الملتقى، الأيام التي جرت فيها الملتقى مع السنة، ص..

مثال: فؤاد منصوري، ثقافة المنظمة، وقائع الملتقى الوطني حول واقع التنظيمات في الجزائر، عنابة، 12 –15 مارس 2001، ص 70.

توثيق الرسائل والأطروحات الجامعية: إذا تعلق الأمر بتوثيق الرسائل الجامعية فإن الباحث يقوم بتوثيق النص من الرسالة أو الأطروحة كالأتي: اسم الباحث، عنوان الأطروحة، القسم (الكلية)، الجامعة، البلد، السنة، الصفحة.

مثال: مسعود بورغدة، الرضا الوظيفي لأساتذة التربية البدنية والرياضية وعلاقته بأدائهم، (أطروحة دكتوراه غير منشورة)، قسم التربية البدنية والرياضية، جامعة منتوري قسنطينة، الجزائر، 2008، ص88.

وكذلك يوجد العديد من المصادر الأخرى كالجرائد الرسمية الحكومية والتقارير الوزارية والمقابلات التي يتم توثيقها على المنوال التالي:

توثيق الجرائد الرسمية: الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية: قانون الاتصال والبريد، 1990، الموافق ل 11/ 2000/02، المادة 15، الفقرة 2.

توثيق التقارير :الجزائر، وزارة الطاقة والمناجم، التقرير السنوي المالي لسنة 2005، 2006، ص 36.

توثيق المصادر أو الكتب المقدسة: والمتمثلة في القرن، الكريم والأحاديث النبوية.

القرآن الكريم: سورة البقرة، الآية 20.

توثيق المقابلات: مقابلة الدكتور حريزي عبد الهادي، رئيس قسم التكوين القاعدي، جامعة محمد بوضياف المسيلة، 2022/04/10.

توثيق المقالات المأخوذة من الانترنت: فيتم تهميشها كما يلي:

اسم كاتب المقال، عنوان المقال، الموقع، الصفحة، ثم الوقت الذي تم فيه أخذ المقال أو تحميله من الشبكة.

توثيق المحاضرات: أما المحاضرات فيذكر اسم الأستاذ المحاضر، عنوان المحاضرة (معلومات توضيحية)، الجامعة، المكان.

مثال: النواري قروش: تاريخ الجمباز، محاضرة في مقياس الجمباز موجهة لطلبة سنة أولى جذع مشترك، معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، جامعة محمد بوضياف المسيلة، 2022،ص ...

توثيق القواميس:

اسم القاموس، الطبعة، دار النشر، بلد النشر، سنة النشر.

توثيق الجرائد:

اسم صاحب المقال إن وجد، عنوان المقال، اسم الجريدة، العدد، تاريخ صدورها، الصفحة.

بعض القواعد الهامة في كيفية التوثيق:

- الألقاب، إذا كان الباحث بصدد التهميش في بحثه فإنه يجب تفادي ذكر أو كتابة صفات المؤلفين والألقاب العلمية عند التهميش في بحثه وفي قائمة المصادر، ويجوز صفة صاحب المصدر إلا في حالة إجراء مقابلات أو حوارات ينفذها الباحث مع مبحوثيه.
- التأكد من أرقام الصفحات موجودة في التهميش.
- التهميش المتتابع لنفس المصدر (نفس المرجع) نستعمل هذه العبارة إذا ذكر نفس المصدر لأكثر من مرة على التوالي، أي شريطة أن لا يتخلله مرجع أخر. ويمش كالتالي: () نفس المرجع، الصفحة.

- إذا كان التكرار يأتي بعد استعمال عدة مصادر أخرى (مرجع سابق) نستعمل هذه العبارة في حالة الإشارة مرة ثانية إلى هذا المصدر، شريطة أن يفصل مرجع أو مراجع أخرى. ويهمش كالتالي: () المؤلف، مرجع سابق، الصفحة.

- (نقلا عن) نستعمل هذه العبارات إذا اقتبسنا معلومات من مصدر جاهز، واقتبسها الباحث من مرجع آخر، على شرط أن يكون الاقتباس حرفي في هذه الحالة، ويهمش كالتالي:

() المؤلف، عنوان الكتاب، دار النشر، بلد النشر، سنة النشر، الصفحة.

نقلا عن: المؤلف، عنوان الكتاب، دار النشر، بلد النشر، سنة النشر، الصفحة.

تهميش المراجع باللغة الأجنبية:

في حالة استعمال مراجع باللغة الانجليزية واللغة الفرنسية نتبع نفس الخطوات والطرق المتبعة باللغة العربية، كما نوضح بعض المصطلحات المختصرة باللغات الأجنبية وما نقصد بها بالعربية في هذا الجدول:

المصطلح	المعنى
Ibid	نفس المرجع
Id أو Idem	نفس المرجع ويكون الاقتباس من نفس الصفحة
Op.cit	مرجع سابق
Loc.cit	نفس الصفحة
P	الصفحة

الاقتباس:

تعتمد الدراسات العلمية جزئيا على ما يسبقها من أعمال منشورة ومراجع، فقد يأخذ الباحث عن غيره فكرة، أو يعرض رأيا للاستشهاد أو للمناقشة، أو المقارنة، أو لأي غرض يخدم الدراسة، وقد يكون الاقتباس نصا حرفيا، أو أن يصيغ الباحث الفكرة أو المعنى بطريقته في المتن.

وما يحتاجه الباحث من المرجع قد يكون في صورة:

اقتباس مباشر: وهو ما يعرف بالاقتباس النصي ويتضمن:

التنصيص: أي ماي قوم الباحث بنقله من المرجع كما هو بنفس كلماته ونفس الصياغة وعادة يوضع بين علامتي تنصيص (" ").

النقل: وهو ما يقوم به الباحث من نقل الأشكال والرسومات التوضيحية أو الأشكال البيانية أو الصور المتخصصة من المرجع إلى بحثه وعادة لا يوضع بين قوسين صغيرين.

اقتباس غير مباشر: وهو الاقتباس المصاغ من قبل المؤلف ويشمل:

إعادة الصياغة: وهو ما يقوم به الباحث من إعادة صياغة لما هو مكتوب بالمرجع بلغته وكلماته محافظا على نفس المعنى الذي قصده المرجع العلمي دون تعديل فيه أو إضافة نقصان عليه.

التلخيص: وهو تلخيص فكرة أو رأي أو عوامل وشعر الباحث بأن المؤلف يسهب كثيرا في الشرح والتفسير ويرغب في الاعتماد على هذه التفسيرات والشروح.

شروط الاقتباس:

- الأمانة العلمية.
- الدقة.
- الموضوعية في الاقتباس.
- ضرورة وضع ما يشير إلى أن المادة المقتبسة بشكل مباشر أو غير مباشر.
- أن تكون الأفكار المقتبسة ذات صلة بالبحث.
- تجنب الاقتباس من المصادر غير الموثقة علميا.

التوثيق:

هناك العديد من طرائق التوثيق في البحث العلمي يمكن ملاحظتها عند قراءة الكتب المختلفة والبحوث المنشورة في المجلات العلمية سواء محلية أو عالمية ولا نستطيع تفضيل طريقة عن أخرى ولكن لا بد للباحث من الالتزام بطريقة محددة عند كتابة بحثه من بدايته إلى نهايته وعدم التنقل من طريقة لأخرى في التوثيق ضمن البحث الواحد، وللقسم العلمي الصلاحية في اختيار نوع التوثيق المناسب حسب التخصص فكل علم من العلوم ما يناسبه من التوثيق المعتمد والمتعارف عليه، ومن أنواع التوثيق المعتمدة في معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بالمسيلة:

نظام الاسم والتاريخ (Name/date):

التوثيق بنظام الاسم والتاريخ على نمط (APA) وفق الإصدار السادس لجمعية علم النفس الأمريكية American Psychological Association

ويعتمد هذا النظام على التوثيق بعد انتهاء النص المقتبس أو الذي رجع إليه الباحث وذلك بوضع الاسم الأخير للمؤلف متبوعا بفاصلة ثم السنة متبوعة بفاصلة ثم الصفحة وجميعها بين قوسين ثم يعاد ترتيب جميع المراجع هجائيا في قائمة المراجع ويمكن توضيح ذلك كالآتي:

يتبع في عملية التوثيق والاقتباس في متن البحوث والرسائل العلمية نظام التوثيق الوارد في دليل جمعية علم النفس الأمريكية (APA) وهو الذي يعرف بنظام الاسم التاريخ ، وفيه يكتب اسم المؤلف / المؤلفين متبوعا بتاريخ نشر العمل المقتبس وذلك بين قوسين في المتن ، وقد يضاف لها رقم الصفحة أو الصفحات أحيانا .

اقتباس غير مباشر بالمعنى: يشار إلى المعنى الذي تم الاقتباس منه مع الإشارة إلى صفحة أو صفحات الاقتباس.

بالنسبة للكتب في حالة التوثيق لمؤلف واحد:

عندما الاقتباس بالمعنى أو بالاقتباس غير المباشر أي بإعادة صياغة من كاتب البحث وأسلوبه، من كتاب لمؤلف واحد، يكتب بين قوسين اسم المؤلف الأخير أو اسم العائلة (اللقب أو الشهرة)، متبوعا بفاصلة، ثم سنة النشر متبوعا بفاصلة (إذا كانت سنة النشر غير معروفة يكتب بدون)، ثم رقم الصفحة أو الصفحات في كل مرة يذكر فيها المرجع، وإذا كانت الفكرة المقتبسة فكرة عامة من المرجع فلا ضرورة لذكر أرقام الصفحات .

وعند كتابة اسم المؤلف في الجملة يكتب بعده بين قوسين سنة النشر متبوعة بفاصلة، ثم رقم الصفحة أو الصفحات .

مثال الاقتباس غير المباشر من مرجع باللغة العربية لمؤلف واحد :

البحث العلمي هو عملية هدفها البحث عن حلول لمشكلة ما.(معتز، 2017، ص 42)

مثال للاقتباس غير المباشر من مرجع عربي لمؤلف واحد ، وكتابة اسم المؤلف في الجملة:

يعرف معتز (2017، ص 42) أن البحث العلمي هو عملية هدفها البحث عن حلول لمشكلة ما.

ملاحظة : إذا تكرر التوثيق للمؤلف نفسه في مرجعين مختلفين أو أكثر منشورين في سنة واحدة فإن كل مرجع يميز بحرف من الحروف الهجائية بعد تاريخ النشر.

اقتباس مباشر بالنص:

عندما يستشهد بنص أو يقتبس حرفيا، تختلف طريقة تضمينه في متن البحث تبعا لطول النص المقتبس وذلك كما يأتي:

_ إذا كان النص أقل من (40) كلمة فإنه يكتب ضمن سياق النص، لكنه يميز بأقواس بشولتين عند بدايته ونهايته، مع ذكر رقم الصفحة أو الصفحات التي يوجد فيها النص المقتبس في المرجع.

_ إذا كان طول النص المقتبس أكثر (40) كلمة يجب إبرازه بشكل واضح ومميز عن سياق النص، وذلك بكتابته في فقرة منفصلة، بحيث يبدأ وينتهي بعلامتي تنصيص، وبمقدار خمس مسافات عن بدايته ونهاية الأسطر العادية.

ملاحظة:

_ إذا أراد الباحث إضافة شيء أو شرحه ضمن النص المقتبس فإنه يضعه [داخل أقواس مربعة

_ وإذا أراد الباحث حذف كلمة أو عبارة أو جملة لا ضرورة لها في النص المقتبس فإنه يضع مكانها علامة الحذف (...).

وعموما يكون التوثيق يكون داخل البحث وفي نهاية البحث:

داخل البحث:

الكتب: إذا كان المرجع كتابا يكتب: اسم عائلة المؤلف، سنة النشر، الصفحة أو الصفحات، ويتم ذلك بين قوسين هكذا :

- إذا كان المؤلف منفردا يكتب : (علي، 2002، ص 22).(Piéron,1988, p35)

- إذا كان لمؤلفين اثنين يكتب: (يوسف، نايفة، 2005، ص 37). (Debesse& Mialaret,1979, p23)

- إذا كان لثلاثة أو أكثر يكتب : اسم عائلة المؤلف الأول، ويضاف إليها عبارة وآخرون هكذا :

(خليل إبراهيم شبر و آخرون، 2005، ص55). (Compbell and all, 1989, p87)

مجلة علمية: إذا كان المرجع بحثا منشورا في مجلة علمية يراعي فيه ما سبق.

- إذا كان المؤلف منفردا يكتب: (صباح، 2013، ص 45).

- إذا كان المؤلفين اثنين يكتب: (عبد العزيز، الساسي، 2018، ص 315). (Drioche et Col, 1993, p120)

- إذا كان لثلاثة أو أكثر يكتب: (رواقة وآخرون، 2005، ص 141)

موقع انترنت :إذا كان موقعا على الانترنت، فيكتب على النحو الآتي :

- اسم المؤلف (إن وجد)، عنوان المقالة، السنة، الموقع.

الأطروحات والرسائل الجامعية : (مسعود بورغدة محمد، 2008)

المصادر والمراجع في نهاية البحث:

بعد نهاية فصول البحث مباشرة تأتي قائمة المراجع التي استعان بها الباحث في متن بحثه، بحيث يتم ترتيب قائمة المراجع وفق الضوابط التالية حيث تمت الاستفادة من الدليل الصادر عن الجمعية الأمريكية (APA) النسخة الخامسة:

-عدم ترقيم المراجع.

- يتم ترتيب المراجع حسب الأحرف الهجائية للاسم الأخير مع إهمال (أل) التعريف في الترتيب.

بالنسبة للمصادر:

القرآن الكريم : يكتب القرآن الكريم، اسم السورة، رقم الآية.

الحديث النبوي : اسم مخرج الحديث،(تاريخ النشر) *عنوان الكتاب(بخط مائل)*، الباب، اسم المؤلف (اسمه ولقبه)، عنوان الكتاب، دار النشر، مكان النشر، رقم الطبعة، الجزء أو المجلد، رقم الصفحة.

بالنسبة للمراجع:

- كتاب لمؤلف واحد:

اسم المؤلف (اسم ولقب).(السنة).*عنوان الكتاب(بخط مائل)*. -الطبعة. مكان النشر: دار النشر.

مثال: علي راشد.(2002). *خصائص المعلم العصري و أدواره*. الإشراف عليه، تدريبه. ط1. القاهرة: دار الفكر العربي.

- كتاب لمؤلفين:

اسم المؤلفين (اسم ولقب).(السنة).*عنوان الكتاب(بخط مائل)*.الطبعة. مكان النشر: دار النشر.

مثال: يوسف قطامي ، نايفة قطامي.(2005). *إدارة الصفوف*. ط 2. عمان: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.

- كتاب لثلاثة مؤلفين وأكثر:

اسم المؤلفين (اسم ولقب).(السنة).*عنوان الكتاب(بخط مائل)*. الطبعة. مكان النشر: دار النشر.

مثال:خليل إبراهيم شبر و آخرون.(2005). *أساسيات التدريس*. ط2. عمان. الأردن: دار المناهج للنشر والتوزيع.

- كتاب من تأليف منظمة أو جمعية:

المنظمة.(التاريخ). *عنوان الكتاب(بخط مائل)*.(رقم الطبعة).بلد النشر: الناشر.

مثال:الجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية.(2004). *تربية الأطفال*. ط2. الرياض: جامعة الملك سعود.

- الأطروحات والرسائل العلمية :

اسم صاحب الأطروحة أو الرسالة.(السنة). *عنوان الأطروحة أو رسالة التخرج(بخط مائل)*،(أطروحة/ رسالة غير منشورة). القسم أو المعهد. اسم الجامعة. البلد.

مثال: مسعود بورغدة محمد. (2008). *الرضا الوظيفي لأساتذة التربية البدنية والرياضية وعلاقته بأدائهم*. (أطروحة دكتوراه غير منشورة)، قسم التربية البدنية والرياضية، جامعة منتوري قسنطينة، الجزائر.

- المجلات العلمية والدوريات :

مقال لباحث واحد: اسم صاحب المقال. (السنة).*عنوان المقال بخط مائل*.اسم المجلة. اسم الجامعة. البلد. صفحات المقال.

مثال: صباح ساعد.(2013). *دور التكوين أثناء الخدمة في تحسين مهارات التدريس وفق بيداغوجيا الكفاءات*. مجلة العلوم الإنسانية، جامعة محمد خيضر بسكرة، (32)، 39-52.

- مقال لباحثين:

اسم الباحثين. (السنة).*عنوان المقال بخط مائل*. اسم المجلة. اسم الجامعة. البلد. صفحات المقال.

مثال: شيخي عبد العزيز، محمد الشايب الساسي .(2018). *واقع التكوين أثناء الخدمة من وجهة نظر أساتذة التعليم الابتدائي*. مجلة العلوم الاجتماعية، جامعة الأغواط، 07، 309-320.

- مقال لثلاثة باحثين وأكثر:

اسم الباحث الأول وآخرون. (السنة).*عنوان المقال بخط مائل*. اسم المجلة. اسم الجامعة. البلد. صفحات المقال.

مثال: غازي ضيف لله رواقة وآخرون.(2005). *تقويم الأداء التدريسي للمعلمين والمعلمات حديثي التخرج من كليات التربية للمعلمين والمعلمات في سلطنة عمان*. مجلة جامعة دمشق كلية التربية ،جامعة اليرموك،21 (2)،131 -158.

- عمل مترجم:

الاسم الأخير للمؤلف، الاسم الأول.(السنة).*عنوان الكتاب(خط مائل).*(ترجمة الاسم الأول والأخير للمترجم). بلد النشر: الناشر.

مثال: تايلور، رالف. (1982) .*أساسيات المناهج* ترجمة أحمد كاظم، وجابر عبد الحميد). مصر: دار النهضة العربية.

- بحث أو ورقة عمل في مؤتمر:

الاسم الأخير، الاسم الأول.(السنة). *عنوان البحث(بخط مائل).* عنوان المؤتمر. البلد. مكان انعقاد المؤتمر.

مثال: الشايع، فهد.(2004) *الإنتاج العلمي لأعضاء هيئة التدريس في كليات العلوم الإنسانية في جامعة الملك سعود ومعوقاته*.بحث مقدم في ندوة تنمية أعضاء هيئة التدريس في مؤسسات التعليم العالي: التحديات والتطوير. جامعة الملك سعود: الرياض.

- توثيق المصادر الإلكترونية:

يراعى فيها ما تم بيانه في توثيق المراجع وفق نوع كل مرجع مع إضافة تاريخ الاسترجاع من الانترنت وعنوان الموقع، فإذا كان المرجع بحثا في مجلة فتتبع الطريقة الآتية:

الاسم الأخير، الاسم الأول.(السنة). *عنوان البحث(بخط مائل)*.عنوان المؤتمر. البلد. مكان انعقاد المؤتمر. تم استرجاعه في [التاريخ الهجري]على الرابط[يوضع الرابط كاملا.]

مثال: النصار، صالح.(2001) .*دراسة مقياس فون (Vaughan) المطور لقياس اتجاهات المعلمين نحو تدريس القراءة في المواد الدراسية* .بحث مقدم إلى مؤتمر جمعية القراءة والمعرفة. القاهرة. تم استرجاعه في 2004/11/1. على الرابط http://www.arabicl.org/seerah/Vaughan1.php

- توثيق غير المطبوعات خطاب أو محاضرة:

الاسم الأخير، الاسم الأول.(السنة والشهر واليوم).*عنوان المحاضرة(بخط مائل).*[معلومات توضيحية]. اسم الصحيفة(بخط أسود غامق). المدينة: المكان.

مثال: الطريري، عبد الرحمن.(2004) .*كلمة افتتاحية لعميد الكلية*. ألقيت في ندوة تنمية أعضاء هيئة التدريس في مؤسسات التعليم العالي: التحديات والتطوير. الرياض: جامعة الملك سعود.

- توثيق المراجع الأجنبية:

يتبع في كتابة المراجع الأجنبية الأسلوب نفسه الموضح في كتابة قائمة المراجع العربية، وهذه بعض النماذج في كتابة المراجع الأجنبية:

-Piéron.M (1988), *Enseignement des APS:Observation et recherche*. Liège: Ed,Universit de Liège.

- Debesse .M, Mialaret. G (1978); *traité des sciences pédagogique; fonction et formation des enseignants*, T7, PUF. Paris.

-Drioche.C et Col (1993), *Les feed back émis par les enseignants lors des situationsd'enseignement-apprentissage*,Ruvue S.T.A.P.S n° 03,Vo114,paris.

- الطريقة الرابعة: تكتب الحواشي في متن البحث (اسم المؤلف، سنة النشر، صفحة) على أن يعاد كتابة الهامش تفصيلا في نهاية البحث، مع العلم أن الأرقام في هذه الطريقة تسير وفقا لتسلسل إما لكل فصل على حدة أو وفقا لتسلسل الكلي حيث توضع قائمة بجميع المراجع التي تم الرجوع إليها في نهاية كل فصل أو في نهاية البحث.

- في هذه الطريقة إذا ورد ذكر مرجع أكثر من مرة في الفقرة الواحدة فلا حاجة لذكر سنة النشر مرة أخرى.

- في حالة اشتراك أكثر من باحثان في كتاب وأقل من ستة وجب ذكر جميع الكتاب في المرة الأولى وفي المرات التالية يتم ذكر اسم الكاتب الأول متبوعا بلفظ وآخرين.

في حالة اشتراك في تأليف كتاب أكثر من ستة فيجب ذكر اسم الكاتب الأول فقط متبوع بلفظ زملائه وسنة النشر.

قائمة المصادر والمراجع

المصادر:

القرآن الكريم

المراجع:

- أبو علام رجاء محمود. (2011). *مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية. ط6.* القاهرة. مصر: دار النشر للجامعات.
- السيد محمد ابو هاشم. (2004). *سيكولوجية المهارات. ط1.* مصر: مكتبة زهراء الشرق.
- العصيمي سامية. (2014). *فاعلية برنامج تدريبي في تنمية مهارات البحث العلمي لدى معلمات العلوم الطبيعية وأثره على التفكير العلمي لدى طالبات المرحلة الثانوية بمحافظة الطائف التعليمية. أطروحة دكتوراه.* السعودية: قسم المناهج وطرق التدريس. جامعة ام القرى.
- بخوش الصديق. (2012). *منهجية البحث العلمي.ط2.* الجزائر: دار طليطة.
- جودت سعادة. (2003). *تدريس مهارات التفكير. ط 1 .* عمان: دار الشروق.
- حسام طه الحمد. (2014). *مهارات التفكير. ط2.* العراق: المكتب الجامعي الحديث.
- حسن حسين زيتون. (2010). *تعليم التفكير.* القاهرة: عالم الكتب.
- حمدي أبو الفتوح عطيفة. (2012). *منهجيات البحث اللمي في التربية وعلم النفس. ط1.* القاهرة. مصر: دار النشر للجامعات.
- خالد سليمان، رضا زهران محمد، عطا الله معتز. (2017). *أساسيات البحث العلمي.* مصر: مؤسسة علماء مصر.

- رعد رزوقي، رعد مهدي وعبد الكريم، سهى. (2015). *التفكير وأنماطه. ط1.* عمان: دار المسيرة.

- زيتون، عايش. (1986). *طبيعة العلم وبنيته، تطبيقات في التربية العلمية.* عمان. الأردن: دار عمار مطبعة كتابكم.

- سعاد جبر سعيد. (2008). *سيكولوجية التفكير والوعي بالذات. ط 1.* عمان: عالم الكتاب الحديث.

- سهيل رزق ذياب. (2003). *مناهج البحث العلمي.* غزة. فلسطين: جامعة القدس المفتوحة.

- عامر قنديلجي. (2007). *البحث العلمي واستخدام مصادر المعلومات.* عمان. الأردن: دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع.

- عباسي الزهرة. (2012). *المعرفة، محاضرة في مقياس التفكير العلمي.* الجزائر: معهد التربية البدنية والرياضية، سيدي عبد الله.

- عبد الله العمر. (1983). *ظاهرة العلم الحديث.* الكويت: سلسلة عالم المعرفة.

- عبد الله بن عقال المزروعي. (2019). *دليل كتابة الرسائل العلمية.* السعودية: عمادة الدراسات العليا.

- عبدالله حسام. (2009). *التعلم المبني على حل المشكلات الحياتية وتنمية التفكير. ط1.* عمان: دار المسيرة.

- عصام حسن أحمد الديلمي. (2014). *سؤال وجواب في منهج البحث العلمي. ط1.* عمان. الأردن: دار الرضوان للنشر والتوزيع.

- عمار بوحوش. (1985). *دليل البحث في المنهجية وكتابة الرسائل الجامعية. ط2.* الجزائر: المؤسسة الوطنية للكتاب.

- عمور عمر. (2009). *التجربة العلمية وتنمية التفكير العلمي.* عمان: دار المناهج للنشر والتوزيع.

- كمال مصطفى خليل. (2006). *سيكولوجية التفكير.* عمان: دار المناهج للنشر والتوزيع.

- محمد عبد الفتاح الصيرفي. (2009). *البحث العلمي الدليل التطبيقي للباحثين. ط2.* عمان. الأردن: دار وائل للنشر.

- محمود كاظم محمود التميمي. (2013). *منهجية كتابة البحوث والرسائل في العلوم التربوية. ط1.* عمان. الأردن: دار صفاء للنشر والتوزيع.

- مروان عبد المجيد إبراهيم. (2002). *طرق ومناهج البحث العلمي في التربية البدنية والرياضية.ط1.* عمان. الأردن: الدار العلمية الدولية للنشر والتوزيع.

- منذر الضامن. (2007). *أساسيات البحث العلمي. ط1.* عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

- مهدي حطاب سخي. (2010). *اثر استعمال منشطات الإدراك في تدريس مادة علم النفس الطفل لطالبات إعداد المعلمات في تفكيرهن العلمي.* اليمن : كلية التربية. جامعة وسط.

- نمر دعمس. (2011). *مهارات التفكير. ط1.* عمان: دار غيداء للنشر والتوزيع.

- علوي أحمد صالح وآخرون. (2008). *التفكير وتعلم مهارات التفكير.* فرع عدن. الجمهورية اليمنية: مركز البحوث والتطوير.

- محمد عبيدات وآخرون. (1999). *منهجية البحث العلمي القواعد والمراحل والتطبيقات. ط2.* عمان: دار وائل للنشر.

- – محمد عبد السلام .(2020). مناهج البحث في العلوم الاجتماعية والانسانية: مكتبة نور